



# الإدارة الفعالة للأسلحة والذخائر في السياق المتغيّر لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

دليل الممارسين المعنيين بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج لدى الأمم المتحدة  
الطبعة الثانية



إدارة عمليات السلام  
مكتب شؤون نزع السلاح  
نيويورك، 2021

## الإدارة الفعالة للأسلحة والذخائر في السياق المتغير لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

دليل الممارسين المعنيين بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج لدى الأمم المتحدة  
الطبعة الثانية



الأمم المتحدة

## ملاحظة

تم وضع هذا الدليل من جانب إدارة الأمم المتحدة لعمليات السلام ومكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح. تعبر الآراء الواردة في الدليل عن وجهات نظر المؤلف ولا تعكس بالضرورة آراء الأمم المتحدة.

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف كبيرة وأرقام باللغة الإنكليزية. وتتوافر هذه الوثائق باللغات الرسمية للأمم المتحدة على الموقع الإلكتروني <http://ods.un.org>. كما يمكن الوصول إلى وثائق محددة مرتبطة بنزع السلاح من خلال مجموعة مراجع نزع السلاح على الموقع الإلكتروني <https://www.un.org/disarmament/>. لطرح الاستفسارات أو تقديم التعليقات، يُرجى الاتصال على [unhqddr@un.org](mailto:unhqddr@un.org) و [unoda@un.org](mailto:unoda@un.org).

تحقق هذا العمل بفضل الدعم المالي المقدم من ألمانيا. كما تتوافر ترجمة باللغة العربية بفضل الدعم المالي المقدم من سويسرا. اضطلع مركز جنيف الدولي لأنشطة إزالة الألغام للأغراض الإنسانية (GICHD) بمراجعة الترجمة العربية.

## المؤلف

عملت سافانا دي تسبيرس في مجال الأمن الدولي لأكثر من 15 عامًا، وقامت بإجراء أبحاث ميدانية مستفيضة في المناطق الهشة والمتأثرة بالمنازعات في جميع أنحاء أفريقيا والشرق الأوسط. وقد كانت منذ عام 2016 تدعم إدارة الأمم المتحدة لعمليات السلام ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح ومكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح في وضع أطر السياسات وتصميم البرامج وإجراء التقييمات. وتعاونت معهم في مجالات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج المتعلقة بإدارة الأسلحة والذخائر، بالإضافة إلى إصلاح قطاع الأمن. وفي الفترة من 2011 إلى 2016، كانت تعمل خبير أسلحة بفريق خبراء الأمم المتحدة المعني بليبيا حيث كانت مسؤولة عن مراقبة نظام عقوبات الأمم المتحدة وعملت كمنسّق للفريق في عامي 2015 و 2016. وفي الفترة من 2007 إلى 2011، عملت في برنامج مسح الأسلحة الصغيرة في جنيف، حيث قامت بتصميم وإدارة مشاريع بحثية واسعة النطاق حول النزاعات والجماعات المسلحة وانتشار الأسلحة في جميع أنحاء أفريقيا. وهي أحد مؤلفي الوحدات المتضمنة في موجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة الصغيرة والمعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وقد نشرت العديد من التقارير وأوراق السياسات المتعلقة بتحليل النزاعات والجهات المسلحة وإصلاح قطاع الأمن والعقوبات الدولية ومراقبة الأسلحة.

## صورة الغلاف

يتم تعطيل الأسلحة التي تم إيقاف استخدامها من جانب القوات المسلحة الثورية الكولومبية - الجيش الشعبي كجزء من اتفاقية السلام المبرمة بين حكومة كولومبيا والقوات المسلحة الثورية الكولومبية - الجيش الشعبي. وتتضمن عملية إيقاف استخدام الأسلحة - التي تُعد مكونًا رئيسيًا في اتفاقية السلام - خمس خطوات مختلفة: تسجيل الأسلحة وتحديثها؛ ومراقبة حمل الأسلحة والتحقق منه؛ واستلام الأسلحة وتخزينها؛ وتحديد الأسلحة لضمان عدم استخدامها مرة أخرى كأسلحة نارية؛ واستخراج الأسلحة من المخيمات. ويتم رسم الأسلحة قبل تدميرها. (صورة الأمم المتحدة/ريناتا رويز، 2017)

هذا المنشور متاح على الموقع الإلكتروني <https://www.un.org/disarmament/ddr-handbook-2ed>.

حقوق الطبع والنشر © محفوظة للأمم المتحدة، 2021

جميع الحقوق محفوظة

طُبِعَ في نيويورك

# المحتويات

v	تقديم
viii	تمهيد
1	مقدمة
3	نهج الأمم المتحدة الجديد في نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج
7	المبادرة المشتركة بين إدارة عمليات السلام ومكتب شؤون نزع السلاح بشأن الإدارة الفعالة للأسلحة والذخائر في السياق المتغير لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج
9	الإطار المعياري
1	التخطيط لإدارة الأسلحة والذخائر في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج
23	الوحدة 1: وضع خطة لإدارة الأسلحة والذخائر في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج
28	الوحدة 2: ولاية الأمم المتحدة والإطار المعياري الوطني لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج
32	الوحدة 3: جمع وتقييم البيانات
40	الوحدة 4: وضع إجراءات التشغيل الموحدة الخاصة بكل بعثة لإدارة الأسلحة والذخائر لأغراض نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج
44	الوحدة 5: مراقبة وتقييم أنشطة إدارة الأسلحة والذخائر
49	الوحدة 6: الإعلام والاتصالات الاستراتيجية لأنشطة إدارة الأسلحة والذخائر
2	أنشطة إدارة الأسلحة والذخائر في عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج
55	الوحدة 7: التخطيط لنزع السلاح
67	الوحدة 8: إجراءات نزع السلاح
75	الوحدة 9: مقدمة للإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر



81	الوحدة 10: الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر ودعم عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج للوساطة
85	الوحدة 11: الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر وعملية ما قبل نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج
89	الوحدة 12: الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر والحد من العنف المجتمعي
94	الوحدة 13: الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر ودعم عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج للترتيبات الأمنية الانتقالية
3	المبادئ التوجيهية التقنية الشاملة لإدارة الأسلحة والذخائر في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج
102	الوحدة 14: المحاسبة عن الأسلحة والذخائر في عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج
107	الوحدة 15: الأسلحة ووسم السلاح في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج
113	الوحدة 16: نقل الأسلحة في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج
115	الوحدة 17: نقل الذخائر والمتفجرات في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج
118	الوحدة 18: إدارة تخزين الأسلحة
123	الوحدة 19: إدارة تخزين الذخائر
127	الوحدة 20: التخلص من الأسلحة في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج
134	الوحدة 21: التخلص من الذخيرة في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

### المرفقات

139	المرفق 1 المختصرات
140	المرفق 2 المصطلحات والتعاريف
144	المرفق 3 نظام تصنيف المتفجرات الخطرة
145	المرفق 4 التدريب على مناولة وأمن الأسلحة
147	المرفق 5 توثيق الأسلحة والذخائر
154	المرفق 6 مثال لمخطط مخيم لنزع السلاح
157	المرفق 7 المراجع

## تقديم

تُجرى العمليات المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بصورة متزايدة في البيئات التي تتسم بوجود جماعات مسلحة مجهزة بشكل جيد ومستويات عالية من الأسلحة والذخائر والمتفجرات غير المشروعة. ويواجه الممارسون المعنيون بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج تحديات متزايدة تتعلق بتدفقات الأسلحة والذخائر غير المشروعة، سواء كانوا يعملون كجزء من عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام أو البعثات السياسية الخاصة أو في السياقات غير المتعلقة بالبعثات. ويؤدي تداول الأسلحة والذخائر على نطاق واسع بين الجماعات المسلحة وداخل المجتمعات المحلية إلى إعاقة التقدم نحو السلام والتنمية المستدامة.

وقد طورت الأمم المتحدة أدوات مبتكرة لاستكمال العمليات التقليدية لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، بما في ذلك الحد من العنف المجتمعي وكذلك الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر، من أجل مواجهة هذه المخاطر على نحو أفضل. وتعمل هذه الأدوات المتعلقة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج على تقليل عدد الأسلحة والذخائر والمتفجرات غير المشروعة المتداولة، مما يدعم التصدي بفعالية للعوامل المحركة للنزاع.

وقد أكد الأمين العام مرارًا وتكرارًا على أهمية إدارة الأسلحة والذخائر في تقديم حلول سياسية دائمة ومنع النزاعات وحماية المدنيين وبناء السلام والحفاظ عليه. ففي تقريره لعام 2019 بشأن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة (S/2019/1011)، سلط الضوء على العديد من الآثار الشاملة لتدفق الأسلحة غير المشروعة، مشيرًا إلى أنها "لا تلعب دورًا رئيسيًا في قتل ضحايا النزاعات المسلحة فحسب، بل تُعرض قوات حفظ السلام والأفراد المدنيين للخطر وتُعيق تقديم المساعدات الإنسانية".

وتماشياً مع الأهداف المنصوص عليها في جدول أعمال الأمين العام لنزع السلاح ومبادراته بشأن العمل من أجل حفظ السلام (A4P)، تلتزم الأمم المتحدة بتعزيز إدارة أكثر فعالية للأسلحة والذخائر في عمليات السلام، بما في ذلك عندما تكون جزءًا من عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج أو مرتبطة بها.

ومن هذا المنطلق، يشكل هذا الدليل، الذي نُشر لأول مرة في عام 2018، مكونًا رئيسيًا في مبادرة مشتركة مبتكرة هي الأولى من نوعها بين إدارة عمليات السلام ومكتب شؤون نزع السلاح بشأن "الإدارة الفعالة للأسلحة والذخائر في السياق المتغير لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج".

تعكس هذه الطبعة الثانية من الدليل التطورات على مستوى السياسات منذ عام 2018، بما في ذلك إطلاق المعايير المتكاملة المنقحة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، كما تضمن ترسيخ اعتبارات متسقة لتعميم مراعاة منظور النوع الاجتماعي والإدماج المنهجي للشباب.

تسعى المبادرة المشتركة بين إدارة عمليات السلام ومكتب شؤون نزع السلاح، والتي تشمل نشر هذا الدليل، إلى تعزيز قدرة الأمم المتحدة على تطوير أحدث المبادرات ذات الصلة فيما يخص نزع السلاح وإدارة الأسلحة والذخائر كجزء من العمليات المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، بما في ذلك من خلال استخدام الأدوات المتعلقة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج مثل الحد من العنف المجتمعي.

من خلال تعاوننا المستمر على مدار السنوات الخمس الماضية، قمنا بتطوير موارد الخبراء والتدريب العملي لدعم الممارسين المعنيين بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في تصميم وتنفيذ أنشطة مخصصة لإدارة الأسلحة والذخائر تسترشد بأعلى المعايير والمبادئ التوجيهية الدولية القائمة وتتوافق مع أدوات مراقبة الأسلحة التقليدية.

في عام 2019، تم إنشاء آلية مساعدة تقنية دائمة بهدف دعم تفعيل الموارد ومواد التدريب. ومن خلال هذا الإطار، تواصل الأمم المتحدة مساعدة السلطات الوطنية في هايتي لوضع إطار شامل لمراقبة الأسلحة. كما سهلت هذه الآلية أيضًا إجراء دراسة حول ديناميات الأسلحة والذخائر في السودان لدعم بدء أعمال بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم المرحلة الانتقالية في السودان (UNITAMS) في عام 2020.

بينما تستهدف هذه التوجيهات المتطورة الممارسين في منظومة الأمم المتحدة، نأمل أن يستمر الدليل أيضًا في دعم أعضاء مجلس الأمن فيما يتعلق باعتماد الولايات التي تربط بشكل أفضل بين عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وصكوك وسياسة مراقبة الأسلحة. بالإضافة إلى ذلك، سيدعم الدليل في السياقات غير المتعلقة بالبعثات الجهود المبذولة لتعزيز دمج اعتبارات الأسلحة والذخائر في التحليل القطري المشترك وأطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة. وأخيرًا، نعتقد أن الدليل سيكون مفيدًا كذلك في ترسيخ المزيد من التعاون مع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، كما هو الحال في إطار الشراكة الوثيقة التي أُقيمت بالفعل بشأن إدارة الأسلحة والذخائر مع الاتحاد الأفريقي لدعم مبادرة إسكات البنادق.

ونحن على ثقة من أن هذا المشروع المشترك سيواصل المساهمة في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وعلى وجه الخصوص الهدف 16 بشأن السلام والعدل والمؤسسات القوية. وبالمضي قدمًا، يجب علينا مواصلة العمل على تعزيز إدماج أكثر شمولاً وسد الهوة بين السياسة والممارسة، بما يجعل المعايير أقرب إلى الحقائق على أرض الواقع.

من خلال العمل على جميع المستويات لمراقبة الأسلحة والذخائر وإدارتها بشكل أفضل، يمكننا الحد من العنف وتقليل المعاناة الإنسانية ووضع الأساس لحلولٍ سياسية شاملة ومستقبل أكثر سلامًا.



**ايزومي ناكاميتسو**

وكيلة الأمين العام والممثلة السامية  
لشؤون نزع السلاح



**جان بيبير لأكروا**

وكيل الأمين العام  
لعمليات السلام

## تمهيد

### ما فائدة هذا الدليل؟

ثمة حاجة متزايدة تتطلب من أقسام نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج لدى الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم العمل في بيئات معقدة تتسم بعدم الاستقرار السياسي والعنف الحاد ووجود عدد لا يحصى من الجهات المسلحة - بما في ذلك مستخدمي العنف من المتطرفين - بالإضافة إلى انتشار الأسلحة والذخائر والمتفجرات. ويهدف هذا الدليل إلى تزويد الممارسين المعنيين بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج لدى الأمم المتحدة بالموارد والمعرفة اللازمة لتصميم أنشطة إدارة الأسلحة والذخائر وتخطيطها وتنفيذها ومراقبتها بشكل فعال وآمن كجزء من التدخلات المتعلقة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

يمثل هذا الدليل وثيقة قابلة للتعديل وقد تم تصميمه على نحو يسمح بتحديثه بانتظام. وتأتي هذه الطبعة الثانية مدعومةً بأحدث التطورات في الأطر السياسية والتقنية المتعلقة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإدارة الأسلحة والذخائر، فضلاً عن الممارسات الجيدة والمبتكرة المستمدة من هذا المجال. كما يتضمن هذا الدليل اعتباراتٍ مراعية للنوع الاجتماعي بالنسبة فيما يتعلق بإدارة الأسلحة والذخائر في سياقات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. ومن خلال تقديم التوجيه بشأن أنشطة البرامج والمتطلبات التقنية المتعلقة بإدارة الأسلحة والذخائر على طول سلسلة عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بأكملها، يُعد هذا الدليل أحد الأدوات الرئيسية لتنفيذ الفعال "لنهج الأمم المتحدة الجديد في نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج" وفقاً للمعايير المتكاملة المحدثة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج<sup>١</sup> (راجع الصفحة xx).

كما يشكل هذا الدليل جزءاً من الجهود المستمرة التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة لتعزيز الاتساق بين مراقبة الأسلحة التقليدية وعمليات الأمم المتحدة للسلام، فضلاً عن تعزيز الدور

---

<sup>١</sup> قد يكون لمكونات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج التابعة لبعثة الأمم المتحدة أسماء مختلفة بحسب حجمها وطبيعة البعثة. ولتيسير الرجوع إليها، سيُستخدم مصطلح "قسم نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج"، في هذا الدليل، للإشارة إلى جميع مكونات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج والحد من العنف المجتمعي في عمليات السلام والمكاتب الإقليمية التابعة للأمم المتحدة.

<sup>٢</sup> راجع [www.unddr.org](http://www.unddr.org).

<sup>٣</sup> راجع، على سبيل المثال، تقرير اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام لعام 2016 (A/70/19)، الذي اعترفت فيه اللجنة الخاصة بالحاجة إلى مراقبة الأسلحة التي يتم جمعها من المقاتلين السابقين والتخلص منها وإدارتها بشكل مناسب أثناء تنفيذ برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، فضلاً عن

الذي تلعبه عملية مراقبة الأسلحة التقليدية في دعم انتقال الدول المضيفة إلى مرحلة ما بعد انتهاء النزاع، لا سيما في معالجة التفجعات غير المشروعة للأسلحة والذخائر.<sup>٥</sup> ومن خلال دمج اعتبارات إدارة الأسلحة والذخائر بشكل أكبر في عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، تهدف منظومة الأمم المتحدة إلى زيادة اتساق عملية مراقبة الأسلحة عبر سلسلة السلام، بما في ذلك صياغة ومواءمة وتنفيذ الأحكام السليمة في اتفاقات السلام وقرارات مجلس الأمن.<sup>٦</sup>

### من المستهدفين بهذا الدليل؟

يوفر هذا الدليل للممارسين المعنيين بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج لدى الأمم المتحدة توجيهات عملية فيما يتعلق بأنشطة نزع السلاح وإدارة الأسلحة والذخائر على المستويين البرنامجي والتقني، بما يتناسب مع السياق الذي يعملون فيه. ولا يهدف إلى تحويل الممارسين المعنيين بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج إلى خبراء في إدارة الأسلحة والذخائر مسؤولين عن مناوله الأعنة، ولكن يهدف إلى تمكينهم من فهم المتطلبات التقنية اللازمة لتخطيط أنشطة إدارة الأسلحة والذخائر وتنفيذها بفعالية، وتشجيعهم على إشراك الأفراد والشركاء ممن يتمتعون بالخبرة المناسبة في إدارة الأسلحة والذخائر في وقت مبكر من العملية، ودعم عملهم بشكل مناسب.

على الرغم من أن هذه الأداة كانت مصممة في الأصل للممارسين المعنيين بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج الذين يعملون في عمليات الأمم المتحدة للسلام، إلا أنها أيضاً تُعد مهمة لمن يعملون في السياقات غير المتعلقة بالبعثات. كما يمكن أن يكون هذا الدليل أداة مفيدة أيضاً للموظفين الوطنيين المعنيين بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج أو أولئك الذين يعملون في عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج التي تنفذها المنظمات الإقليمية، وكذلك مستشاري إدارة الأسلحة والذخائر الذين يعملون على دعم هذه الجهات الفاعلة.

---

الشفافية بشأن هذه القضايا. وحثت اللجنة الخاصة الأمانة العامة على الاستفادة من أفضل الممارسات التي استُخدمت في هذا المجال.

<sup>٥</sup> يتماشى هذا مع إحدى النتائج الرئيسية لاجتماع الدول السادس الذي يعقد مرة كل سنتين في إطار برنامج عمل الأمم المتحدة المتعلق بالأسلحة الصغيرة، والذي عقد في يونيو 2016 (A/CONF.192/2)، وكذلك مع قرار الجمعية العامة الصادر في 14 ديسمبر 2016 بشأن توطيد السلام من خلال تدابير عملية لنزع السلاح (71/64، الفقرة 3). وأخيراً، تساهم الإدارة الفعالة للأسلحة والذخائر في سياق نزع الأسلحة والتسريح وإعادة الإدماج في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، لا سيما من خلال دعم الدول في مراحل النزاع ومراحل ما بعد انتهاء النزاع للحد بشكل كبير من التفجعات غير المشروع للأسلحة (الهدف 16.4).

<sup>٦</sup> راجع مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح، مذكّرة: خيارات لانعكاس إدارة الأسلحة والذخائر في قرارات مجلس الأمن، الطبعة الثانية. (نيويورك، 2020).

## ما هي الموضوعات التي يتناولها الدليل؟

يتناول هذا الدليل ثلاثة مجالات رئيسية:

1 يقدم التوجيهات والأدوات اللازمة لوضع خطة فعالة وقوية وقائمة على الأدلة لإدارة الأسلحة والذخائر في سياق نزع الأسلحة والتسريح وإعادة الإدماج.

2 يقدم التوجيهات المتعلقة بنزع السلاح كجزء من برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، بالإضافة إلى أنشطة الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر، بما في ذلك دعم الأدوات الأخرى المتعلقة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج مثل دعم عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج والحد من العنف المجتمعي ودعم عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج لترتيبات الأمن الانتقالية.

3 يقدم مبادئ توجيهية تقنية بشأن إدارة الأسلحة والذخائر تغطي عملية إدارة الأسلحة والذخائر والمتفجرات طوال دورة حياة الأعتدة الخاصة بعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، بدءاً من جمعها ومروراً بتخزينها ونقلها حتى التخلص منها، بما يتماشى مع أحدث المعايير والمبادئ التوجيهية الدولية.

## المنهجية

تستند المعلومات المقدمة في هذا الدليل إلى استعراضات الصكوك والاتفاقات القانونية ذات الصلة، بالإضافة إلى المعايير والمبادئ التوجيهية الدولية، مثل موجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة الصغيرة (MOSAIC) والمبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة (IATG) والمعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج (IDDRS)، والبحث المكتبي للوثائق البرنامجية والمقابلات مع الممارسين المعنيين بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإدارة الأسلحة والذخائر والبعثات الميدانية لمراقبة العمليات الحية لإدارة الأسلحة والذخائر في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

في الطبعة الأولى، أجرى المؤلف مقابلاتٍ مع أكثر من 45 متخصصاً، من بينهم موظفون حاليون وسابقون في مجال نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج لدى الأمم المتحدة وموظفون في دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام وموظفون تابعون لقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام يدعمون أنشطة نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وغيرهم من موظفي الأمم المتحدة ذوي الصلة، فضلاً عن ممثلي المؤسسات الوطنية المعنية بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في كوت ديفوار وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

تضمن هذه المقابلات والتعقيبات التفصيلية من أكثر من 20 من الممارسين المعنيين بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، بما في ذلك أولئك الذين استخدموا الدليل وشاركوا في الدورة التدريبية السنوية حول "الإدارة الفعالة للأسلحة والذخائر في السياق المتغير لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج" التي عُقدت في نوفمبر 2020، أن تتجاوز أهداف هذه الطبعة الثانية وهيكلها وشكلها ومحتواها مع احتياجات الممارسين على نحو مناسب، لا سيما أثناء العمل الميداني.

بالإضافة إلى إدارة الأمم المتحدة لعمليات السلام ومكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح، قدم الشركاء الرئيسيون المشاركون في تصميم وتنفيذ تدخلات إدارة الأسلحة والذخائر في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج - بما في ذلك دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام ومكتب الشؤون العسكرية وشرطة الأمم المتحدة ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح وكذلك الفريق الاستشاري لإدارة الذخيرة التابع لمركز جنيف الدولي لأنشطة إزالة الألغام للأغراض الإنسانية - تعقيباتهم أيضًا حول الاستعراضات المختلفة للوثيقة وكيف يمكنها دعم عملهم على أفضل وجه.

تُرسَل الاستفسارات والتعليقات على الدليل إلى [conventionalarms-unoda@un.org](mailto:conventionalarms-unoda@un.org) و [unhqddr@un.org](mailto:unhqddr@un.org).





# مقدمة



# نهج الأمم المتحدة الجديد في نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

عادةً ما كان نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج يرتبط ببرامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في السياقات التي تم فيها توقيع اتفاق سلام بين الجماعات المسلحة والحكومة الوطنية، والتي تم فيها نشر بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام. ومع ذلك، تشارك الأمم المتحدة بشكل متزايد في السياقات التي تتسم بتضاغط الجماعات المسلحة، التي يوقع بعضها على اتفاقات سلام بينما يرفض البعض الآخر ذلك. واستجابةً لهذه التطورات، أجرت الأمم المتحدة استعراضاً شاملاً لمعاييرها المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وأطلقت نهجها الجديد في نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في عام 2019، والذي يوفر التوجيهات للممارسين المعنيين بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج الذين يعملون في سياقات البعثات والسياسات غير المتعلقة بالبعثات، وكذلك لجهود نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج داخل وخارج إطار اتفاقات السلام الشاملة عبر مسيرة السلام المتواصلة (لمزيد من المعلومات حول المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، راجع الصفحة 13). توفر المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج التوجيهات ليس فقط بشأن برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج ولكن أيضاً بشأن مجموعة كبيرة من الخيارات الأخرى للممارسين المعنيين بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج تحت مظلة عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

قد تتكون عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج من أي مزيج مما يلي:

- برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج (مجموعة من التدابير ذات الصلة التي تندرج تحت الفئات التشغيلية لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج)
- الأدوات المتعلقة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج (عملية ما قبل نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر، الحد من العنف المجتمعي، دعم عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج للوساطة، دعم عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج لترتيبات الأمن الانتقالية)
- دعم إعادة الإدماج، بما في ذلك عند استكمال الأدوات المتعلقة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

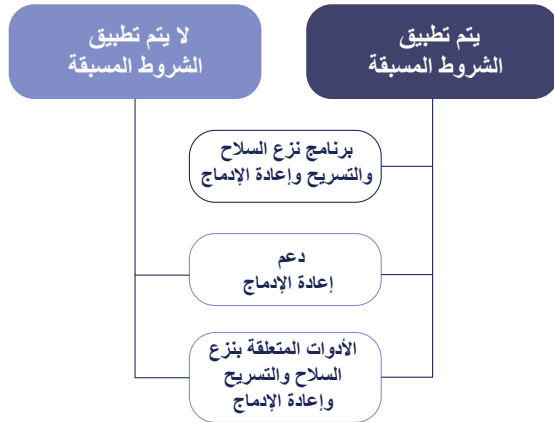
لا يمكن تنفيذ برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج إلا عند تطبيق الشروط المسبقة التالية:

- توقيع اتفاق متفاوض عليه لوقف إطلاق النار و/أو السلام بحيث يوفر إطارًا لعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج
- الثقة في عملية السلام
- رغبة أطراف النزاع المسلح في المشاركة في عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج
- الحد الأدنى لضمان الأمن.

عندما يتم تطبيق الشروط المسبقة لبرامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، يمكن أيضًا استخدام الأدوات المتعلقة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج قبل برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وفي أثنائها وبعد تنفيذها كإجراءات تكميلية.

الشكل 1

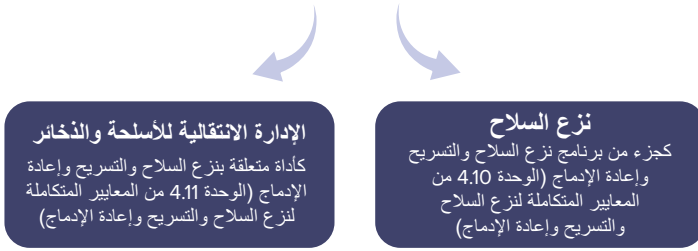
قائمة الخيارات للعمليات المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج



عندما لا يتم تطبيق الشروط المسبقة لبرنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، يمكن استخدام الأدوات المتعلقة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج للمساهمة في تحقيق الاستقرار وجعل عوائد الاستقرار ملموسة بشكل أكبر وتهيئة بيئات أكثر ملاءمة لعمليات السلام، وربما تمهيد الطريق لبرنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج إذا لزم الأمر. وقد يتم دعم إعادة الإدماج بما يتماشى مع نهج الحفاظ على السلام، جنبًا إلى جنب مع الأدوات المتعلقة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج أو بعدها أو في حال عدم وجودها.

يقر التركيز الجديد على عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بالحاجة إلى تدابير مبتكرة وقابلة للتكيف فيما يتعلق بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. وستختلف العديد من هذه التدابير عن عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج المتسلسلة المرتبطة غالبًا ببرامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. وسيكون من الضروري إجراء تقييم دقيق للمخاطر وإدارة المخاطر بما يعالج تحديات العمل في السياقات التي لم يتم فيها توقيع اتفاقات سلام. وقد يمثل أحد التحديات المهمة على وجه الخصوص في هذا الصدد في عدم وجود إطار عمل سياسي تشغيلي موجود مسبقًا لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

وعلى هذا النحو، تشمل عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج مكونين لمراقبة الأسلحة:



ينقسم مكون نزع السلاح في برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج عادةً إلى أربع مراحل رئيسية: (أ) التخطيط التشغيلي؛ و(ب) عمليات جمع الأسلحة؛ و(ج) إدارة المخزونات؛ و(د) التخلص من الأعتدة التي تم جمعها. ويتمثل الهدف الرئيسي من عملية نزع السلاح كجزء من برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في مراقبة الأسلحة والذخائر والمتفجرات التي يحملها المقاتلون قبل التسريح والحد منها بهدف بناء الثقة في عملية السلام وزيادة الأمن ومنع العودة إلى النزاع.

**الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر** هي عبارة عن أداة متعلقة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وتشمل سلسلة من التدابير المؤقتة لمراقبة الأسلحة. ويهدف مكون الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر في عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في المقام الأول إلى الحد من قدرة الأفراد والجماعات على الانخراط في العنف المسلح والنزاع وتقليل الحوادث وإنقاذ الأرواح من خلال معالجة المخاطر المباشرة المتعلقة بحيازة الأسلحة والذخائر والمتفجرات. كما تتضمن الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر نزع السلاح من المقاتلين السابقين عند عدم تطبيق الشروط المسبقة لبرنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، بما في ذلك دعم إعادة الإدماج كجزء من نهج الحفاظ على السلام.

## سياقات البعثات والسياقات غير المتعلقة بالبعثات

لقد سبق أن بدأت الأمم المتحدة مشاركتها في عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في إطار وقف إطلاق النار أو اتفاق سلام شامل. وعادةً ما كان يتم تنفيذ هذه المشاركة في سياقات البعثات، أي في تلك السياقات التي يتم فيها نشر عمليات السلام المكلف بها من جانب مجلس الأمن من خلال عمليات حفظ السلام أو البعثات السياسية الخاصة أو المساعي الحميدة من جانب الأمم المتحدة أو أي منظمة إقليمية. وللمرة الأولى، أصبحت المعايير المتكاملة المنقحة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج توفر الآن التوجيهات المرتبطة بسياقات البعثات والسياقات غير المتعلقة بالبعثات على حد سواء. وفي الحالة الأخيرة، يمكن تقديم دعم الأمم المتحدة فيما يتعلق بعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج عندما يتم تقديم طلبات المساعدة إما من جانب حكومة وطنية و/أو منسق مقيم للأمم المتحدة.

# المبادرة المشتركة بين إدارة عمليات السلام ومكتب شؤون نزع السلاح بشأن الإدارة الفعالة للأسلحة والذخائر في السياق المتغير لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

إن تجميع الأسلحة والذخائر التقليدية على نحو مزرع للاستقرار ونقلها بصورة غير مشروعة وإساءة استخدامها لا يزال يؤدي إلى نشوب النزاع المسلح واستمراره وتفاقمه. كما أن سوء مراقبة الأسلحة والذخيرة المرتبطة بها يعوق التنمية المستدامة ويؤثر سلبًا على المساعدة الإنسانية. ونتيجة لذلك، أصبحت إدارة الأسلحة والذخائر أداة بالغة الأهمية بصورة متزايدة لدى الأمم المتحدة لمعالجة هذه القضايا.

في عام 2016، أطلقت إدارة الأمم المتحدة لعمليات السلام (إدارة عمليات السلام) ومكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح (مكتب شؤون نزع السلاح) مشروعًا مشتركًا لتوفير موارد وتوجيهات الخبراء، بالإضافة إلى التدريب والمساعدة التقنية والدعم للممارسين المعنيين بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج فيما يتعلق بتصميم وتنفيذ أنشطة مخصصة لإدارة الأسلحة والذخائر كجزء من العمليات المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بما يتماشى مع أعلى المعايير والمبادئ التوجيهية الدولية لمراقبة الأسلحة.

في إطار هذا المشروع، نشرت إدارة عمليات السلام ومكتب شؤون نزع السلاح الطبعة الأولى من هذا الدليل باللغتين الإنجليزية والفرنسية عام 2018. وقد تم الاسترشاد بها في الاستعراض اللاحق لوحدي نزع السلاح (4.10) والإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر (4.11) من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، بالإضافة إلى تطوير وحدة جديدة من موجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة الصغيرة تتناول مراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في سياق عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج (2.30).

من أجل تعزيز قدرة الأمم المتحدة على تصميم وتنفيذ أحدث مبادرات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، قامت إدارة عمليات السلام ومكتب شؤون نزع السلاح، بالتعاون مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، بتقديم دورة تدريبية سنوية حول إدارة الأسلحة والذخائر للممارسين المعنيين بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج استنادًا إلى هذا الدليل، مع إنشاء "جماعة الممارسين" (مركز إدارة الأسلحة والذخائر ونزع السلاح والتسريح وإعادة



الإدماج) لتسهيل تبادل المعرفة والممارسات الجيدة بين متخصصي السياسات والمتخصصين الميدانيين والتقنيين.

كذلك، تم إنشاء آلية مساعدة فنية مخصصة في إطار المشروع المشترك بين إدارة عمليات السلام ومكتب شؤون نزع السلاح. وفي ضوء هذه الآلية، يمكن نشر بعثات التقييم التقني لتقديم التوجيه بشأن تنفيذ أنشطة الإدارة الفعالة للأسلحة والذخائر في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج على المستويات الاستراتيجية والسياسية والتقنية. ويمكن أن توفر الآلية أيضًا الدعم عن بُعد، بما في ذلك من خلال توفير الأبحاث المتعلقة بديناميات الأسلحة والذخائر لتحديد مجالات التدخل ذات الأولوية مثلًا.

وأخيرًا، من أجل دعم بعثات الأمم المتحدة في تنفيذ عمليات فعالة وأمنة وخالية من الأخطار فيما يتعلق بإدارة الأسلحة والذخائر في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وبغية تسهيل تنفيذ هذه العمليات من جانب جميع الجهات المشاركة في العمليات ذات الصلة، صممت إدارة عمليات السلام ومكتب شؤون نزع السلاح نموذجًا لإجراء تشغيل موحد لأنشطة إدارة الأسلحة والذخائر كجزء من عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. وتستند هذه الإجراءات إلى المعايير والمبادئ التوجيهية الدولية ذات الصلة، وهي موجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة الصغيرة (MOSAIC) والمبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة، بهدف تزويد المستخدمين بالتوجيهات المفصلة خطوة بخطوة بدءًا من الاستلام وحتى التخلص النهائي. ويمكن تخصيص الإجراءات بما يتناسب مع تنفيذ كل ولاية محددة ومع المتطلبات التشغيلية لسياق محدد متعلق بالبعثات أو غير متعلق بالبعثات.

لمزيد من المعلومات حول هذا المشروع أو لتقديم أي طلبات مساعدة، يُرجى التواصل عبر البريد الإلكتروني على [conventionalarms-unoda@un.org](mailto:conventionalarms-unoda@un.org) و [unhqddr@un.org](mailto:unhqddr@un.org).

---

*إدارة الأسلحة والذخائر (WAM) هي الرقابة على الأسلحة والذخائر  
والمساءلة عنها وإدارتها طوال دورة حياتها، بما في ذلك وضع الأطر  
والعمليات والممارسات اللازمة للاستحواذ على الأعتدة وتخزينها ونقلها  
وتعقبها والتخلص منها بصورة آمنة وخالية من الأخطار. ولا تركز إدارة  
الأسلحة والذخائر على الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة فحسب، بل تركز  
أيضًا على مجموعة أوسع نطاقًا من الأسلحة التقليدية، بما في ذلك الذخيرة  
والمدفعية.<sup>1</sup>*

---

<sup>1</sup> راجع الوحدة 4.11 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر.

# الإطار المعياري

## 1. لوائح مراقبة الأسلحة

بالنسبة لأنشطة إدارة الأسلحة والذخائر في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج التي يتم تنفيذها في الدول التي صدّقت على صكوك ملزمة قانوناً تهدف إلى منع ومكافحة الاتجار غير المشروع في الأسلحة و/أو الذخائر و/أو المكونات ذات الصلة، يجب أن تمتثل جميع هذه الأنشطة لأي صكوك من هذا القبيل. وتشمل هذه الصكوك مجموعة واسعة من تدابير مراقبة الأسلحة، بما في ذلك نقل الأعتدة التي يتم الحصول عليها من الضبطيات، وكذلك من عمليات الجمع والتسليم الطوعي التي تتم كجزء من معظم برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وإدارة هذه الأعتدة والتخلص منها وأمنها.

تعد هذه الصكوك ذات صلة مباشرة لأنها تتضمن التزامات فيما يتعلق بما يلي:

- ضبط وجمع الأسلحة والذخائر غير المشروعة بشكل عام، أو أثناء عمليات حفظ السلام و/أو تنفيذ اتفاقات السلام
- وسم الأعتدة غير المشروعة والاحتفاظ بالسجلات الخاصة بها وإدارتها والتخلص منها.

## 1.1 الصكوك العالمية

### 1.1.1 الملزمة قانوناً

- يُعد بروتوكول مكافحة صنع الأسلحة النارية وأجزائها ومكوناتها والذخيرة والاتجار بها بصورة غير مشروعة (بروتوكول الأسلحة النارية)، المعتمد في عام 2001، كملاً لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية.
- تنظم معاهدة تجارة الأسلحة، المعتمدة في 2013، الاتجار الدولي في الأسلحة التقليدية وتسعى إلى منع والقضاء على الاتجار في الأسلحة التقليدية وتحويل مسارها بصورة غير مشروعة من خلال وضع معايير دولية تنظم عمليات نقل الأسلحة.

- تتطلب اتفاقيات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، مثل العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، حسبما تفسرها آليات الرقابة العالمية الخاصة بها، التزام الدول بالحد من انتشار الأسلحة الصغيرة وتنظيم الوصول إليها كجزء من واجب حماية الحق في الحياة.
- قد تكون هناك صكوك عالمية ملزمة أخرى ذات صلة، بما في ذلك اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد<sup>2</sup> والاتفاقية المتعلقة بأسلحة تقليدية معينة<sup>3</sup> واتفاقية الذخائر العنقودية.

## 1.1.2 الملزمة سياسياً للدول الأعضاء في الأمم المتحدة

- تم اعتماد برنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه في عام 2001.
- تم اعتماد صك دولي يُمكن الدول من التعرف على الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة وتعقبها في الوقت المناسب وبطريقة يعول عليها (الصك الدولي للتعقب) في عام 2005 لتنفيذ التزامات الوسم وحفظ السجلات والتعقب الواردة في برنامج العمل.

تتوفر جميع الوثائق على الموقع الإلكتروني [www.un.org/disarmament/salw](http://www.un.org/disarmament/salw).

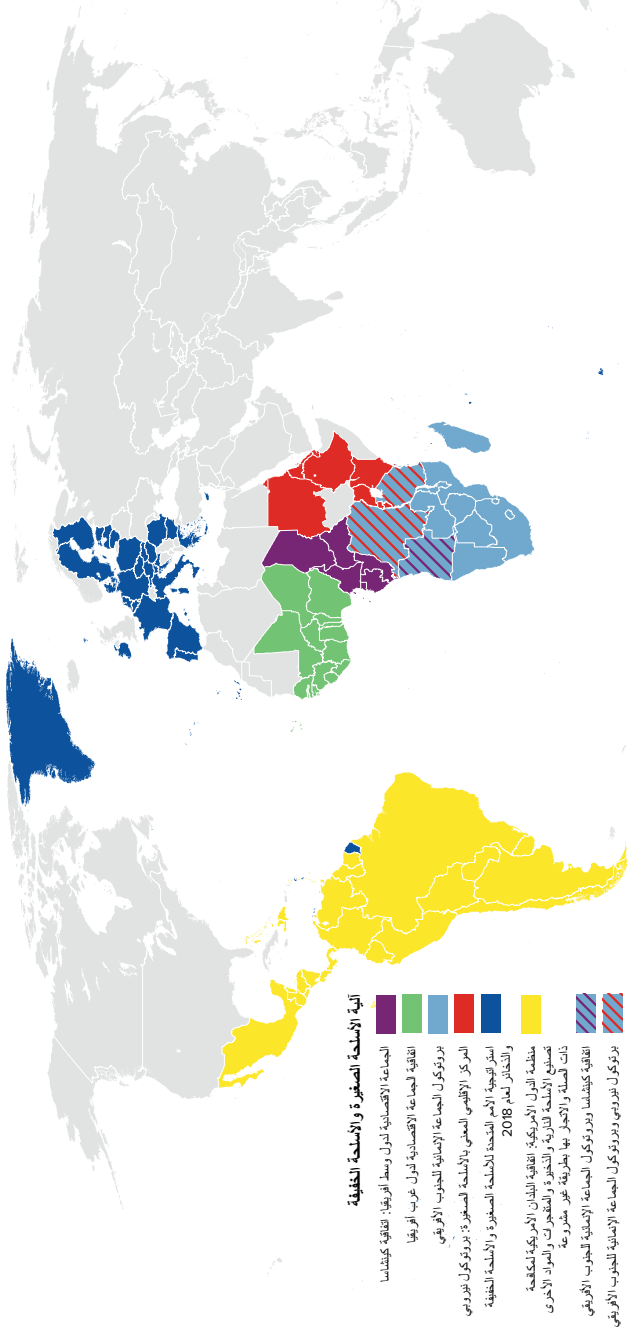
## 1.2 الصكوك الإقليمية

### 1.2.1 الملزمة قانوناً

بالإضافة إلى الصكوك العالمية المذكورة أعلاه، تم اعتماد العديد من الاتفاقات الإقليمية الملزمة قانوناً في أوروبا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا لدعم تنفيذ برنامج العمل (راجع الخريطة في الصفحة التالية).

<sup>2</sup> تُعرف اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد، وتدمير تلك الألغام أيضاً باسم اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد.

<sup>3</sup> تُعرف اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر أيضاً باسم الاتفاقية المتعلقة بأسلحة تقليدية معينة.



الاختصاصات: CIFTA = اتفاقية البلدان الأمريكية لمكافحة تصنيع الأسلحة القارية والذخيرة والمتفجرات والمواد الأخرى ذات الصلة والاتجار بها بطريقة غير مشروعة؛ ECCAS = الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا؛ ECOWAS = الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا؛ EU = الاتحاد الأوروبي؛ OAS = منظمة الدول الأمريكية؛ RECSA = المركز الإفريقي المعني بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في منطقة البحيرات الكبرى والقرون الأفريقي والدول المجاورة؛ SADC = الجماعة الاقتصادية للجنوب الأفريقي.

المصدر: مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح، 2017؛ يمكن العثور على مختلف الصكوك عبر [www.un.org/disarmament](http://www.un.org/disarmament).

## 1.2.2 الملزمة سياسيًا

ثمة مجموعة من خرائط الطرق وجداول الأعمال الملزمة سياسيًا تتضمن أحكامًا تتعلق بمراقبة الأسلحة. فعلى سبيل المثال، تُعد المبادرات التالية ذات صلة بشكل خاص:

- **خطة التنمية المستدامة لعام 2030:** تمثل خطة التنمية المستدامة لعام 2030، بما تتضمنه من أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة، جهدًا مركزيًا للمجتمع العالمي يهدف إلى معالجة التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة. ويكمن أحد أهم جوانب خطة عام 2030 في التركيز على قابلية القياس، بما في ذلك وضع الأهداف والمؤشرات المترابطة لقياس التقدم المُحرز نحو تحقيقها. ويدعم الهدف 16 "التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يُهمَّش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة"، وذلك بشكل جزئي من خلال إلزام الدول بـ "الحد بقدر كبير من التفجعات غير المشروعة ... للأسلحة" بحلول عام 2030 بما يتماشى مع الغاية 16.4. ويركز المؤشر 16.4.2 على "نسبة الأسلحة المضبوطة أو المعثور عليها أو المسلّمة التي تحرّرت أو تثبتت سلطة مختصة من ظروفها أو مصدرها غير المشروع تمشيًا مع الصكوك الدولية".

- **إسكات البنادق:** بعد تعهد عام 2013 بشأن "إسكات البنادق" في أفريقيا بحلول عام 2020، اعتمد الاتحاد الأفريقي **خارطة طريق لوساكا الرئيسية** في عام 2016، التي تحدد الخطوات العملية نحو تحقيق هذا الهدف (تم تمديد خارطة الطريق منذ ذلك الحين حتى عام 2030). وتشمل أهداف خارطة الطريق ضمان عدم انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، لا سيّما من خلال البرامج الفعالة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. ويتم تنفيذ مبادرة إسكات البنادق كجزء من المخطط الإنمائي الأوسع نطاقًا لخطة عام 2063. وتُمثل الخطة، التي تم اعتمادها في عام 2013، إطارًا استراتيجيًا للتحويل الاجتماعي والاقتصادي للقارة. وتنص على أنه ينبغي على أفريقيا أن تُنهي الاتجار غير المشروع في الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وانتشارها بحلول عام 2063.

## 1.3 التشريعات الوطنية لمراقبة الأسلحة

تطبق معظم الدول تشريعات محلية تنظم دورة حياة الأسلحة والذخائر، بما في ذلك تصنيعها ووسمها واستيرادها وتصديرها وحفظ السجلات الخاصة بها وحيازتها من جانب المدنيين.

عادة ما تنعكس في التشريعات الوطنية للدول أحكام الصكوك العالمية والإقليمية التي صدّقت عليها تلك الدول. ومع ذلك، فإن درجة اعتماد التشريعات الوطنية أو تحديثها يمكن أن تختلف اختلافًا كبيرًا من دولة إلى أخرى.

## 1.4 تدابير الأمم المتحدة لحظر الأسلحة

لا يجوز للممارسين المعيّنين بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج اتخاذ أي إجراء ينتهك حظر الأمم المتحدة للأسلحة. كما يجب عليهم أخذ أحكام حظر الأسلحة بعين الاعتبار عند تقديم المشورة إلى السلطات الوطنية فيما يتعلق بتخطيط وتنفيذ عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. وسيؤدي تطبيق تدابير حظر الأسلحة التي تستهدف الدولة التي يتم فيها تنفيذ عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج إلى فرض قيود محتملة فيما يتعلق بأي عمليات للتحقق من جانب السلطات الوطنية على الأسلحة المتعلقة بعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. وهناك قيد آخر محتمل يتمثل في تقديم أي تدريب متعلق بقطاع الأمن، بما في ذلك التدريب على إدارة الأسلحة والذخائر. وإذا كان هناك أي شك فيما إذا كانت أنشطة نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج متوافقة مع أحكام حظر الأسلحة أم لا، فينبغي على الممارسين المعيّنين بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج طلب التوجيه من أحد المستشارين القانونيين على مستوى البعثة أو على مستوى المقر الرئيسي.

## 2. الإطار المعياري لعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

تسترشد العملية المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بالعديد من السياسات وجداول الأعمال التي توطّر عمل الأمم المتحدة بشأن السلام والأمن والتنمية، بما في ذلك تلك السياسات وجداول الأعمال التي تعزز المساواة ضمن النوع الاجتماعي وتمكين المرأة (راجع القسم 3 من الوحدة 2.10 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن نهج الأمم المتحدة في نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج للحصول على نظرة عامة شاملة).

يجب أن يكون الممارسون المعيّنون بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج على دراية بمصدر الولاية ونطاقها، بما في ذلك القرارات المحددة التي يتخذها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن عمليات السلام في سياقات البعثات. أما بالنسبة للسياقات غير المتعلقة بالبعثات، يجب أن يكون عمل الممارسين المعيّنين بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج لدى الأمم المتحدة متماشياً مع إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة. وفي حال وجود اتفاق سلام، يجب أن يكون واحداً من أولى الوثائق التي يرجع إليها الممارسون المعيّنون بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج لفهم الإطار الذي سيقومون فيه بتنفيذ عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج (راجع الوحدة 2 للحصول على مزيد من التفاصيل).

كما يتم تنفيذ عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في سياق إطار قانوني دولي أوسع نطاقاً وينبغي تنفيذها بطريقة تضمن احترام الحقوق والالتزامات ذات الصلة بموجب هذا الإطار القانوني الأوسع نطاقاً. وللحصول على نظرة عامة على الإطار

القانوني الدولي الذي قد يكون ذا صلة بعمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج التي تدعمها منظومة الأمم المتحدة، راجع الوحدة الفرعية 2.11 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن الإطار القانوني لعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج لدى الأمم المتحدة.

## 2.1 المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج هي مجموعة شاملة ومفصلة من السياسات والمبادئ التوجيهية والإجراءات الخاصة بتنفيذ عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. وتتناول أكثر من 30 مجالاً مواضيعياً ضمن عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، تتراوح من التخطيط والتصميم والرصد والتقييم، إلى حماية فئات محددة مثل الأطفال والشباب والمرأة، ودمج القضايا الشاملة مثل الصحة والنوع الاجتماعي والشباب. كما تتناول الروابط مع العمليات الأخرى، مثل إصلاح قطاع الأمن والعدالة الانتقالية. وتمثل هذه المعايير مستودعاً يضم الدروس وأفضل الممارسات المستمدة من خبرة جميع كيانات الأمم المتحدة المعنية بدعم عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

تم تطوير المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في الأصل عام 2006 لتوفير التوجيه في سياقات ما بعد النزاع التي تشكل فيها عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج جزءاً لا يتجزأ من اتفاقات السلام الشاملة، وعادةً ما يتم فيها إنشاء عمليات سلام وتكليفها لدعم الجهود الوطنية الرامية إلى نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. بعد استعراض المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج للفترة 2017-2019، أصبح نهج الأمم المتحدة الجديد في نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج يوفر التوجيه للممارسين المعنيين بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج الذين يعملون في سياقات البعثات والسياسات غير المتعلقة بالبعثات، وكذلك لجهود نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج داخل وخارج إطار اتفاقات السلام الشاملة عبر مسيرة السلام المتواصلة (راجع الصفحة 3).

تتضمن المعايير المتكاملة المحدثة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وحدتين بشأن قضايا مراقبة الأسلحة - الوحدة 4.10 بشأن نزع السلاح والوحدة الفرعية 4.11 بشأن الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر، وتدعم هاتان وحدتان هذه الطبعة الثانية من الدليل.

### 3. المعايير والمبادئ التوجيهية لإدارة الأسلحة والذخائر

وضعت الأمم المتحدة مجموعتين من المبادئ التوجيهية لضمان الإدارة الفعالة للأسلحة والذخائر: المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة (IATG) وموجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة الصغيرة (MOSAIC). وقد تم وضع كلتا مجموعتي المبادئ التوجيهية بالتنسيق الوثيق، بحيث يعزّز بعضهما البعض.

ويمكن التحدي في تفعيل هذه المبادئ التوجيهية في سباقات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج التي يكون فيها الوضع غير مستقر والموارد محدودة للغاية. ومن ثم، تعتمد الجوانب التقنية للدليل على المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة وموجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة الصغيرة إلى أقصى حد ممكن، ولكنها يتم استكمالها أيضاً بالممارسات الجيدة من الأنشطة الميدانية.

#### 3.1 المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة

طلبت الجمعية العامة، بموجب قرارها رقم 63/61 لعام 2008، من الأمم المتحدة وضع مبادئ توجيهية لإدارة الذخائر بشكل مناسب من أجل ضمان تقديم الأمم المتحدة للمشورة والدعم العالي الجودة باستمرار. واستجابةً لذلك، تم وضع المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة في عام 2011، بهدف الحد من المخاطر المزدوجة للانفجارات غير المخطط لها والتحول غير المشروع لمخزونات الذخيرة. تم إطلاق برنامج الضمانات المعززة لدى الأمم المتحدة ليكون منصةً لإدارة المعرفة ذات الصلة. ويتولى مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح إدارة البرنامج، حيث يقوم بالإشراف على نشر المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة وضمان تحقيق أعلى جودة تقنية بشأنها.

تتكون المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة من 12 مجلدًا، توفر توجيهات عملية لنهج الإدارة "مدى الحياة" فيما يتعلق بالذخيرة، وتقدم نهجًا تدريجيًا يسمح بالتكيف وفقًا للسياق والظروف. وتتضمن هذه المبادئ التوجيهية ثلاثة مستويات من الشمولية التصاعدية، يُشار إليها باسم مستويات عملية الحد من المخاطر. وبالنظر إلى أن أنشطة إدارة الأسلحة والذخائر في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج يتم تنفيذها بشكل عام في الميدان بموارد محدودة للغاية، فإن الدليل يطبق المستوى 1 (الأساسي) من مستويات عملية الحد من المخاطر على عمليات إدارة المخزونات؛ يمكن تطبيق المستوى 2 (المتوسط) أو 3 (المتقدم) من مستويات عملية الحد من المخاطر إذا توافرت موارد إضافية. وقد تم نشر أحدث إصدار من المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة في أوائل عام 2021. وتتوافر ترجمات غير رسمية لمختلف الوحدات باللغات العربية والفرنسية والألمانية والبرتغالية والروسية والإسبانية.



من أجل دعم تطبيق المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة، تم أيضًا نشر ثلاثة أدلة عملية لدعم المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة في إطار برنامج الضمانات المعززة لدى الأمم المتحدة، وهي دليل المسار الحرج للمبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة<sup>4</sup> ودليل وضع المعايير الوطنية لإدارة الذخيرة<sup>5</sup> واستخدام المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة في البيئات المتأثرة بالمنازعات وذات القدرة المنخفضة.<sup>6</sup>

لمزيد من المعلومات حول المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة، تفضل بزيارة الموقع الإلكتروني [www.un.org/disarmament/ammunition](http://www.un.org/disarmament/ammunition).

### 3.2 موجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة الصغيرة

تم إطلاق موجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة الصغيرة (الذي كان يسمى في الأصل "المعايير الدولية لتحديد الأسلحة الصغيرة") في عام 2012 ويشمل 24 وحدة توفر التوجيه العملي بشأن جميع جوانب مراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، بما في ذلك التشريعات وتصميم البرامج والدعم التشغيلي، فضلاً عن القضايا الشاملة مثل الشباب والنوع الاجتماعي. وفي عام 2020، تم إصدار الوحدة 2.30 من موجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة الصغيرة بشأن مراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، ويستند محتواها بشكل وثيق إلى الوحدة 4.10 والوحدة الفرعية 4.11 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

تم تاطير موجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة الصغيرة وفقًا للاتفاقيات العالمية القائمة فيما يتعلق بمراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، بما في ذلك برنامج عمل الأمم المتحدة المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، والصك الدولي للتعبق، وبروتوكول الأسلحة النارية المكمل لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، ومعاهدة تجارة الأسلحة.

تم وضع موجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة الصغيرة، ولا يزال يتم تحسينه، من جانب ائتلاف واسع النطاق من المتخصصين في مراقبة الأسلحة الصغيرة الذين تم اختيارهم من الأمم المتحدة والحكومات والمنظمات الدولية والإقليمية والمجتمع المدني والقطاع الخاص. وتخضع المبادرة لإشراف آلية الأمم المتحدة الداخلية المعروفة باسم آلية تنسيق الأعمال المتعلقة بالأسلحة الصغيرة.

<sup>4</sup> مكتب شؤون نزع السلاح، نيويورك، 2019.

<sup>5</sup> المرجع السابق.

<sup>6</sup> معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، جنيف، 2019.

يتضمن موجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة الصغيرة أداة تقييم إلكترونية تسمح للمستخدمين بمقارنة الضوابط التشغيلية القائمة لمراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة بالمعايير الدولية من أجل تحديد المجالات التي تتطلب التعزيز وترتيبها بحسب الأولوية.

بالتمشي مع المعايير الدولية الأخرى، يوفر موجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة الصغيرة نهجًا تدريجيًا، يتم تحديده من خلال اللغة المستخدمة في تطبيق الأحكام (يجب، وينبغي، ويجوز، ويمكن). بحيث يتم إعطاء الأولوية في الدليل للأحكام المتضمنة عبارة "يجب"، باعتبارها المتطلبات الأساسية لموجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة الصغيرة.

واليوم، تستخدم الأمم المتحدة والشركاء الآخرون موجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة الصغيرة في أكثر من 100 دولة للمساعدة في تعزيز القدرات الوطنية في مجال إدارة الأسلحة.

لمزيد من المعلومات، فضلًا بزيارة الموقع الإلكتروني [www.un.org/disarmament/convarms/mosaic](http://www.un.org/disarmament/convarms/mosaic).

#### 4. الأطر الداعمة للنهج المراعي لمنظور النوع الاجتماعي والشباب في إدارة الأسلحة والذخائر في سياق نزع الأسلحة والتسريح وإعادة الإدماج

##### 4.1 منظور النوع الاجتماعي وإدارة الأسلحة والذخائر

تُعزّز المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج التي يستند إليها هذا الدليل من تطبيق نهج مراعي لمنظور النوع الاجتماعي في تخطيط عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وتنفيذها ورصدها. وقد تم دمج منظور النوع الاجتماعي في جميع المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وتركز الوحدة 5.30 من هذه المعايير بشكل خاص على المرأة ومنظور النوع الاجتماعي ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

فيما يتعلق بإدارة الأسلحة والذخائر في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، يتضمن إدماج منظور النوع الاجتماعي مكونين مترابطين: النظر في الآثار الواقعة على النساء والرجال والفتيات والصبيان في كل مرحلة من مراحل إدارة دورة حياة عمليات الأسلحة والذخائر؛ وضمان إتاحة فرص متساوية للرجال والنساء بما يمكنهم من المشاركة في وضع وتنفيذ السياسات والممارسات.<sup>7</sup>

<sup>7</sup> راجع Emile LeBrun، *Making Room for Improvement: Gender Dimensions of the Life-cycle Management of Ammunition* (مكتب شؤون نزع السلاح، نيويورك، 2020).

لإدماج منظور النوع الاجتماعي في إدارة الأسلحة والذخائر أساساً راسخ في العديد من التطورات المعيارية الدولية المتعلقة بما يلي:

- **الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن.** في القرار التاريخي لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 1325 (2000)، الذي يشكل أساس الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، يدعو المجلس إلى زيادة مشاركة المرأة على جميع مستويات صنع القرار المتعلق بالأمن وتعزيز الجهود الرامية إلى معالجة أمن النساء والفتيات في النزاعات، من بين أهداف أخرى. وتتضمن الخطة تسعة قرارات أخرى لاحقة، وهي قرارات مجلس الأمن رقم 1820 (2008) و1888 (2009) و1889 (2009) و1960 (2010) و2106 (2013) و2122 (2013) و2242 (2015) و2467 (2019) و2493 (2019). وتشكل هذه القرارات معاً إطار السياسات الدولية بشأن المرأة والسلام والأمن وينبغي تنفيذها من جانب جميع الدول الأعضاء والجهات الفاعلة ذات الصلة، بما في ذلك كيانات الأمم المتحدة وأطراف النزاع.
- **اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، المعتمدة في عام 1979.** أقرت لجنة اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة باعتبار العنف ضد المرأة والعنف القائم على النوع الاجتماعي من أشكال التمييز (التوصية العامة رقم 19، 1992)؛ وسلطت الضوء على ضرورة أخذ التمييز ضد المرأة بعين الاعتبار في منع النزاع وفي حالات النزاع وما بعد النزاع (التوصية العامة رقم 30، 2013)؛ ووضعت معايير دولية فيما يتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي ضد المرأة، مع الإقرار بالحاجة إلى تطبيق هذه المعايير على نحو صارم باعتبارها التزاماً قانونياً وأخلاقياً (التوصية العامة رقم 35، 2017).
- **تمثل خطة التنمية المستدامة لعام 2030، بما تتضمنه من أهداف التنمية المستدامة، جهداً مركزياً للمجتمع العالمي يهدف إلى معالجة التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة. وفي سياق الأهداف، ارتبطت التنمية أولاً بالسلام والأمن ومراقبة الأسلحة (راجع الهدف 16). وتعتبر المساواة ضمن النوع الاجتماعي أحد "المسرات"، مما يعني أن تعزيز المساواة ضمن النوع الاجتماعي سيساعد على تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة (راجع الهدف 5).**
- **أطر مراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وغيرها من الأسلحة التقليدية، بما في ذلك ما يلي:**

➤ في الوثيقة الختامية للمؤتمر الثالث لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، تم تحديد روابط قوية وصريحة بالمساواة ضمن

النوع الاجتماعي وإدماج منظور النوع الاجتماعي ليس فقط من خلال الإشارة إلى الآثار ضمن النوع الاجتماعي للأسلحة والعنف المسلح ولكن أيضاً من خلال الدعوة إلى زيادة مشاركة المرأة في التصدي للأسلحة غير المشروعة والعنف المسلح، وكذلك جمع بيانات مصنفة حسب النوع الاجتماعي. ويرتبط تنفيذ برنامج العمل أيضاً بجهود منع العنف القائم على النوع الاجتماعي.

◀ معاهدة تجارة الأسلحة هي أول معاهدة ملزمة قانوناً يتم فيها الاعتراف بالارتباط بين الاتجار بالأسلحة والعنف القائم على النوع الاجتماعي، ولا يقتصر ذلك على العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالنزاعات ولكن يشمل أيضاً جرائم قتل الإناث و"القتل دافعاً عن الشرف" وعنف العشيرة. ومع إدراج المادة 7.4 في المعاهدة، تم تحديد مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي كمعيار أساسي في تقييم التصدير الذي يجب أن يسبق التصريح بأي عملية لتصدير الأسلحة.

## 4.2 الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن

غالباً ما تتم عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في سياقات يكون فيها غالبية المقاتلين من الشباب، وهي فئة عمرية يتم تعريفها من جانب الأمم المتحدة بأنها تشمل الأفراد من سن 15 إلى 24 عاماً. ويجب أن يشارك الشباب في جميع مراحل تخطيط وتنفيذ ورصد أنشطة إدارة الأسلحة والذخائر في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج (راجع الوحدة 5.30 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن الشباب ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج).

اكتسبت الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن زخماً في السنوات الأخيرة وهي تمثل تحولاً في فهم أعمق للشباب ودورهم في تحقيق السلام والأمن. ويُعد قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2250 (2015) أول إطار للسياسات الدولية يعترف بالدور الإيجابي الذي يلعبه الشباب في منع وتسوية النزاعات ومكافحة التطرف العنيف وتوطيد السلام. وفي القرار، سَلَّم المجلس "بالإسهام الهام والإيجابي الذي يقدمه الشباب في الجهود المبذولة من أجل صون وتعزيز السلام والأمن" وأكد على "الدور المهم الذي يمكن أن يضطلع به الشباب في منع نشوب النزاعات وحلّها، وباعتباره من الجوانب الرئيسية في استدامة جهود حفظ السلام وبناء السلام وشموليتها ونجاحها". وفي قراره اللاحق رقم 2419 (2018) بشأن الشباب والسلام والأمن، أقر المجلس أيضاً بالدور الإيجابي الذي يمكن أن يلعبه الشباب في التفاوض على اتفاقات السلام وتنفيذها، وحث أصحاب المصلحة على أخذ وجهات نظر الشباب بعين الاعتبار وتيسير مشاركتهم على

نحو متساوي وكامل في عمليات السلام واتخاذ القرار على جميع المستويات. وفي القرار الثالث الذي اعتمدته المجلس من هذه القرارات (2535 (2020))، تم تشجيع الدول الأعضاء على دعم الشباب ودمجه في عمليات اتخاذ القرار، وتم الاعتراف بالدور الفريد الذي يمكن أن يلعبه الشباب في تعزيز القدرات الوطنية والمحلية والمجتمعية في حالات النزاع وما بعد النزاع. كما دعا المجلس إلى زيادة المشاركة في تنفيذ قراراته رقم 2250 (2015) و2419 (2018) و2535 (2020) لإضفاء الطابع المؤسسي على الخطة ووضع التوجيهات المتعلقة بحماية الشباب. ويُمثل السلام والأمن أيضًا ركيزة أساسية في **استراتيجية الأمم المتحدة للشباب لعام 2030**، التي تُعد بمثابة إطار شامل لتوجيه الأمم المتحدة بأكملها في إطار تكثيف عملها مع الشباب ولصالحهم في جميع السياقات.

اعترف الأمين العام في **خطته لنزع السلاح**، الصادرة في مايو 2018، بالشباب كقوة هائلة للتغيير في العالم حيث "أثبتوا قوتهم مرارًا وتكرارًا في دعم قضية نزع السلاح". وقد أعادت الجمعية العامة للأمم المتحدة التأكيد على الإسهام الهام والإيجابي الذي يمكن للشباب تقديمه في حفظ السلام والأمن من خلال تأييدها بالإجماع إصدار قرار جديد بعنوان "الشباب ونزع السلاح وعدم الانتشار" (74/64)، تم اعتماده في 12 ديسمبر 2019. وفي هذا القرار، شجعت الجمعية العامة مشاركة الشباب في مناقشات نزع السلاح وعدم الانتشار، وطلبت من الدول والمنظمات الدولية النظر في وضع سياسات وبرامج ذات صلة لإشراك الشباب، وأكدت على أهمية تعليم الشباب وبناء قدراتهم في هذا المجال. وإدراكًا لأهمية الشباب في إحداث التغيير، أطلق مكتب شؤون نزع السلاح مبادرته بشأن توعية الشباب، تحت عنوان "شباب من أجل نزع السلاح" (Youth4Disarmament#)، في عام 2019 من أجل إشراك الشباب وتثقيفهم وتمكينهم بهدف تيسير مشاركتهم الهادفة والشاملة في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار.

# 1

التخطيط لإدارة الأسلحة  
والذخائر في سياق نزع السلاح  
والتسريح وإعادة الإدماج



في 27 يونيو 2017، قامت بعثة الأمم المتحدة في كولومبيا بتخزين 7,132 سلاحاً، وهو إجمالي الأسلحة المسجلة الفردية للقوات المسلحة الثورية الكولومبية - الجيش الشعبي. مراقب دولي تابع للأمم المتحدة في عملية تخزين الأسلحة في النقطة الانتقالية للتطبيع. (صورة للأمم المتحدة/لورا سانتاماريا)

## وضع خطة لإدارة الأسلحة والذخائر في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

سيعمل القسم الأول من هذا الدليل على تزويد الممارسين المعنيين بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بالمبادئ التوجيهية العملية لتصميم وتخطيط أنشطة فعالة وأمنة لإدارة الأسلحة والذخائر المرتبطة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج كجزء من عمليات نزع السلاح ضمن برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج أو الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر كأداة متعلقة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج (راجع القسم المعنون "نهج الأمم المتحدة الجديد في نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج").

ينبغي أن يلتزم تصميم وتنفيذ وتعديل خطة إدارة الأسلحة والذخائر في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بالمبادئ التوجيهية الرئيسية لنهج الأمم المتحدة في نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج (راجع الوحدة 2.10 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج)، وتحديداً أن تكون الأنشطة طوعية، ومتمحورة حول الإنسان، ومراعية لمنظور النوع الاجتماعي وشاملة، ومراعية لحساسية النزاعات، ومملوكة ملكية وطنية ومحلية، وأمنة وخالية من الأخطار. وفيما يلي مناقشة أكثر تفصيلاً لهذه المبادئ.

### طوعية

يجب أن تكون أنشطة نزع السلاح والإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر طوعية من أجل وضع الأساس لعملية فعالة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج والسلام المستدام. فإزالة الأسلحة أو السيطرة عليها بالقوة قد ينتج عنها حدوث فراغ أمني واختلال في توازن القوى مما قد يؤدي إلى زيادة التوترات واستئناف العنف المسلح.

ينبغي تيسير عملية نزع السلاح الطوعية من خلال جهود التوعية والاتصالات القوية. كما يجب أن تكون مدعومة بضمانات قوية تكفل الأمن والحصانة من الملاحقة القضائية بسبب الحيازة غير القانونية للسلاح (أو الأسلحة) التي تم تسليمها.



## متمحورة حول الإنسان: إطلاق سراح الأطفال وحمايتهم دون شروط

يؤدي الاتفاق على إجراءات نزع السلاح الخاصة بالأطفال إلى الحد من خطر زيادة احتمالية إساءة معاملة الأطفال واستغلالهم، لا سيما من أجل الحصول على مكاسب سياسية أو تعبوية، وإعداد الأطفال لعمليات منفصلة ومحددة لتسريحهم وإعادة إدماجهم (راجع الوحدة 5.20 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن الأطفال ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج).

كذلك، ينبغي إيلاء اهتمام خاص لنزع السلاح من الشباب وإدماجهم في تصميم أنشطة الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر وتنفيذها ورصدها (راجع الوحدة 5.30 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن الشباب ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج).

## مراعية لمنظور النوع الاجتماعي وشاملة

يجب ألا تعمل أنشطة نزع السلاح والإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر على تعزيز التمييز على أساس النوع الاجتماعي أو الانتماء العرقي أو الإثني أو الديني أو غيرها من المعايير التعسفية التي قد تخلق عدم المساواة ونقاط الضعف واختلال توازن القوى أو تؤدي إلى تفاقمها. ويجب أن تدمج جميع مراحل المبادرات اعتبارات النوع الاجتماعي والاعتبارات العمرية، بما في ذلك الآثار والتصورات المختلفة لهذه العمليات على النساء والرجال والفتيات والصبيان. ويتطلب مثل هذا النهج توافر الخبرة المتعلقة بالنوع الاجتماعي، وتحليل النوع، وجمع البيانات المصنفة حسب النوع والعمر، بالإضافة إلى نهج شامل لدمج وجهات النظر والاحتياجات المختلفة في جميع البرامج والسياسات، والمشاركة الهادفة للمرأة في كل مرحلة من مراحل العملية.

ينظر النهج المراعي لمنظور النوع الاجتماعي بنشاط في قواعد النوع الاجتماعي وأوجه اختلال التوازن في القوى ويتحقق منها ويحاول تغييرها. وينبغي لعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج المراعية لمنظور النوع الاجتماعي أن تعترف وتعمل على تضمين ومعالجة الرسائل المتعلقة بالخصائص الذكورية والعنف، بما في ذلك الربط بين الذكورة وملكية الأسلحة. كما ينبغي أن تضمن عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج المراعية لمنظور النوع الاجتماعي وجود موظفين من الذكور والإناث في الأمم المتحدة في جميع الأدوار، بما في ذلك الأدوار القيادية، أثناء تنفيذ أنشطة إدارة الأسلحة والذخائر. ومن الناحية المثالية، تُعد هذه العمليات جزءاً من نهج أوسع نطاقاً لتحولات النوع الاجتماعي يكون فيه النوع الاجتماعي عنصراً مركزياً للبرامج، وتتم فيه معالجة الدوافع والأسباب الجذرية لعدم المساواة. ويهدف مثل هذا النهج إلى تحويل علاقات النوع الاجتماعي غير المتساوية لتعزيز تقاسم السلطة، والتحكم في الموارد، واتخاذ القرار، ودعم تمكين المرأة، كما يتضمن طرقاً لتحويل القواعد والأنوار وعلاقات النوع الاجتماعي الضارة.

## مراعية لحساسية النزاعات

يجب ألا تؤدي عمليات نزع السلاح أو الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر إلى زيادة تعرض المجتمعات أو المجموعات أو الأفراد للتهديدات الداخلية أو الخارجية. وبالتالي، يجب أن تستند استراتيجيات نزع السلاح والإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر إلى تحليل شامل للسياق الأمني والجهات الفاعلة ذات الصلة وقدراتها العسكرية من أجل تجنب إحداث اختلال أو فراغ أمني من شأنه أن يؤدي إلى مزيد من التوترات أو تعريض عملية تنفيذ اتفاق السلام للخطر.

## مملوكة ملكية وطنية ومحلية

تتمتع الحكومات الوطنية بالحق والمسؤولية في تطبيق معاييرها الوطنية على جميع عمليات نزع السلاح والإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر التي تتم على أراضيها ويجب أن تتصرف بما يتفق مع الصكوك الدولية لمراقبة الأسلحة والأطر القانونية المعمول بها. ويتم وضع الدعم والمعرفة المتخصصة المقدمة من الأمم المتحدة تحت تصرف الحكومة الوطنية لضمان إجراء تخطيط وتنفيذ أنشطة إدارة الأسلحة والذخائر وفقاً للصكوك والمعايير والمبادئ التوجيهية الدولية المتعلقة بمراقبة الأسلحة، بما في ذلك المعايير الدولية لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج والمبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة وموجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة. وتمثل الملكية الوطنية والمحلية القوية أمراً بالغ الأهمية، بما في ذلك عندما تدعم الأمم المتحدة أنشطة إدارة الأسلحة والذخائر المرتبطة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في السياقات غير المتعلقة بالبعثات وعلى المستوى المجتمعي. ويعد بناء القدرات المؤسسية والتقنية الوطنية والمحلية عنصراً ضرورياً لاستمرار جهود نزع السلاح والإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر على نحو فعال وناجح ومستدام.



جلسة إحاطة داخلية مع الممثل الخاص للأمين العام بمكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي واللجنة الوطنية الهايتية لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. وقد تم تكليف مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي بتقديم المساعدة إلى السلطات الهايتية فيما يتعلق بالحد من العنف المجتمعي وإدارة الأسلحة والذخائر، هايتي، 2019.

## آمنة وخالية من الأخطار

تنطوي مناولة الأسلحة والذخائر والمتفجرات على مستويات عالية من المخاطر. وتعد مشاركة مستشاري إدارة الأسلحة والذخائر المؤهلين تقنيًا في تخطيط وتنفيذ عمليات نزع السلاح والإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر أمرًا بالغ الأهمية لضمان سلامة هذه الأنشطة ونجاحها. ويجب أن يحصل المستشارون التقنيون على التدريب الرسمي والخبرة الميدانية التشغيلية في مجال تخزين الذخائر والأسلحة ووسمها ونقلها وتعطيلها وتدمير الأسلحة والذخائر والمتفجرات، حسب الاقتضاء (راجع الإطار 1).

فيما يلي الخطوات المتضمنة في وضع خطة إدارة الأسلحة والذخائر في سياق نزع الأسلحة والتسريح وإعادة الإدماج:

- **تحديد الإطار القانوني للخطة** (راجع القسم المعنون "الإطار المعياري" والوحدة 2)
- **إجراء التقييمات للاسترشاد بها في الخطة** (راجع الوحدة 3)
- **تحديد المستفيدين والمشاركين** (راجع الوحدة 7)
- **تطوير إجراءات التشغيل الموحدة** (راجع الوحدة 4)
- **رصد أنشطة الخطة** (راجع الوحدة 5).
- **التواصل بشأن الأنشطة المخطط لها** (راجع الوحدة 6)

## متخصصو إدارة الأسلحة والذخائر الذين يدعمون عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في السياقات غير المتعلقة بالبعثات

### من هو الموظف المعنيّ بسياسات إدارة الأسلحة والذخائر؟

يقدم الموظف المعنيّ بسياسات إدارة الأسلحة والذخائر المشورة لعمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج على المستويات الاستراتيجية والسياسية والبرنامجية. كما يقدم الدعم في تصميم عمليات نزع السلاح وأنشطة الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر وتخطيطها وتنفيذها ورصدها، بالإضافة إلى ضمان توافقها مع المعايير والمبادئ التوجيهية الدولية، مثل: موجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة الصغيرة، والمبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة، والمعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، والصوك الدولية والإقليمية المعمول بها فيما يتعلق بمراقبة الأسلحة. ويعمل الموظف المعنيّ بسياسات إدارة الأسلحة والذخائر بالتنسيق الوثيق مع المستشارين التقنيين لإدارة الأسلحة والذخائر.

### من هو المستشار التقني المؤهل لإدارة الأسلحة والذخائر؟

تعد مشاركة المستشارين التقنيين المؤهلين لإدارة الأسلحة والذخائر في تخطيط وتنفيذ عمليات نزع السلاح وأنشطة الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر أمراً بالغ الأهمية لضمان نجاح هذه العملية. واعتماداً على نوع الأنشطة المتضمنة، يجب أن يكون المستشارون التقنيون لإدارة الأسلحة والذخائر حاصلين على مؤهلات الموظف التقني المعني بالذخيرة (أو ما يعادلها). كما يجب أن يتمتعوا بخبرة ميدانية تشغيلية في تخزين الذخيرة والأسلحة وفحصها ونقلها وتدميرها/التخلص منها، بما في ذلك في البيئات الهشة، بالإضافة إلى الخبرة في تطوير وإدارة مرافق التخزين الجديدة. وإذا لم يتضمن مكوّن نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج هذه الكفاءات بين موظفيه، فقد يعتمد على الدعم المقدم من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة الأخرى أو المنظمات غير الحكومية. ويجب على المستشار التقني لإدارة الأسلحة والذخائر، من بين أمور أخرى، تقديم المشورة بشأن السلامة من المتفجرات، والتصديق على أن الذخائر والمتفجرات آمنة للنقل، وتحديد موقع تدمير قريب للذخائر غير الآمنة، وتنفيذ الإجراءات المتبعة في إبطال مفعول الذخائر غير الآمنة، وتحديد مسافات السلامة أثناء عمليات الجمع.

#### المراجع لهذه الوحدة

الوحدة 2.10 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن نهج الأمم المتحدة في نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

الوحدة 4.10 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن نزع السلاح

الوحدة 4.11 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر

## الوحدة 2

## ولاية الأمم المتحدة والإطار المعياري الوطني لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

ما هي ولاية بعثة الأمم المتحدة التي يعمل فيها قسم نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج؟

غالبًا ما يمثل نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج أحد المجالات ذات الأولوية لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عند تحديد ولاية أي عملية سلام تابعة للأمم المتحدة. وتختلف مستويات التفاصيل ولكن عادةً ما تبدأ الأحكام ذات الصلة من خلال مطالبة البعثة بمساعدة السلطات الوطنية في تطوير وتنفيذ عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وأحيانًا في وضع برنامج محدد لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج و/أو تنفيذ الأدوات المتعلقة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

لطالما كان مجلس الأمن يطالب على نحو متزايد بتنفيذ تدابير إدارة الأسلحة والذخائر في عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، بما في ذلك كجزء من الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر والحد من العنف المجتمعي بالإضافة إلى عمليات نزع السلاح كجزء من برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.<sup>8</sup> وقد تتضمن الولايات أحكامًا مفصلة بشأن إدارة الأسلحة والذخائر في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، مثل مطالبة البعثة بدعم السلطات في جمع الأسلحة التي تحتفظ بها القوات والجماعات المسلحة وتسجيلها وتأمينها والتخلص منها.

قد تشمل ولايات بعثات الأمم المتحدة أيضًا أنشطة أخرى فيما يتعلق بإدارة الأسلحة والذخائر، كتلك الأنشطة المتعلقة بالحيازة المدنية غير المشروعة للأسلحة، أو رصد حظر الأسلحة، أو ضبط الأسلحة من الأطراف المقاتلة بعد العمليات العسكرية للأمم المتحدة. وعلى الرغم من أن هذا قد لا يشكل جزءًا من الاختصاص الرسمي لقسم نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، فإن جميع أنشطة إدارة الأسلحة والذخائر التي تنفذها بعثة الأمم المتحدة وإجراءات التشغيل الموحدة الداعمة، بما في ذلك إدارة الأعتدة الخاصة بقوات الأمم المتحدة، يجب أن تكون متماشية ومتوافقة مع المعايير العالمية، بما في ذلك موجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة والمبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة.

<sup>8</sup> راجع مكتب شؤون نزع السلاح، "مذكرة: *Reflecting WAM in Security Council Decisions*"، الطبعة الثانية.

## ما هو أساس نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج لدى الأمم المتحدة في السياقات غير المتعلقة بالبعثات؟

في البلدان التي لا توجد فيها عملية سلام تابعة للأمم المتحدة بتكليف من مجلس الأمن، سيتم تقديم دعم الأمم المتحدة فيما يتعلق بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج عندما يتم طلب المساعدة من جانب الحكومة الوطنية و/أو المنسق المقيم للأمم المتحدة. وستقوم المؤسسات الوطنية بتنفيذ مكوني نزع السلاح والتسريح من برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، مدعومةً بالمشورة والدعم التقني المقدم من كيانات الأمم المتحدة المعنية وفريق الأمم المتحدة القطري والمنظمات الإقليمية والجهات الفاعلة الثنائية. وحيثما كان ذلك مناسباً، يجب دمج اعتبارات الأسلحة في التحليل القطري المشترك، ويجب أن تنعكس كل من عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وعملية إدارة الأسلحة والذخائر في أطر تنسيق التنمية المستدامة. وعند عدم تطبيق الشروط المسبقة لبرنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، يمكن النظر في تنفيذ أدوات محددة متعلقة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، مثل الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر و/أو دعم إعادة الإدماج. وفي هذا السياق، تقع مسؤولية اتخاذ القرار والمساءلة بشأن عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج المدعومة من جانب الأمم المتحدة على عاتق المنسق المقيم للأمم المتحدة، الذي سيحدد وكالة/وكالات الأمم المتحدة الرئيسية في فريق الأمم المتحدة القطري على أساس القدرات والخبرات داخل البلد. وينبغي أن يقوم المنسق المقيم للأمم المتحدة بإنشاء فريق عامل تابع للأمم المتحدة معنيّ بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج تشترك في رئاسته الوكالة/الوكالات الرئيسية على الصعيد القطري لتنسيق مساهمة فريق الأمم المتحدة القطري في العملية المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، بما في ذلك القضايا المتعلقة بالمساواة ضمن النوع الاجتماعي وتمكين المرأة



الأمم المتحدة تُجري عملية التحقق من استخراج الأسلحة من المخابى التي تم الإبلاغ بها من جانب القوات المسلحة الثورية الكولومبية - الجيش الشعبي، 2017. (مصدر الصورة: آلية الرصد والتحقق)

وحماية الشباب والأطفال ودعم الأشخاص ذوي الإعاقة. وسوف تتطلب برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج والأدوات المتعلقة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج ودعم إعادة الإدماج، عند الاقتضاء، تخصيص ميزانيات وطنية و/أو حشد المساهمات الطوعية، بما في ذلك من خلال إنشاء هياكل الإدارة المالية، مثل صندوق استئماني مخصص متعدد المانحين أو تمويل محفز مقدم من صندوق بناء السلام.

## ما هو الإطار المعياري الوطني المطبق لاستراتيجية إدارة الأسلحة والذخائر في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج؟

1. الإطار قيد الإنشاء في بلد لا توجد به عملية سلام جارية: تقوم السلطات الوطنية بوضع استراتيجية وطنية لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج تركز على الأدوات المتعلقة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج ودعم إعادة الإدماج. ولا توجد شروط مسبقة لبرنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

يمكن للموظفين المعيّنين بسياسات إدارة الأسلحة والذخائر و/أو المستشارين التقنيين دعم السلطات الوطنية في وضع استراتيجيتها لدمج المكونات ذات الصلة الخاصة بالإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر، بما في ذلك الروابط بالأدوات الأخرى المتعلقة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج (راجع الوحدة 12 بشأن الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر والحد من العنف المجتمعي).

2. الإطار قيد الإنشاء في بلد به عملية سلام جارية: لا يزال اتفاق السلام، أو أي اتفاق وطني آخر ذي صلة، في مرحلة المفاوضات ولا توجد خطة وطنية لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. ولا توجد شروط مسبقة لبرنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

ينبغي إشراك المفاوضين أو المستشارين ذوي الخبرة في إدارة الأسلحة والذخائر المرتبطة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج لضمان اشتغال اتفاقات السلام على أحكام مناسبة بشأن إدارة الأسلحة والذخائر (راجع الوحدة 10 بشأن الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر ودعم الوساطة).

يمكن للأدوات المتعلقة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، مثل دعم الحد من العنف المجتمعي أو نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج لترتيبات الأمن الانتقالية (راجع الودعتين 12 و13)، أن تدعم هذه المرحلة الحساسة من خلال خلق مساحة أمنية وسياسية.

3. تم التوقيع على اتفاق وطني: يجب أن يحتوي هذا على إطار تصميم الاستراتيجية الوطنية الخاصة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، بما في ذلك مكوناتها المتعلقة بإدارة الأسلحة والذخائر، بالإضافة إلى الإطار المؤسسي الوطني ذي الصلة.

ينبغي إنشاء مؤسسة وطنية معنية بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بدعم من قسم نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج التابع للأمم المتحدة؛ من الأهمية بمكان أن تتضمن هذه المؤسسة خبراء وطنيين في مجال إدارة الأسلحة والذخائر.

يجب أن تقوم المؤسسة الوطنية المعنية بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بوضع استراتيجية وطنية لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وذلك بدعم من قسم نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج والموظفين المعنيين بسياسات إدارة الأسلحة والذخائر والمستشارين التقنيين.

يمكن أن يساعد تنفيذ الأدوات المتعلقة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، بما في ذلك الحد من العنف المجتمعي وعملية ما قبل نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج والإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر، في الحصول على تأييد الجماعات المسلحة في الاتفاق، بالإضافة إلى خلق مساحة سياسية لتشجيع الجماعات التي ربما لم توقع على الاتفاق بعد (راجع الوحدات 10-13).

4. هناك اتفاق وطني وخطة وطنية لعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج: يجب أن يكون الأساس القانوني والمؤسسي لبرنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج مكتملاً.

اعتماداً على تسلسل مكونات عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج الذي تختاره السلطات الوطنية، قد يكون مكونا نزع السلاح والتسريح أول الأنشطة التي سيتم تنفيذها وسيشكلان عنصرين رئيسيين في بناء الأسس اللازمة لنجاح عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بأكملها.

في حالة تأخر تنفيذ برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج لأسباب سياسية أو أمنية أو تمويلية، يمكن أن تساعد الأدوات المتعلقة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج والتي تتضمن أنشطة الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر في خلق الظروف المناسبة لإطلاق برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

#### المراجع لهذه الوحدة

الوحدة 2.10 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن نهج الأمم المتحدة في نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

الوحدة 2.11 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن الإطار القانوني لجهود نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج لدى الأمم المتحدة

الوحدة 2.20 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن سياسة نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج



## الوحدة 3

## جمع وتقييم البيانات

يجب أن يستند التخطيط الأولي إلى الجمع والتحليل الدقيق لبيانات القوات والجماعات المسلحة التي سيتم نزع سلاحها، بحيث تُصنّف حسب النوع الاجتماعي والعمر، فضلاً عن تحليل ديناميات العنف المسلح والأسلحة والذخائر التي تتم حيازتها بصورة غير مشروعة. ويتم تنفيذ عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشكل متزايد في بيئات تضم عدداً لا يحصى من القوات والجماعات المسلحة التي تكون تحالفاتها مرنة أو غير واضحة، وغالباً ما يكون ذلك في سياق ضعف مؤسسات الدولة وهشاشة أو انعدام سيادة القانون. ويُعد التحليل القوي الذي يسترشد بجمع البيانات وتقييمها بصورة مستمرة أمراً ضرورياً للتنقل بين هذه البيانات الصعبة سريعة التغير.

تُمثل التقييمات المتكاملة ومسوحات الأسلحة الطريقتين الرئيسيتين لجمع البيانات القائمة على الأدلة من أجل تخطيط وتصميم أنشطة نزع السلاح والإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر. ويمكن أن تعمل كلتا الأداتين أيضاً كخط أساس لتحديد مؤشرات الأداء والأهداف المحتملة التي يمكن في ضوءها رصد وتقييم عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، بما في ذلك مكونات نزع السلاح والإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر على وجه الخصوص (راجع **الوحدة 5**). بالإضافة إلى ذلك، يجب إجراء تقييمات المخاطر على مستوى استراتيجي ولكل نشاط محدد من أنشطة إدارة الأسلحة والذخائر لضمان توفير بيئة العمل الأكثر أمناً قدر الإمكان.

## 1. التقييم المتكامل

يجب أن يبدأ التقييم المتكامل لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في وقت مبكر قدر الإمكان من عملية مفاوضات السلام ومرحلة التخطيط المسبق (راجع الوحدة 3.11 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن التقييمات المتكاملة). وينبغي أن يساهم هذا التقييم، من بين أهداف أخرى، في تحديد ما إذا كانت أي تدخلات لنزع السلاح أو الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر مطلوبة أو مجدية في السياق الحالي، وكذلك تحديد الآثار الإيجابية والسلبية المحتملة لأي من هذه الأنشطة.

جمع المعلومات هو عبارة عن عملية مستمرة تتطلب موارد كافية لضمان تحديث التقييمات طوال دورة حياة عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. وينبغي للممارسين المعنيين بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج العمل، بدعم من وحدة تكنولوجيا المعلومات لدى بعثة الأمم المتحدة أو وكالة/وكالات الأمم المتحدة الرئيسية، على توظيف نظم إدارة المعلومات وتدابير حماية البيانات منذ البداية. ويعد جمع البيانات المتعلقة بالأسلحة وحاملها مهمة حساسة ويمكن أن تشكل مخاطر كبيرة للممارسين المعنيين بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج ومصادرهم. ويجب اتباع المبادئ التوجيهية الأمنية للأمم المتحدة في جميع الأوقات، لا سيما فيما يتعلق بحماية المصادر من خلال الحفاظ على إغفال هويتها.

### ما الذي يتم تحليله خلال التقييم المتكامل؟

يجب أن تتضمن التقييمات المتكاملة معلوماتٍ تتعلق بالسباق السياسي والأمني والدوافع الرئيسية للنزاع المسلح. بالإضافة إلى ذلك، من أجل تصميم عملياتٍ لنزع السلاح وتدخلاتٍ للإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر تكون قائمة على الأدلة ومحددة حسب العمر ومراعية لمنظور النوع الاجتماعي، يجب أن يتضمن التقييم المتكامل ما يلي:

- رسم خرائط مراعية لمنظور النوع الاجتماعي فيما يتعلق بالقوات والجماعات المسلحة (العدد، والأصل، والعمر، والنوع الاجتماعي، والرتبة، وما إلى ذلك) وترسائاتها (تقديرات عدد الأسلحة والذخائر والمتفجرات ونوعها)
- فهم قدرات إدارة الأسلحة والذخائر للقوات والجماعات المسلحة
- تحليل أنماط الأسلحة التي بحوزة الرجال والنساء والصبيان والفتيات والشباب
- رسم خرائط المواقع وطرق الوصول إلى الأعتدة والمخابئ المحتملة (إلى أقصى حد ممكن)
- فهم أوجه الاختلال في توازن القوى والتفاوت في حيازة الأسلحة بين المجتمعات المحلية
- تحليل استخدام الأسلحة في ارتكاب انتهاكاتٍ أو تجاوزاتٍ خطيرة لحقوق الإنسان ومخالفاتٍ جسيمة للقانون الدولي الإنساني، فضلاً عن الجريمة، بما في ذلك الجريمة المنظمة
- فهم المواقف الثقافية وتلك المتعلقة بالنوع الاجتماعي تجاه الأسلحة وقيمة الأسلحة والذخائر محلياً
- تحديد مصادر الأسلحة والذخائر غير المشروعة، بالإضافة إلى طرق الاتجار المحتملة
- الدروس المستفادة من أي مبادرات سابقة لنزع السلاح أو جمع الأسلحة

- فهم رغبة القوات والجماعات المسلحة في المشاركة في نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج والحوافز الدافعة لهم في هذا الصدد
- تقييم وجود الجماعات المسلحة غير المشاركة في عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج والأثر المحتمل الذي يمكن أن تُحدثه هذه الجماعات على عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

يجب تكيف طرق جمع البيانات، بما في ذلك الأبحاث المكتبية واستعراضات وسائل الإعلام والمقابلات الهاتفية والاجتماعات المباشرة، مع الموارد المتاحة، وكذلك السياق الأمني والسياسي. للحصول على مزيد من المعلومات حول كيفية جمع المعلومات، راجع الوحدة 4.10 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. ويجب أن تكون المعلومات مركزية وتتم إدارتها من جانب جهة تنسيق مخصصة.

بمجرد جمع معلومات كافية وموثوقة، يمكن وضع خطط تعاونية، توضّح المواقع المقصودة ومتطلبات الموقع الخاصة بعمليات نزع السلاح ومبادرات الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر، واللوجستيات وملاك الموظفين اللازم لتنفيذ الأنشطة، والجدول الزمني للعمليات. ويمكن وضع هذه الخطط من جانب اللجنة الوطنية المعنية بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وقسم نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج لدى الأمم المتحدة في سياقات البعثات، أو اللجنة الوطنية المعنية بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وكالة/وكالات الأمم المتحدة الرئيسية في السياقات غير المتعلقة بالبعثات.



موظفو الأمم المتحدة المعنيون بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج يلتقون بممثلين عن المجتمعات المتضررة من العنف لجمع المعلومات من أجل التقييم الفني المتعلق بالحد من العنف المجتمعي وإدارة الأسلحة والذخائر، هايتي، 2019.

## 2. مسح الأسلحة

مسح الأسلحة هو عملية جمع وتحليل البيانات الكمية والنوعية المتعلقة بالأسلحة والذخائر، والتي يتم إجراؤها داخل منطقة جغرافية محددة وتستخدم لتقديم أدلة يمكن الاعتماد عليها في تصميم تدخلات مخصصة وأمنة وفعالة لمراقبة الأسلحة، بما في ذلك عمليات نزع السلاح والإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. للحصول على توجيهات محددة حول كيفية إجراء مسح للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، راجع الوحدة 5.10 من موجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة الصغيرة بشأن إجراء مسوحات الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.

يتيح مسح الأسلحة التحديد الدقيق لنطاق عمليات نزع السلاح أو الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر، مما يسمح بتخطيط متطلبات الجمع والتخزين والتدمير المستقبلي، حسب الاقتضاء. وكلما كانت البيانات الأولية أكثر دقة وقابلية للتحقق فيما يتعلق بالقوات والجماعات المسلحة المشاركة في النزاع المحددة بشكل خاص، كانت قدرة الأمم المتحدة أفضل فيما يتعلق بوضع الخطط المناسبة أو تزويد السلطات الوطنية بالمشورة ذات الصلة. وتُمثل مسوحات الأسلحة فرصاً لبناء القدرة على جمع البيانات وتحليلها بشكل مستمر، بالإضافة إلى وضع المؤشرات الأساسية لدعم الرصد والتقييم (راجع الوحدة 5). وتعتبر البيانات المصنفة حسب النوع الاجتماعي والعمر شرطاً أساسياً لفهم المواقف الخاصة بالعمر والمراعية لمنظور النوع الاجتماعي تجاه الأسلحة والذخائر والمتفجرات وآثارها الخاصة بالعمر والمراعية لمنظور النوع الاجتماعي. وهذا النوع من البيانات ضروري أيضاً لتصميم استجابات قائمة على الأدلة، ومراعية كذلك للعمر ومنظور النوع الاجتماعي (المزيد من التوجيهات حول كيفية تصميم وإجراء مسوحات الأسلحة المراعية لمنظور النوع الاجتماعي، راجع دليل التدريب على إدماج منظور النوع الاجتماعي في مراقبة الأسلحة الصغيرة لمكتب شؤون نزع السلاح (يصدر قريباً)).

### متى ينبغي إجراء مسح الأسلحة؟

استكمالاً للتقييم المتكامل، ينبغي إجراء مسح للأسلحة في أقرب وقت ممكن في إطار التخطيط لعمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج؛ ومع ذلك، فإنه يتطلب موارد كبيرة، والوصول إلى أجزاء حساسة وغير مستقرة غالباً من الدولة، والحصول على تأييد السلطات المحلية، والملكية من جانب السلطات الوطنية، وكل هذه العناصر يمكن أن تستغرق قدراً كبيراً من الوقت لاجتماعها وتحقيقها.

قد يتطلب مسح الأسلحة الكثير من الموارد ويستغرق أكثر من عام واحد بدءاً من وقت تخصيص الموارد وتعبئتها حتى الانتهاء من نشر النتائج والتوصيات.

## من الذي ينبغي أن ينفذ مسح الأسلحة؟

في حين أن أقسام نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج ودائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام يمكنها تأمين التمويل وتنسيق العملية، فإنه من الضروري ضمان أن تكون ملكية المشروع على المستوى الوطني بسبب الحساسيات التي ينطوي عليها، ومن ثم تكون للنتائج شرعية أكبر في توجيه أي عملية وطنية مستقبلية لتقرير السياسات المتعلقة بالموضوع. ويمكن أن يتم ذلك مثلاً من خلال الآلية الوطنية للتنسيق بشأن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة أو اللجنة الوطنية المعنية بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. كما يجب ضمان التأييد من جانب السلطات المحلية على أرض الواقع في الموقع الذي ستجرى فيه الأبحاث. ويجب أيضاً إطلاع هذه السلطات على التطورات لأسباب سياسية وأمنية.

غالبًا ما تقوم كيانات الأمم المتحدة والسلطات الوطنية بالتعاقد من الباطن على مسوحات الأسلحة لتعهيدها إلى منظمات بحثية مستقلة ومحايدة و/أو مستشار خبير لتصميم مكونات المسح وتنسيقها. وينبغي أن يتضمن فريق المسح توازنًا ضمن النوع الاجتماعي بين الخبراء والمساكين المستقلين الذين يكونون من مواطني الدولة التي يعمل بها قسم نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج والذين يتحدثون اللغة (اللغات) المحلية. وينبغي أن تضم فرق المسح أخصائيين في قضايا النوع الاجتماعي ويجب أن يحصل جميع المساحين على التدريب على هذه القضايا. وينبغي أن يكون تنفيذ مسوحات الأسلحة دائمًا بمثابة فرصة لتطوير قدرات البحث الوطنية.

## ما هي المعلومات التي ينبغي جمعها أثناء مسح الأسلحة؟

يمكن أن تدعم مسوحات الأسلحة تصميم أنواع متعددة من الأنشطة المتعلقة بمراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في سياقات مختلفة، بما في ذلك تلك المتعلقة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. ويمكن الاسترشاد بالمعلومات التي يتم جمعها خلال هذه العملية في مجموعة واسعة من المبادرات ولذلك يُعد من المهم تحديد أصحاب المصلحة الآخرين لدى الأمم المتحدة الذين سيتم إشراكهم عند تصميم المسح لضمان عدم ازدواجية الجهود.

### المكونات

- التحليل السياقي (تحليل النزاع؛ ورسم خرائط الجهات المسلحة؛ والعوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية)
- تقييم توزيع الأسلحة والذخائر (الأنواع؛ والكميات؛ والحيازة من جانب النساء والرجال والأطفال؛ وتحركات الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة؛ والمصادر غير المشروعة للأسلحة والذخائر)

- الدراسة الاستقصائية للأثر (أثر الأسلحة على الرجال والنساء والأطفال والفئات المستضعفة والمستفيدين من نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وما إلى ذلك؛ والتطورات الاجتماعية والاقتصادية؛ وعدد أعمال العنف المسلح والضحايا)
- الدراسة الاستقصائية للتصورات (مواقف الجماعات المختلفة تجاه الأسلحة؛ وأسباب حمل الجماعات المسلحة للأسلحة؛ والثقة في قوات الأمن؛ وبدائل حيازة الأسلحة، وما إلى ذلك)
- تقييم القدرات (آلية التعايش المجتمعية والمحلية والوطنية؛ والأدوات القانونية؛ والاستجابات الأمنية وغير الأمنية).

### المنهجية

ينبغي أن يعتمد المسح على مجموعة متنوعة من طرق ومصادر البحث لجمع المعلومات ومقارنتها وتأكيداها - على سبيل المثال، البحث المكتبي، وجمع البيانات الكمية الرسمية (بما في ذلك بيانات الجريمة والبيانات الصحية المتعلقة بالأسلحة)، والمقابلات مع المخبرين الرئيسيين مثل قوات الأمن والدفاع الوطنية، وقادة المجتمعات المحلية، وممثلي الجماعات المدنية (بما في ذلك النساء والشباب) المتأثرة بالعنف المسلح، والجماعات المسلحة غير الحكومية، والمحللين الأجانب، والدبلوماسيين. بالإضافة إلى ذلك، تُعد المعلومات المتعلقة بقدرات وعمليات وإجراءات السلطات الوطنية بشأن إدارة الأسلحة والذخائر أمراً أساسياً في تحديد الاحتياجات والفرص والمتطلبات فيما يتعلق بتخطيط أنشطة إدارة الأسلحة والذخائر في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.<sup>9</sup> وينبغي تحديد المنطقة الجغرافية والسكان المستهدفين لأغراض المسح بطريقة محددة السياق على أساس كل حالة على حدة. وينبغي أن يكون المكون الرئيسي للمسح هو الدراسة الاستقصائية للتصورات (راجع أعلاه) - أي إدارة الاستبيان. ويجب تحديد عينة تمثيلية وفقاً للسكان المستهدفين. وينبغي إعداد الاستبيان وإدارته من جانب فريق بحثي يضم مواطنين من الذكور والإناث لضمان مراعاة الاعتبارات الأخلاقية والحساسيات المتعلقة بالنوع الاجتماعي والاعتبارات الثقافية. وينبغي ألا يستغرق الاستبيان أكثر من 30 دقيقة وينبغي التفكير بعناية في كيفية صياغة الأسئلة لضمان تحقيق الحد الأقصى من الأثر (راجع الملحق ج من الوحدة 5.10 من موجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة الصغيرة للاطلاع على قائمة بالأسئلة النموذجية).

<sup>9</sup> منذ عام 2015، أجرى معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح بالتعاون مع الدول سلسلة من التقييمات الأساسية داخل الدول لتوجيه وتعزيز سياسات وممارسات إدارة الأسلحة والذخائر. ويهدف إصدار دليل تنفيذ منهجية التقييم الأساسي لإدارة الأسلحة والذخائر من جانب معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح إلى تعزيز استخدام التقييم الأساسي من جانب أصحاب المصلحة المعنيين الأوسع نطاقاً بما في ذلك السلطات الوطنية والإقليمية. ويتسم النهج البحثي الذي يتبعه المعهد بشأن إدارة الأسلحة والذخائر بالمرونة في تطبيقه ويمكنه التركيز على جوانب وعمليات محددة ذات صلة بالأسلحة أو الذخائر، بما في ذلك أطر الإدارة ذات الصلة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج (راجع معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، "Current Research: Supporting Policies and Frameworks for Weapon and Ammunition Management").

يمكن أن يساعد المسح قسم نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في تحديد التدخلات المتعلقة ليس فقط بنزع أسلحة المقاتلين أو المقاتلين السابقين ولكن أيضًا بالحد من العنف المجتمعي والأدوات الأخرى المتعلقة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

سيساعد مسح الأسلحة، من بين أمور أخرى، في تحديد ما يلي:

- المجتمعات المتضررة بشكل خاص من توافر الأسلحة والعنف المسلح
- المجتمعات المتضررة بشكل خاص من العنف المرتبط بالمقاتلين السابقين
- المجتمعات المستعدة للمشاركة في الحد من العنف المجتمعي والإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر وأنواع البرامج التي ترغب في تطويرها
- أنواع الأسلحة والذخائر التي يجري تداولها وطلبها
- الجماعات التي تحمل أسلحة وهوية المقاتلين
- المواقف الثقافية والمتعلقة بالنوع الاجتماعي تجاه الأسلحة
- القيم النقدية المحلية للأسلحة والذخائر
- المخاوف الأمنية والآثار السلبية الأخرى المرتبطة بالتدخلات المحتملة.

### 3. تقييمات المخاطر

يستند تخطيط برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج إلى افتراضات معينة، بما في ذلك الجدول الزمني وأنواع وعدد المشاركين والتمويل والسياق السياسي والأمني وما إلى ذلك. ويشكل أي وجه من عدم اليقين المتعلق بهذه الافتراضات مصدرًا للمخاطر. وأثناء تقييم المخاطر، يتم تحليل المخاطر، مع مراعاة الاحتمالية والأثر، كأساس لتحديد كيفية التصدي لها. وتكمن الأهداف الرئيسية في تحديد المخاطر التي تواجهها عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وموظفيها والمشاركين فيها والمستفيدين منها، بحيث يمكن إدارتها أو التخفيف من حدتها بشكل مناسب.

وينبغي إجراء تقييمات المخاطر بدعم من المستشارين التقنيين المؤهلين لإدارة الأسلحة والذخائر وينبغي تنفيذها على المستويين الاستراتيجي والتشغيلي:

**على المستوى الاستراتيجي،** يُعد تقييم المخاطر جزءاً من التخطيط التشغيلي لعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وينبغي إجراؤه كجزء من التقييم المتكامل (راجع الوحدة 3.11 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج). وتتمثل المخاطر الأكثر شيوعاً في المخاطر السياسية والأمنية والبرنامجية. ويُعد تقييم المخاطر بعناية أمراً ضرورياً بشكل خاص لمعالجة تحديات العمل في السياقات التي لم يتم فيها توقيع اتفاقات سلام والتي لا يوجد فيها إطار سياسي أو تشغيلي موجود مسبقاً لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

**على المستوى التشغيلي،** سيدعم تقييم المخاطر تخطيط نشاط معين، مثل جمع الأسلحة من مجتمع محدد، أو تخزين الأسلحة والذخائر التي تم جمعها، أو تدمير الذخائر القديمة من مخزن معين خاص بنزع الأسلحة والتسريح وإعادة الإدماج. وينبغي أن يركز هذا التقييم على مخاطر السلامة والأمن الأساسية المتعلقة بأنشطة إدارة الأسلحة والذخائر بما في ذلك التحويل من خلال السرقة أو فقدان الأعتدة وانفجارات الذخائر غير المخطط لها وإساءة استخدام الأسلحة أثناء الأنشطة. ويعتمد مستوى المخاطر بشكل جزئي على تدابير التخفيف التي تم تنفيذها. ونظراً لأنه لا يمكن تخفيف جميع جوانب المخاطر، فإن الهدف يتمثل في ضمان بيئة العمل الأكثر أماناً قدر الإمكان من خلال العمل مثلاً على توظيف الموظفين الذين يتمتعون بالمهارات المناسبة أو الالتزام بمسافات الأمان فيما يتعلق بإدارة الذخيرة. وترد مجموعة من التقنيات الخاصة بتقدير مستوى المخاطر في المبدأ التوجيهي 2.10 من المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة بشأن مقدمة لمبادئ وعمليات إدارة المخاطر.

#### المراجع لهذه الوحدة

المبدأ التوجيهي 2.10 من المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة بشأن مقدمة لمبادئ وعمليات إدارة المخاطر

الوحدة 3.11 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن التقييمات المتكاملة

الوحدة 4.10 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن نزع السلاح (المرفق "ج" على وجه الخصوص)

الوحدة 5.10 من موجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة الصغيرة بشأن إجراء مسوحات الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة



## الوحدة 4

# وضع إجراءات التشغيل الموحدة الخاصة بكل بعثة لإدارة الأسلحة والذخائر لأغراض نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

## ما هو إجراء التشغيل الموحد لإدارة الأسلحة والذخائر في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج؟

إجراء التشغيل الموحد لإدارة الأسلحة والذخائر في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج هو عبارة عن مجموعة من التعليمات الإلزامية المفصلة خطوة بخطوة لتوجيه الممارسين المعيّنين بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في إدارة الأسلحة والذخائر والمتفجرات أثناء أنشطة نزع السلاح أو الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر. وقد أصبح وضع إجراءات التشغيل الموحدة هذه ممارسة شائعة عبر عمليات الأمم المتحدة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج نظرًا لأنها تسمح بالاتساق في تنفيذ الأنشطة، مما يضمن قدرًا أكبر من السلامة والأمن، فضلًا عن الالتزام باللوائح والمعايير والمبادئ التوجيهية.

ينبغي أن يحدد إجراء التشغيل الموحد المسؤوليات الدقيقة لمختلف مكونات الأمم المتحدة المشاركة في أنشطة إدارة الأسلحة والذخائر في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، بما في ذلك، من جملة مكونات أخرى، الموظفون المعيّنون بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام ودائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام والمراقبون العسكريون لكل إجراء. ويجب أن تتفق جميع المكونات على محتوى إجراء التشغيل الموحد ويجب استعراض الوثيقة من جانب مكتب الشؤون القانونية التابع للأمم المتحدة.

يتولى قسم نزع السلاح والتسريح وإدارة الإدماج وضع إجراء التشغيل الموحد لإدارة الأسلحة والذخائر ويوقع على الإجراء رئيس بعثة الأمم المتحدة.<sup>10</sup> ويجب أن يكون جميع الموظفين من قسم نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج والنظراء الوطنيين وأعضاء القوة الذين يدمون أنشطة نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وموظفي دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام وشركاء التنفيذ الآخرين على دراية بإجراء التشغيل الموحد.

<sup>10</sup> من أجل الحصول على التأييد للقوة، في بعض السياقات، ينبغي أيضًا التوقيع على إجراء التشغيل الموحد من جانب قائد القوة.

## كيف يتم وضع إجراء التشغيل الموحد لإدارة الأسلحة والذخائر في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج؟

قامت إدارة عمليات السلام ومكتب شؤون نزع السلاح بوضع نموذج إجراء التشغيل الموحد للأمم المتحدة بشأن إدارة الأسلحة والذخائر في عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج (يصدر قريباً). والهدف من ذلك هو تزويد أقسام نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في عمليات السلام بتوجيهات موحدة يمكن تصميمها خصيصاً لتناسب سياقات محددة من خلال إجراءات التشغيل الموحدة الخاصة بالبعثة بشأن التعامل مع الأسلحة والذخائر والمتفجرات وتخزينها وتدميرها في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. يستند النموذج إلى المبادئ التوجيهية والسياسات الصادرة عن الأمم المتحدة فيما يتعلق بإدارة الأسلحة والذخائر وعمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، بما في ذلك المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وموجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة الصغيرة والمبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة، بالإضافة إلى إجراءات التشغيل الموحدة الحالية الخاصة بالبعثة بشأن إدارة الأسلحة والذخائر. وعلى الرغم من أن هذا النموذج لا يمثل الغرض الرئيسي، إلا أن الحكومات الوطنية قد تستخدمه للمساعدة في تطوير قدرة إدارية لإدارة الأسلحة والذخائر في الحالات التي لا توجد فيها مثل هذه القدرة الوطنية حالياً. كما يمكن لموظفي الأمم المتحدة الذين يدعمون السلطات الوطنية في سياق غير متعلق بالبعثات استخدام هذا النموذج حسب الاقتضاء.

ينبغي وضع إجراء التشغيل الموحد لإدارة الأسلحة والذخائر في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج من جانب قسم نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بدعم من الخبراء التقنيين الذين يتم اختيارهم من دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام والقوة والمراقبين العسكريين، اعتماداً على التوافر والخبرة داخل البعثة.



ينبغي أن يسترشد إجراء التشغيل الموحد بالتقييم المتكامل ومسح الأسلحة، وأن يكون مصممًا وفقًا للاستراتيجية الوطنية لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وأن يكون متوافقًا مع القواعد الدولية والتوجيهات التقنية، وكذلك التشريعات الوطنية ذات الصلة (راجع القسم المعنون "الإطار المعياري"). وينبغي أن يتناول جميع الإجراءات الخاصة بكل نشاط من أنشطة إدارة الأسلحة والذخائر في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج ويتضمن نوعين من إجراءات الإدارة - (1) الذخائر والمتفجرات، و(2) منظومات الأسلحة - نظرًا للمستويات المختلفة من متطلبات الإدارة التقنية واللوجستية، فضلاً عن مخاطر السلامة ذات الصلة.

اعتمادًا على طبيعة الأنشطة المخطط لها في إطار برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، يمكن أن يتضمن إجراء التشغيل الموحد لإدارة الأسلحة والذخائر الأقسام التالية:

- استلام الأسلحة و/أو الذخائر في معسكرات نزع السلاح الثابتة أو الوحدات المتنقلة (بما في ذلك الرسم البياني) (راجع الوحدة 8)
- الامتثال لمعايير الأهلية لبرنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج (على سبيل المثال، ما الذي يُعتبر سلاحًا صالحًا للاستخدام؟) (راجع الوحدة 7)
- إدارة تخزين الأسلحة (راجع الوحدة 18)
- إدارة تخزين الذخائر والمتفجرات (راجع الوحدة 19)
- المحاسبة عن الأسلحة (راجع الوحدة 14)
- المحاسبة عن الذخائر (راجع الوحدة 14)
- نقل الأسلحة (راجع الوحدة 16)
- نقل الذخائر (راجع الوحدة 17)
- الإبلاغ عن فقدان أو السرقة والتحقيق فيها
- التخلص من الأسلحة (راجع الوحدة 20)
- التخلص من الذخائر والمتفجرات (راجع الوحدة 21).

## الأعتدة التي يشملها إجراء التشغيل الموحد لإدارة الأسلحة والذخائر في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

يتم نشر عمليات الأمم المتحدة للسلام بشكل متزايد في مناطق النزاع مع تحديد ولايات تسمح بالعمليات العسكرية الهجومية، التي يتم خلالها استرداد الأسلحة والذخائر غير المشروعة أو مصادرتها. وبالتالي، ينبغي أن يحدد إجراء التشغيل الموحد لإدارة الأسلحة والذخائر في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج أي من جهود جمع الأسلحة والذخائر تُعتبر

جزءاً من عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج - وبالتالي يشملها إجراء التشغيل الموحد - وأياً لا تُعتبر كذلك. وبالنسبة للأعتدة التي يتم جمعها بواسطة مكونات البعثات الأخرى، مثل الأسلحة التي يتم ضبطها من الجماعات المسلحة أثناء العمليات العسكرية أو التي يتم استردادها من المخابئ بواسطة قوات الأمم المتحدة أو القوات الوطنية، ينبغي استبعادها صراحةً من إجراء التشغيل الموحد لإدارة الأسلحة والذخائر في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإدارتها بما يتماشى مع المعايير والمبادئ التوجيهية الدولية. ويجب أن يُشير إجراء التشغيل الموحد لإدارة الأسلحة والذخائر في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج إلى أي إجراءات تشغيل موحدة أخرى تعتمد عليها البعثة لإدارة الأسلحة والذخائر ويتسق معها.

## إجراء التشغيل الموحد لإدارة الأسلحة والذخائر في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

يجب تحديث محتوى جميع إجراءات التشغيل الموحدة باستمرار. وينبغي على رئيس قسم نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج تعيين موظف معنيّ بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج يتمتع بخلفية مناسبة لإدارة عملية استعراض وتحديث إجراء التشغيل الموحد لإدارة الأسلحة والذخائر في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. ويجب أن يحافظ الموظف على تحديث محتوى إجراء التشغيل الموحد من خلال إجراء استعراضات دورية وإجراء التعديلات حسب الاقتضاء.

**لا يجوز للموظفين غير المؤهلين مناوله أي أسلحة أو ذخيرة في أي وقت.**

### المراجع لهذه الوحدة

- الوحدة 4.10 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن نزع السلاح
- الوحدة 4.11 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر
- نموذج إجراء التشغيل الموحد للأمم المتحدة بشأن إدارة الأسلحة والذخائر في عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج (يصدر قريباً)

## الوحدة 5

# رصد وتقييم أنشطة إدارة الأسلحة والذخائر

### ما هو الرصد والتقييم؟

يتضمن الرصد والتقييم تتبُّع التقدم المحرز وفقًا لمؤشرات محددة وتقييم أثر التدخلات استنادًا إلى الأهداف والغايات والإنجازات المحددة. وهما يمثلان آلية حاسمة لتحديد ما إذا كان المشروع أو العملية تعمل على النحو المتوقع، وإذا لم تكن كذلك، تحديد الجوانب التي تتطلب تغييراتٍ في النهج بناءً على الأدلة. وعلى الرغم من الترابط الجوهري بين الرصد والتقييم، فإن الاختلافات الرئيسية بينهما تتمثل في نطاقهما وتوقيتهما.

- **الرصد** هو عملية مستمرة لجمع وتحليل البيانات من أجل دعم إدارة البرنامج وتتبع التقدم المحرز في التنفيذ والسماح بالإبلاغ المنتظم، مع التركيز بشكل خاص على الجداول الزمنية والمخرجات والميزات والامثال للمبادئ التوجيهية وما إلى ذلك.
- **التقييم** يتم إجراؤه في مراحل زمنية محددة - بشكل عام في المراحل الوسطى والنهائية من البرنامج - ويركز بشكل أكبر على بناء تقييم لكفاءة البرنامج وأدائه وتأثيره، بالإضافة إلى تحديد قيمته المضافة للأهداف العامة للبعثة. ويمكن إجراء التقييمات داخليًا أو بواسطة جهات خارجية، بما في ذلك المستشارين، لضمان قدر أكبر من الموضوعية.

### ما السبب وراء أهمية الرصد والتقييم؟

يُعد الرصد والتقييم ضروريين لتمكين التنفيذ والإدارة الفعالة لأنشطة نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وضمان المساءلة. فهما يسمحان على وجه التحديد بما يلي:





خبير إدارة الأسلحة والذخائر بدائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام يقوم  
بفحص مخزن أسلحة مؤقت خاص بعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإمداد،  
مالي، 2018. (مصدر الصورة: بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد  
لتحقيق الاستقرار في مالي)

- تقييم التقدم المُحرز في الأنشطة استنادًا إلى الأدلة
- تحسين عملية الإدارة وضبط الوقت
- التأكد من إجراء الأنشطة بما يتماشى مع المبادئ التوجيهية والممارسات الجيدة
- تعديل البرامج استنادًا إلى النتائج وبما يتماشى مع تطوّر السياق على أرض الواقع
- تقديم تقارير دقيقة وفي الوقت المناسب إلى الدولة المضيفة والمانحين وأصحاب المصلحة الآخرين
- التحقق بشكل موضوعي من نتائج البرنامج الشامل وأثره بما يتماشى مع الأهداف الأساسية لولاية البعثة
- ضمان المساءلة عن الاستخدام الفعال والكفء للموارد
- مشاركة الدروس المستفادة وبناء الذاكرة المؤسسية.

عند تنفيذ الأنشطة التقنية لإدارة الأسلحة والذخائر كجزء من عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج من جانب الشركاء، بما في ذلك دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام أو المقاتلين من الباطن المتخصصين، ينبغي أن يطلب قسم نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج من الشريك (الشركاء) رصد الأنشطة وتقديم البيانات والتعقيبات ذات الصلة بصفة منتظمة. وبفضل أن يتم إجراء تقييمات أنشطة إدارة الأسلحة والذخائر في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج من جانب الموظفين المعيّنين برصد وتقييم عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج أو أي طرف ثالث بدلاً من شريك التنفيذ.

### تخطيط عملية رصد وتقييم أنشطة إدارة الأسلحة والذخائر في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

ينبغي تصميم نظام مناسب للرصد والتقييم أثناء مرحلة التخطيط لعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. وتشمل العوامل الرئيسية التي يجب مراعاتها ما يلي:

- تحديد التغيير (التغييرات) التي يجب قياسها وكيفية قياسها
- ملائمة أنظمة الرصد والتقييم للسياق
- جدولة الأنشطة الرئيسية
- تخصيص الموارد المناسبة
- إسناد الأدوار والمسؤوليات المحددة
- إنشاء خط أساس.

ينبغي أن ينطوي الرصد والتقييم على نهج تشاركي ويعمل على تعزيزه وإشراك مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة في سياق عملية مفتوحة وديمقراطية. وينبغي إيلاء اهتمام خاص لاستنباط آراء المستفيدين المستهدفين من أي تدخلات، بما في ذلك المتضررين من إساءة استخدام الأسلحة. وستطلب ذلك تحليلاً مسبقاً لهذه الفئات المستهدفة ولأي احتياجات وقضايا معينة من حيث إمكانية الوصول وعدم المساواة وعدم التمكين الهيكلي والتهميش، وهو ما يستلزم توافر تدابير وأدوات خاصة لتسجيل آرائهم (راجع الوحدة 4.40 من موجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة الصغيرة بشأن الرصد والتقييم والإبلاغ).

لكي تكون أنشطة الرصد والتقييم مراعية لمنظور النوع الاجتماعي، يجب أن تتضمن ما يلي:

- الأخذ بعين الاعتبار مختلف الاحتياجات والمواقف والموارد المتاحة للرجال والنساء للتعبير عن مخاوفهم
- البحث عن طرق لإشراك كل من النساء والرجال في أنشطة جمع المعلومات/البيانات وتحليلها
- إشراك الرجال والنساء في فرق الرصد والتقييم
- مراعاة جوانب النوع الاجتماعي للأهداف والمؤشرات المستخدمة
- تضمين المؤشرات المراجعة لمنظور النوع الاجتماعي في أنظمة الرصد والتقييم
- استخدام البيانات المصنفة حسب النوع الاجتماعي والعمر وتقديم التوصيات.

### تحديد مؤشرات الأداء لأنشطة إدارة الأسلحة والذخائر في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

يجب تحديد المؤشرات الموحدة في وقت مبكر من البرنامج للسماح بالمقارنة مع مرور الوقت وعبر الخصائص الجغرافية. وينبغي أن يكون اختيار المؤشرات مدفوعاً بأهداف البرنامج، ومصمماً على نحو يناسب السياق المحلي ومراعياً لمنظور النوع الاجتماعي. ويمكن وضع المؤشرات على مستويات مختلفة، من أجل قياس الأنشطة أو المخرجات أو النتائج أو الآثار النهائية.

فيما يتعلق بأنشطة إدارة الأسلحة والذخائر، يجب على أخصائي رصد وتقييم نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج اختيار مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية.

على سبيل المثال، يمكن وضع المؤشرات الكمية بما يتماشى مع المخرجات التقنية المحددة، مما يوفر مقاييس واضحة للغاية ويسمح بإجراء المقارنات:



- عدد الأسلحة وطلقات الذخيرة التي تم جمعها من الرجال/النساء وتسجيلها
  - عدد العناصر التي تم تدميرها
  - عدد العناصر المسروقة أو المفقودة في العملية
  - عدد الرجال/النساء الذين قُتلوا أو أصيبوا وانتهاكات حقوق الإنسان حسب النوع الاجتماعي والعمر الناجمة عن استخدام الأسلحة
  - معدلات الجرائم المسلحة في المنطقة المستهدفة
  - الأسعار المحلية للأسلحة والذخائر.
- قد تشمل المؤشرات النوعية لتقييم أنشطة إدارة الأسلحة والذخائر في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج ما يلي:
- مدى الالتزام بموجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة الصغيرة والمبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة
  - تصورات الأمن من جانب النساء والرجال
  - الحاجة المُتصورة لامتلاك الرجال والنساء للأسلحة بهدف حماية النفس
  - الانتشار المرئي للأسلحة بين أعضاء المجتمع من الذكور والإناث
- يجب أن يتحقق الرصد والتقييم أيضًا مما يلي:
- تمت معالجة المخاطر الخاصة بالنوع الاجتماعي والعمر التي يتعرض لها الرجال والنساء بشكل مناسب ومنصف.
  - تشارك النساء والرجال في جميع جوانب المبادرة - التصميم والتخطيط والتنفيذ والرصد والتقييم.
  - يتم تقاسم الفوائد المتأتبة من المبادرة بالتساوي بين الرجال والنساء.

#### المراجع لهذه الوحدة

- الوحدة 3.50 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن الرصد والتقييم
- الوحدة 4.10 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن نزع السلاح
- الوحدة 04.40 من موجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة الصغيرة بشأن الرصد والتقييم والإبلاغ
- الوحدة 06.10 من موجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة الصغيرة بشأن النساء والرجال وطبيعة النوع الاجتماعي للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة

## الإعلام والاتصالات الاستراتيجية لأنشطة إدارة الأسلحة والذخائر

يلعب الإعلام والاتصالات الاستراتيجية دورًا حاسمًا في نجاح عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشكل عام. فهما يمثلان أنشطة دعم رئيسية تُستخدم لإبلاغ المشاركين المعنيين بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج والمستفيدين وأصحاب المصلحة الآخرين بالعملية (الإعلام) والتأثير على المواقف تجاه نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج (الاتصالات الاستراتيجية) (راجع الوحدة 4.60 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن الإعلام).

هناك أربعة أهداف رئيسية للإعلام والاتصالات الاستراتيجية:

1. **الإبلاغ** من خلال توفير معلومات دقيقة حول عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج
2. **تخفيف** الأثر السلبي المحتمل للمعلومات غير الدقيقة والمضللة التي قد تعيق نجاح عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وجهود السلام الأوسع نطاقاً
3. **توعية** أفراد القوات والجماعات المسلحة، وكذلك المجتمعات المحلية، بعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج
4. **تحويل** المواقف في المجتمعات بطريقة تُفضي إلى نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

تُعتبر مناولة الأسلحة والذخائر في حالات النزاع أو ما بعد النزاع مسألة حساسة للغاية. فبالإضافة إلى المخاطر المرتبطة بمناولة هذه الأعتدة، قد تؤدي القيمة الرمزية (والنقدية) للعناصر ذات الصلة إلى جعل عمليات إدارة الأسلحة والذخائر، بما في ذلك جهود نزع السلاح والإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر، تمثل تحديًا كبيرًا، مع احتمالية التفسير الخاطئ والتغطية السلبية. ولذلك فإن الاتصالات الفعالة قبل وأثناء عمليات إدارة الأسلحة والذخائر في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج تُعد أمرًا أساسيًا. كما أن الرسائل الواضحة حول النتائج ضرورية أيضًا لضمان الشفافية وزيادة التأييد العام وتأمين الدعم لعمل البعثة.

ومن المهم للغاية الانتباه إلى الطريقة التي يتم بها الحديث عن نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. وهذا يشمل عملية نزع السلاح و"تسليم" الأسلحة، وكذلك المصطلحات والتعبيرات المستخدمة مع المقاتلين السابقين والأشخاص المرتبطين سابقًا بالقوات والجماعات المسلحة.

ينبغي أن تتماشى جهود الاتصالات المتعلقة بإدارة الأسلحة والذخائر مع استراتيجية قسم نزع الأسلحة والتسريح وإعادة الإدماج المتعلقة بالإعلام والاتصالات الاستراتيجية والمصممة بالتوازي مع الاستراتيجية الوطنية لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. وينبغي أن تتماشى استراتيجية الاتصالات الخاصة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن تدخلات إدارة الأسلحة والذخائر مع سياسة الاتصالات الأوسع نطاقًا لدى البعثة. ويجب بذل الجهود من جانب الممارسين المعيّنين بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج لضمان أن تكون الرسائل الرئيسية ومواد الاتصالات والحملات الإعلامية مراعية لمنظور النوع الاجتماعي، مع الأخذ في الاعتبار الحاجة إلى رسائل مخصصة تلبي الاحتياجات الخاصة للنساء والرجال والفتيات والصبيان. وينبغي اختبار المواد والرسائل مسبقًا للتأكد من تأثيرها واستقبالها قبل استخدامها ونشرها على نطاق أوسع.



الممثل الخاص للأمين العام، مارتن كوبلر، يلقي كلمة في حفل أقيم في غوما بمناسبة تدمير الأسلحة والذخائر التي تم جمعها خلال برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، جمهورية الكونغو الديمقراطية، 2013. (مصدر الصورة: بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية)

## تخطيط استراتيجية الإعلام والاتصالات الاستراتيجية لأنشطة إدارة الأسلحة

### والذخائر في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

يجب على الممارسين المعنيين بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج أخذ العوامل الرئيسية التالية بعين الاعتبار:

- من هو الجمهور المستهدف الرئيسي والوسيط؟
- ما هو التغيير في السلوكيات/المواقف الذي تحاول استراتيجية الإعلام والاتصالات الاستراتيجية تحقيقه؟
- كيف يمكن تحقيق هذا التغيير (مع الأخذ في الاعتبار معدلات معرفة القراءة والكتابة، ووجود وسائل إعلام مختلفة، وما إلى ذلك)؟
- ما الشبكات المختلفة المشاركة في نشر المعلومات؟ أي من أعضاء هذه الشبكة يتمتع بأكبر درجة من التأثير؟
- ما اللغة التي يجب تقديم المعلومات بها (مع الأخذ في الاعتبار أيضًا المقاتلين الأجانب المحتملين)؟
- ما هي المنظمات الأخرى المشاركة في دعم أنشطة إدارة الأسلحة والذخائر في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وما هي استراتيجيات الإعلام والاتصالات الاستراتيجية؟
- كيف يمكن رصد استراتيجية الإعلام والاتصالات الاستراتيجية؟
- من أين تأتي المعلومات المضللة والمعلومات الخاطئة؟
- من هم المؤثرون/المعززون المحليون الرئيسيون؟
- ما هي التقنيات الإعلامية السائدة المستخدمة محليًا وبأي قطاعات/ديموغرافيا من السكان؟

من أجل ضمان أن تكون استراتيجية الإعلام والاتصالات الاستراتيجية الخاصة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج مناسبة للاحتياجات المحلية، يجب على الممارسين المعنيين بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج فهم السياق الاجتماعي والسياسي والثقافي وتحديد العوامل التي تشكل المواقف تجاه الأسلحة (راجع الوحدة 3). وسيكون من الممكن بعد ذلك تحديد الأهداف السلوكية وتصميم الرسائل للمساعدة في إحداث التغيير الاجتماعي المطلوب.

### وسائل الإعلام

بمجرد وضع استراتيجية الإعلام والاتصالات الاستراتيجية، يمكن توجيه الرسائل والأنشطة الناتجة باستخدام وسائل الإعلام المختلفة الموضحة أدناه. وينبغي أن يستند القرار بشأن نوع وسائل الإعلام التي يجب استخدامها إلى تحليل شامل للتوافر الجغرافي لتلك الوسائل، وكذلك

ماهية نوع من وسائل الإعلام الذي يناسب المحتوى الذي سيتم نشره على أفضل وجه. ويمكن استخدام أي مجموعة من وسائل الإعلام التالية:

- الحضور عبر الإنترنت والويب
- محطات البث اللاسلكي المحلية والوطنية والدولية
- وسائل الإعلام المطبوعة
- وسائل الإعلام المرئية (التلفزيون، الفيديو، اللوحات الإعلانية)
- الآليات التفاعلية (المسرح، النقاشات، الحلقات الدراسية)
- أحداث اللقاءات المفتوحة المحلية
- الخطوط الساخنة

فيما يتعلق بنموذج إدارة الأسلحة والذخائر، يمكن استخدام مثل هذا النهج لتحقيق ما يلي:

- الاستفادة من التأثير الذي قد تُحدثه المجتمعات على المقاتلين المسلحين لنزع السلاح
- بناء الوعي بمعايير الأهلية المتعلقة بحيازة الأسلحة والذخائر وتقديم المعلومات عن الخيارات البديلة إذا لم يستوف الأفراد معايير الانضمام إلى برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. ومن المهم إدارة التوقعات.
- تحذير المجتمعات من عمليات نزع السلاح أو عمليات التدمير في منطقتهم لتجنب تفاقم التوترات
- رفع مستوى الوعي في المجتمعات بشأن المخاطر المتعلقة بحيازة الأسلحة والذخائر، وكذلك التركيز على العناصر الخطرة بشكل خاص (مثل الألغام والقنابل اليدوية)
- الإعلان عن النتائج الإيجابية فيما يتعلق بجهود إدارة الأسلحة والذخائر في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج لزيادة مستوى الإدراك الأمني وتشجيع المزيد من التأييد لمشاريع نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإبلاغ السكان بالجهود التي تدعمها الأمم المتحدة. ويمكن أن يشمل هذا مشاركة البيانات حول عدد الأسلحة والذخائر التي تم جمعها وتدميرها، أو المؤشرات الأخرى ذات الصلة على النحو المطلوب (راجع الوحدة 5). ويمكن أن تتضمن هذه الجهود أيضًا تنظيم احتفال عام بتدمير الأسلحة أو الذخائر (راجع الوحدة 20).

#### المراجع لهذه الوحدة

الوحدة 4.60 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن الإعلام والاتصالات الاستراتيجية دعمًا لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

# 2

أنشطة إدارة الأسلحة والذخائر  
في عمليات نزع السلاح  
والتسريح وإعادة الإدماج





# A.D.D.R.

AUTORITÉ POUR LE DÉSARMEMENT, LA DÉMOBILISATION ET LA REINTEGRATION

> ÉTAPE 2

## DÉSARMEMENT



EN PARTENARIAT AVEC :  
L'ONU ET LES MINISTÈRES DE LA JUSTICE,  
DE LA DÉFENSE, DE LA SANTÉ ET DE LA  
LUTTE CONTRE LE SIDA, DE LA PROMOTION  
DE LA JEUNESSE ET DU SERVICE CIVIQUE

## التخطيط لنزع السلاح

يتمثل الهدف الرئيسي من مكوّن نزع السلاح ضمن برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في مراقبة الأسلحة والذخائر والمتفجرات التي يحملها المقاتلون قبل التسريح والحد منها بهدف بناء الثقة في عملية السلام وزيادة الأمن ومنع العودة إلى النزاع. ويُعد هذا التسليم الطوعي للأسلحة والذخائر والمتفجرات تصرفاً رمزياً للغاية في الوصول إلى نهاية النزاع المسلح وإنهاء الدور النشط للفرد كمقاتل.

ينبغي مناقشة شروط نزع السلاح أثناء مفاوضات السلام وإدراجها في اتفاق السلام (راجع الوحدة 2.20 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن سياسة نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج). وينبغي تأطير التخطيط التشغيلي لعملية نزع السلاح في الاستراتيجية الوطنية لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج التي تصدرها السلطات الوطنية، والتي تحدد جميع مراحل برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بداية من نزع السلاح وحتى إعادة الإدماج.

تتكون عملية نزع السلاح عادةً من أربع مراحل موضحة في الجدول 1 أدناه.

### الجدول 1

المراحل الرئيسية لمكوّن نزع السلاح في برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

المرحلة	المكونات
التخطيط التشغيلي	جمع المعلومات، بما في ذلك مسح الأسلحة وتحليل السياق المراعي لمنظور النوع الاجتماعي (راجع الوحدة 3) تقييم المخاطر (راجع الوحدة 3) تدخلات نزع السلاح المراعية لمنظور النوع الاجتماعي والعمر (بما في ذلك إجراءات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج الخاصة بالأطفال والشباب) معايير الأهلية إجراءات التشغيل الموحدة (راجع الوحدة 4) هيكل فريق نزع السلاح (الذي يتسم بالتوازن ضمن النوع الاجتماعي ويشتمل على خبرة في شؤون النوع الاجتماعي) الجدول الزمني



جمع الأسلحة	العمليات الثابتة والمتنقلة لنزع السلاح إجراءات نزع السلاح من المقاتلين نزع السلاح التلقائي
إدارة المخزونات	المحاسبة عن الأسلحة والذخائر (راجع الوحدة 14) نقل الأسلحة والذخائر (راجع الودتين 16 و 17) تخزين الأسلحة والذخائر (راجع الودتين 18 و 19)
التخلص	تدمير الأسلحة (راجع الوحدة 20) تدمير الذخائر (راجع الوحدة 21) عمليات النقل إلى السلطات الوطنية (راجع الوحدة 20) تعطيل الأسلحة (راجع الوحدة 20)

### متى يتم تنفيذ عمليات نزع السلاح؟

غالبًا ما يكون مكون نزع السلاح هو المرحلة الأولى من برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بالكامل ويجب ألا يتم تصميمه بمعزل عن بقية مراحل البرنامج. ويمكن تنفيذ عملية نزع السلاح كجزء من برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في السياقات التي تتوفر فيها الشروط المسبقة لمثل هذه البرامج (راجع الوحدة 2.10 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن نهج الأمم المتحدة في نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج). وتشمل هذه الشروط المسبقة ما يلي:

- اتفاق متفاوض عليه لوقف إطلاق النار و/أو السلام
  - الثقة الكافية في عملية السلام
  - رغبة أطراف النزاع المسلح في المشاركة في عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج
  - الحد الأدنى لضمان الأمن.
- يجب وضع الجداول الزمنية لتنفيذ مكوّن نزع السلاح في برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج من خلال مراعاة العوامل التالية:
- أحكام اتفاق السلام أو اتفاق وقف إطلاق النار
  - توافر معلومات دقيقة عن الخصائص الديموغرافية، بما في ذلك الجنس والعمر، بالإضافة إلى حجم القوات والجماعات المسلحة التي سيتم نزع السلاح منها
  - موقع وحدات القوات والجماعات المسلحة وعدد الأسلحة ونوعها وموقعها

- طبيعة مواقع نزع السلاح الثابتة والمتنقلة وقدرتها على التعامل ومكانها
- الوقت المستغرق للتعامل مع كل مقاتل سابق أو شخص مرتبط سابقًا بقوة أو جماعة مسلحة (قد يتراوح هذا من 15 إلى 20 دقيقة للشخص الواحد). وسيساعد تمرين المحاكاة على تحديد المدة التي سيستغرقها جمع الأسلحة الفردية والمحاسبة عنها.

ينبغي أخذ الحد الأدنى من الوقت الممكن للتعامل بأمان مع المقاتلين والأشخاص المرتبطين بالقوات والجماعات المسلحة خلال مرحلتي نزع السلاح والتسريح، ثم إعادة الإدماج في المجتمع. وتُعد هذه السرعة ضرورية لتجنب فقدان الزخم ومنع المقاتلين السابقين والأشخاص المرتبطين سابقًا بالقوات والجماعات المسلحة من الاستقرار في معسكرات مؤقتة بعيدًا عن مجتمعاتهم.

تشمل الجهود الوطنية لمراقبة الأسلحة أكثر من مجرد نزع السلاح. ولذلك، ينبغي تخطيط عمليات نزع السلاح وترتيبها تسلسليًا وتنفيذها بالتنسيق مع، وبما يدعم، تدابير مراقبة الأسلحة التقليدية الأخرى، بما في ذلك مراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.

### التخطيط التشغيلي

يُعد التخطيط الدقيق مطلوبًا لغرض التنفيذ الفعال لمكون نزع السلاح ضمن برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. ويتضمن تخطيط عمليات نزع السلاح ما يلي:

- جمع المعلومات (راجع الوحدة 3)
- تقييم المخاطر (راجع الوحدة 3)
- تحديد معايير الأهلية
- وضع إجراءات التشغيل الموحدة (راجع الوحدة 4)
- تحديد هيكل فريق نزع السلاح
- وضع جدول زمني واضح وواقعي للعمليات

يُعد من الضروري تحديد القدرات اللازمة لتنفيذ عمليات نزع السلاح، ثم مقارنتها بالقدرات الحالية المتاحة لإنجازها. ويجب تقديم طلبات الحصول على المساعدة الإضافية من العناصر العسكرية والشرطية لبعثة الأمم المتحدة في أقرب وقت ممكن في مرحلة التخطيط (راجع الوحدة 4.40 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن الأدوار والمسؤوليات العسكرية للأمم المتحدة والوحدة 4.50 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن أدوار ومسؤوليات شرطة الأمم المتحدة). في السياقات غير المتعلقة بالبعثات، يمكن توجيه طلبات المساعدة في تطوير القدرات لعمليات نزع السلاح إلى كيان/كيانات الأمم المتحدة المعنية والمؤسسات الوطنية.

## كيف تحدّد معايير الأهلية لنزع السلاح؟

إن وضع معايير صارمة وواضحة وشفافة تسمح للأشخاص بالمشاركة في برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج أو عملية ما قبل نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج يُعد أمراً حيويًا لتحقيق الأهداف المرجوة من هذه البرامج. ويجب تصميم معايير الأهلية بعناية والاتفاق عليها من جانب جميع الأطراف، ويجب تنفيذ عمليات الفرز في مرحلة نزع السلاح. ويجب أن تكون الأهلية لبرنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج شاملة للنوع الاجتماعي ولا يجوز التمييز على أساس العمر أو الجنس.

اعتمادًا على السياق، قد تتضمن أو لا تتضمن معايير الأهلية لبرنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج معايير محددة متعلقة بالأسلحة والذخائر. وتشمل معايير الأهلية لنزع السلاح أو عملية ما قبل نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشكل عام ما يلي:

- **العمر:** أكثر من 18 (يتم التعامل مع القاصرين بشكل منفصل<sup>11</sup>)
- **الحالة:** إثبات أن المقاتل عضو في جماعة أو قوة مسلحة وقعت اتفاق سلام أو أنه مؤهل لأنشطة نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج (على سبيل المثال، يعرف كيفية مناولة السلاح و/أو يُعد معروفًا لدى قائد الجماعة)
- **الأعتدة المطلوب تسليمها:** ينبغي أن يُطالب المقاتلون النشطون في السياقات التي تُستخدم فيها الأسلحة العسكرية المصنعة في الغالب بتسليم الأسلحة و/أو الذخائر المصنعة الصالحة للاستخدام. وينبغي استبعاد بنادق الصيد وبنادق الرش لضمان القضاء على تداول الأعتدة العسكرية غير المشروعة. وفي السياقات التي تنتشر فيها الأسلحة غير العسكرية، يمكن السماح ببنادق الصيد وبنادق الرش الصالحة للاستخدام، بما في ذلك الأسلحة اليدوية.

<sup>11</sup> حسبما هو موضح في الوحدة 5.20 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن الأطفال، لا يجوز أن تكون الأهلية بالنسبة للمشاركين الذين تقل أعمارهم عن 18 عامًا مشروطة بحيازة وتسليم سلاح أو ذخيرة. وبدلاً من ذلك، لن تكون هناك شروط من أي نوع لمشاركة الأطفال المرتبطين بالقوات والجماعات المسلحة في عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج للأطفال، والتي تُعد منفصلة عن عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج للبالغين. وإذا كان هناك شك بشأن ما إذا كان الفرد دون سن 18 عامًا، يجب إجراء تقييم للعمر (راجع المرفق "ب" في الوحدة 5.20 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن الأطفال ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج).

غالبًا ما يتم تنفيذ برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في سياقات يكون فيها غالبية المقاتلين السابقين من الشباب، وهي فئة عمرية يتم تعريفها من جانب الأمم المتحدة بأنها تشمل الأفراد من سن 15 إلى 24 عامًا (راجع الوحدة 5.30 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن الشباب). وللأفراد ضمن هذه الفئة العمرية مجموعة فريدة من الاحتياجات ولا يمكنهم التكيف بسهولة مع الفئات المحددة مسبقًا. ويُنظر إلى الأفراد الذين تقل أعمارهم عن 18 عامًا على أنهم أطفال مرتبطون بالقوات المسلحة والجماعات المسلحة ويُعاملون كأطفال (راجع الوحدة 5.20 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن الأطفال ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج). ويُعامل الأفراد الذين تزيد أعمارهم عن 18 عامًا كبالغين في عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج على الرغم من أنه إذا تم تجنيدهم كأطفال، فقد يكون نموهم العاطفي والاجتماعي والتعليمي قد تعرض لخلل شديد. ومن الناحية القانونية، يُعد الشباب حتى سن 18 عامًا مشمولين باتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل وغيرها من الأطر الوقائية (راجع القسم 5 من الوحدة 5.20 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن الأطفال ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج). ويندرج الشباب الذين ينزعون السلاح عندما يتجاوزون سن 18 عامًا ضمن نفس الأطر القانونية التي يخضع لها البالغون، بغض النظر عما إذا كان قد تم تجنيدهم كأطفال أم لا.

يجب مراعاة النوع الاجتماعي عند العمل على إشراك الشباب. فعلى الرغم من أن عددًا متزايدًا من الشباب والفتيات يشاركن في النزاعات، إلا أن الشباب والصبيان لا يزالون ممثلين تمثيلاً زائداً في القوات والجماعات المسلحة. وغالبًا ما يكون هذا النمط نتيجة لتوقعات النوع الاجتماعي المجتمعية التي تقدر الذكورة العدوانية والأنوثة المسالمة. وقد يكون لمثل هذه التوقعات المجتمعية تداعيات على أدوار الشباب والشابات والنزاع، وكذلك كيفية (إعادة) إدماجهم في مرحلة ما بعد النزاع (راجع الوحدة 5.10 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن منظور النوع الاجتماعي ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج).

### كيف يتم تحديد معايير الأهلية المتعلقة بالأسلحة والذخائر؟

استنادًا إلى الفهم الشامل لسياق وترسّانات الجماعات والقوات المسلحة، يجب أن تكون معايير الأهلية المتعلقة بالأسلحة والذخائر متسقة وصارمة إذا أُريد تحقيق عملية فعالة لنزع السلاح. فعدم القيام بذلك يؤدي إلى تضمين غير المقاتلين وجمع الأعتدة رديئة الجودة بينما تظل الأعتدة الصالحة للاستخدام قيد التداول.

يُعد التقييم المتكامل ومسح الأسلحة عنصرًا أساسيًا في تحديد معايير الأهلية الفعالة وذات الصلة من خلال تحديد ما يلي:

**ملاحم المقاتلين:** يسمح فهم التركيبة العمرية والنوع الاجتماعي للجماعات المسلحة بتحسين التخطيط والدعم لفئات المستضعفة في الوصول إلى برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، بما في ذلك أنماط حيازة الأسلحة بين المقاتلات. وينبغي تسجيل المقاتلين الأطفال في البرنامج المصمم للقاصرين، بغض النظر عما إذا كانوا يقدمون أنفسهم حاملين سلاحًا أم لا.

**جودة ونوع وكميات الأعتدة التي تحتفظ بها الجماعات التي سيتم نزع السلاح منها:** وهذا يمثل عنصرًا أساسيًا في تحديد نوع وحالة الأعتدة (الصالحة للاستخدام مقابل غير الصالحة للاستخدام) التي ينبغي على المقاتل إحضارها من أجل التسجيل في البرنامج. وبحسب السياق، تختلف ترسانات الجماعات المسلحة من حيث حجم الأسلحة وجودتها وأنواعها.

**ملكية الأسلحة:** اعتمادًا على السياق، يمكن أن تعتبر الجماعات أن الأسلحة خاصة بالوحدة أو بالمقاتلين الأفراد. وقد يختلف هذا التصنيف بحسب أنواع الأسلحة أو حجمها.

تشمل معايير الأهلية المتعلقة بالأسلحة والذخائر ما يلي:

- أنواع الأسلحة أو الذخائر
- الكمية
- الحالة (صالحة للاستخدام مقابل غير صالحة للاستخدام)
- اختبار إجراءات الأسلحة.

وفقًا للسياق، يمكن أن تختلف نسبة الأسلحة والذخائر إلى المقاتلين الأفراد وقد تشمل الأسلحة الصغيرة ومعظم الأسلحة الخفيفة، بالإضافة إلى الأسلحة الثقيلة<sup>12</sup> والذخائر. ويستخدم عدد متزايد من الجماعات المسلحة في مناطق النزاع حول العالم أسلحة خفيفة وثقيلة، بما في ذلك المدفعية الثقيلة أو المركبات القتالية المدرعة. ويفرض التعامل مع الأسلحة الثقيلة تحديات لوجستية وسياسية على حد سواء. وفي بعض السياقات، يمكن تضمين الأسلحة الثقيلة في معايير الأهلية لبرنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، ويمكن تحديد نسبة الأسلحة إلى المقاتلين بناءً على عدد أفراد الطاقم المطلوب لتشغيل كل نظام أسلحة محدد. ومع ذلك، في حين يُنظر إلى الأسلحة الصغيرة ومعظم الأسلحة الخفيفة عمومًا على أنها أصول فردية، غالبًا ما تُعتبر الأسلحة الثقيلة أصولًا مجمعة، وبالتالي قد لا يتم تسليمها أثناء عمليات نزع السلاح التي تركز على المقاتلين الأفراد والأشخاص المرتبطين بالقوات والجماعات المسلحة. ولضمان عملية شاملة لنزع السلاح وتجنب استغلال الثغرات، يجب أن تحدد مفاوضات السلام

<sup>12</sup> بالنسبة لفئات الأسلحة التقليدية الرئيسية، راجع سجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية، "فئات الأسلحة التقليدية الرئيسية".

والبرنامج الوطني لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج الإجراءات المتعلقة بترسانات الجماعات المسلحة، بما في ذلك الأسلحة الثقيلة و/أو مخابئ الأعنة.

## الفصل

## 2

## الوحدة

## 7



في خيمة لنزع السلاح، يقدم مقاتل سابق معلومات إلى مراقبي الأمم المتحدة العسكريين والموظفين المعنيين بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وممثلي الجماعات المسلحة، مالي، 2018. (مصدر الصورة: بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي)

## الجدول 2

مثال على نسبة الأسلحة أو الذخائر لكل مقاتل في مالي

عدد المقاتلين الذين سُمح لهم بالانضمام إلى البرنامج		منظومة الأسلحة
1	1	بندقية يدوية أو بندقية هجومية
1	1	قنبلة صاروخية
2	2	رشاش خفيف
2	2	قاذفة مدفع هاون عيار 60 ملم
4	4	مدفع هاون عيار 82/81/80 ملم
6	6	مدفع هاون عيار 120 ملم
6	6	بندقية عديمة الارتداد عيار 106 ملم
6	6	مدفع "هاويتزر" عيار 155 ملم
الذخائر والمتفجرات		
1	2	قنبلة يدوية
1	1	1 صاروخ من طراز PG
1	250	250 طلقة من ذخيرة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة (من أي عيار)

المصدر: Mali Mode Opérateur de Cantonment, 2014.

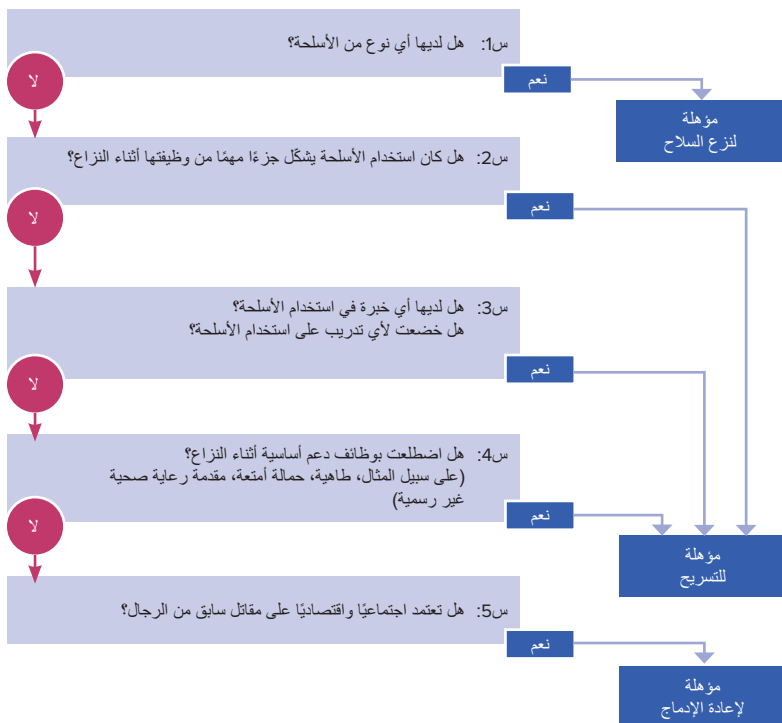
قد يحتاج المقاتلون أيضًا إلى الخضوع لاختبار إجراءات الأسلحة، الذي سيحدد قدرتهم على التعامل مع الأسلحة. وينبغي نزع السلاح من الأطفال الذين يحملون أسلحة ولكن ينبغي ألا يُطلب منهم إجراء هذا الاختبار ليتم قبولهم في برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج (راجع الوحدة 5.20 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن الأطفال ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج). وقد يشمل المشاركون في برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج أفرادًا يضطلعون بأدوار داعمة وغير قتالية أو الأفراد المرتبطين بالقوات والجماعات المسلحة الذين قد لا يكونوا مؤهلين لنزع السلاح ولكنهم مؤهلين للتسريح وإعادة الإدماج (راجع الوحدة 3.21 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن المشاركين والمستفيدين والشركاء). ويجب جمع جميع الأسلحة والذخائر التي يجلبها الأفراد غير المؤهلين كجزء من عملية نزع السلاح.

تاريخيًا، لم تكن النساء المؤهلات للمشاركة في برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج على دراية بها أو تم تجريدهن من أسلحتهن لصالح الرجال الذين يسعون للانضمام إلى برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. وينبغي على الممارسين المعنيين بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج ضمان التوعية المناسبة بالقادة والمشاركات المحتملات.

ينبغي إبلاغ أفراد القوات والجماعات المسلحة، وكذلك السكان الأوسع نطاقًا، بمعايير الأهلية على نحو واضح. كما ينبغي شرح التداعيات القانونية، على سبيل المثال توضيح أن

تسليم الأسلحة والذخيرة لن يؤدي إلى الملاحقة القضائية بسبب الحيابة غير القانونية (راجع الإطار 4 من الوحدة 4.10 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج والوحدة 4.60 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن الإعلام دعماً لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج).

## الشكل 2 معايير أهلية الإناء



## كيف تختار النهج الأفضل لنزع السلاح؟

ينبغي البدء في تخطيط عمليات نزع السلاح في مرحلة مفاوضات السلام عندما يتم تحديد طريقة العمل المناسبة لنزع السلاح من المقاتلين والأشخاص المرتبطين بالقوات والجماعات المسلحة. وينبغي على الأمم المتحدة دعم السلطات الوطنية في تحديد النهج الأفضل لنزع السلاح. وقد تم تطوير نهج متنقلة وثابتة لتناسب السياقات والقيود المختلفة، ويمكن دمجها لتشكيل نهج متعدد الجوانب.



ينبغي أن يستند اختيار النهج أو مجموعة النهج إلى ما يلي:

- نتائج التقييم المتكامل ومسح الأسلحة
- المناقشات والتخطيط الاستراتيجي من جانب السلطات الوطنية
- المبادلات مع قادة القوات والجماعات المسلحة
- تقييم المخاطر
- تحليل النوع الاجتماعي
- الموارد المالية.

يستخدم نهج نزع السلاح الثابت أو القائم على الموقع (منطقة الإيواء) مواقع نزع السلاح المصممة خصيصاً لتنفيذ العمليات. ويتطلب ذلك تخطيطاً مفصلاً ومستوى عاليًا من التنظيم ويعتمد على تنسيق مجموعة من شركاء التنفيذ. وينبغي تضمين إنشاء مواقع نزع السلاح وإدارتها على وجه التحديد في اتفاق السلام لضمان موافقة الفصائل المتحاربة السابقة وإدراكها أن عليها مسؤولية بموجب اتفاق السلام تتطلب منها المضي قدماً إلى هذه المواقع. واعتماداً على خطة نزع السلاح والقيود الجغرافية والأمنية، يمكن للمقاتلين والأشخاص المرتبطين بالقوات والجماعات المسلحة الانتقال مباشرةً إلى مواقع نزع السلاح، أو يمكن تنظيم نقلهم من خلال نقاط الركوب (راجع الوحدة 4.10 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج للحصول على مزيد من المعلومات حول الأنشطة التي يتم إجراؤها في نقاط الركوب).

يتميز نهج نزع السلاح المتنقل، الذي يتكون عادةً من مجموعة من مركبات الطرق المعدلة، بانخفاض النفقات اللوجستية وزيادة المرونة وانخفاض التكلفة وسرعة النشر والتجميع. ويمكن استخدام النهج المتنقل عندما تكون الأسلحة متركزة في منطقة جغرافية معينة أو عندما يكون تحريك الأسلحة المجمعة أو عندما يكون جميع الأفراد المتفرقين من القوات والجماعات المسلحة أمراً صعباً أو يؤدي إلى انعدام الأمن.

مزايا وعيوب نُهج نزع السلاح الثابتة والمتنقلة

الطرق	المزايا	العيوب
نهج نزع السلاح الثابت (منطقة الإيواء)	<p>يتواجد المقاتلون والأشخاص المرتبطون بالقوات والجماعات المسلحة في موقع واحد وبالتالي تتم السيطرة عليهم بسهولة أكبر</p> <p>تكون لوجستيات نزع السلاح أكثر سهولة في التخطيط</p> <p>يكون ضمان الأمن لفريق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج والمشاركين أكثر سهولة</p> <p>يمكن إنشاء مرفق لتخزين الأسلحة والذخائر والاحتفاظ به في الموقع، مما يزيد من الشفافية في إدارة الأسلحة والذخائر</p> <p>يمكن تحويل البنية التحتية بعد ذلك لاستخدامها من جانب المجتمعات (مثل المراكز الاجتماعية)</p>	<p>يتطلب البناء والصيانة تكاليف باهظة، خاصة عند أخذ احتياجات الفئات الخاصة بعين الاعتبار</p> <p>قد تواجه المقاتلات والنساء المرتبطات بالقوات والجماعات المسلحة مشكلات أمنية في منطقة الإيواء</p> <p>مخاطر أن تصبح المعسكرات المؤقتة طويلة الأجل أو حتى دائمة إذا تأخرت العمليات</p> <p>احتمالية وجود مخاطر أمنية على المجتمعات التي تعيش بالقرب من المعسكرات والضغط الإضافي على الموارد المحلية</p> <p>تتطلب تحركات المقاتلين المسلحين والأشخاص المرتبطين بالقوات والجماعات المسلحة لوجستيات نقل كبيرة</p> <p>يمكن أن تصبح المواقع هدفًا للعنف المسلح</p>
نهج نزع السلاح المتنقل	<p>نهج مرن</p> <p>محدودية حركة الأفراد المسلحين الذين يطلون في مجتمعاتهم</p> <p>غالبًا ما يكون متاحًا للنساء والأطفال والشباب وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة والأشخاص المصابين بأمراض مزمنة</p> <p>محدودية حركة الذخيرة غير الآمنة</p>	<p>يتطلب العديد من فرق نزع السلاح (راجع أدناه) واللوجستيات الكبيرة</p> <p>يكون ضمان الأمن لفريق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج والمشاركين والمستفيدين أكثر صعوبة</p> <p>أكثر اعتمادًا على رغبة المقاتلين والأشخاص المرتبطين بالقوات والجماعات المسلحة في المشاركة في عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج</p> <p>يتطلب نقل الأسلحة والذخائر المجمعّة إدارة السلامة والأمن من جانب القوة</p>

بصرف النظر عن اختيار نهج نزع السلاح المحدد، يجب إبلاغ جميع المقاتلين والأشخاص المرتبطين بالقوات والجماعات المسلحة بما يلي:

- وقت وتاريخ الحضور والمكان الذي يجب الحضور إليه
- التدابير المناسبة لسلامة الأسلحة والذخائر
- الأنشطة المتضمنة والخطوات التي سيُطلب منهم اتباعها
- مستوى أمن الأمم المتحدة أو الأمن العسكري المتوقع عند الوصول.



المشاركون في مشروع تجريبي حول نزع السلاح والتسريح وإعادة التأهيل وإعادة الإدماج للمقاتلين السابقين في جمهورية أفريقيا الوسطى. (صورة للأمم المتحدة/هيرفيه سيرفيو)

#### المراجع لهذه الوحدة

- الوحدة 4.60 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن الإعلام والاتصالات الاستراتيجية  
دعماً لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج
- الوحدة 3.21 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن المشاركين والمستفيدين والشركاء
- الوحدة 4.10 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن نزع السلاح
- الوحدة 5.10 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن المرأة ومنظور النوع الاجتماعي  
ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج
- الوحدة 5.20 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن الأطفال ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج
- الوحدة 5.30 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن الشباب ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج
- الوحدة 2.30 من موجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة الصغيرة بشأن مراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج
- نموذج إجراء التشغيل الموحد للأمم المتحدة بشأن إدارة الأسلحة والذخائر في عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج (يصدر قريباً)

## إجراءات نزع السلاح

قبل نزع السلاح، يجب أن يكون المقاتلون على دراية بالموقع والمتطلبات الأمنية والخطوات اللازمة لإكمال العملية. ويمكن القيام بذلك مباشرة من خلال قادة الجماعات أو الوسطاء مثل موظفي الاتصال المجتمعي. ويجب إيلاء عناية واهتمام خاص لإعلام الأطفال والشباب والنساء بما يمكنهم توقع حدوثه، بما في ذلك ما يتعلق ببداية برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج للأفراد غير المؤهلين.

من المرجح أن تُفسر أي تحركات للمقاتلين المسلحين أو انفجارات في منطقة النزاع على أنها مرتبطة بالعنف وقد تولّد ضغطاً وتوترًا وارتباكًا. ولذلك من المهم للغاية أن تكون المجتمعات المحلية على دراية بأي من عمليات نزع السلاح المخطط لها وما إذا كان من المرجح تدمير الذخيرة (راجع الوحدة 6).

## مما يتكون فريق نزع السلاح؟

يتولى فريق نزع السلاح المسؤولية عن تنفيذ جميع الإجراءات التشغيلية لنزع السلاح: التحقق المادي من الأسلحة والذخائر، وتسجيل الأعتدة، وإصدار بطاقات/شهادات نزع السلاح، وتخزين الأعتدة، وتدمير الذخائر والمتفجرات غير الآمنة.

ينبغي أن يتضمن فريق نزع السلاح، الذي يقوده قسم نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، تكوينًا متوازنًا من ناحية النوع الاجتماعي على النحو التالي:

- ممارسون معنيون بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج
- ممثل للجنة الوطنية المعنية بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج (وربما المؤسسات الوطنية الأخرى)
- فريق دعم فني ذو حجم مناسب من كيان متخصص تابع للأمم المتحدة أو منظمة غير حكومية، بحيث يشمل قائد فريق/مستشار تقني لإدارة الأسلحة والذخائر (المستوى الثالث من التخلص من الذخائر والمواد المتفجرة بالمعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام)، ومفتشي أسلحة لتحديد الأسلحة وتقييم سلامة العناصر، وموظفي تسجيل، وعمال/عاملات تخزين، وعامل طبي

- مراقبون عسكريون وممثلون من قوة الحماية
- متخصصو تسليح لقوات الأمن الوطني (الشرطة و/أو الجيش و/أو الدرك)
- ممثل عن مكون البعثة لحماية الطفل
- أخصائي وطني معنيّ بقضايا النوع الاجتماعي من السلطات الوطنية أو منظمات المجتمع المدني
- أخصائي وطني معنيّ بقضايا الشباب من السلطات الوطنية أو منظمات المجتمع المدني.

اعتمادًا على أحكام اتفاق وقف إطلاق النار و/أو السلام ووثيقة السياسة الوطنية لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، قد يكون قادة الجماعات المسلحة أيضًا جزءًا من فريق نزع السلاح.

ينبغي أن تتلقى فرق نزع السلاح تدريبًا على إجراءات التشغيل الموحدة لإدارة الأسلحة والذخائر في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج (راجع المرفق 4) وأن تكون على دراية تامة بسلسلة الإجراءات المتضمنة في تنفيذ عمليات نزع السلاح وإدخال البيانات في قاعدة بيانات التسجيل وأنواع الأسلحة والذخائر التي من المحتمل أن تتعامل معها والمناولة الآمنة لهذه الأسلحة والذخائر. وينبغي تصميم التدريب من جانب قسم نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بدعم من ممثلي القوة المؤهلين في إدارة الأسلحة والذخائر/إبطال الذخائر المتفجرة أو كيان متخصص تابع للأمم المتحدة أو منظمة غير حكومية. كما يجب على الممارسين المعنيين بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وغيرهم من الأفراد غير المتخصصين في الأسلحة والذخائر حضور التدريب لضمان فهمهم لسلسلة العمليات والإجراءات الأمنية المتضمنة بالكامل؛ ومع ذلك، يجب ألا يقوم الموظفون بمناولة الأسلحة أو الذخائر في أي مرحلة ما لم يكونوا مؤهلين لذلك. وقبل إطلاق العمليات، يجب تنظيم تمرين محاكاة لاختبار مرحلة التخطيط ودعم كل صاحب مصلحة في فهم دوره ومسؤولياته. وينبغي أن يحدد قسم نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وكيان الأمم المتحدة المتخصص والمكوّن العسكري موظفي الاتصال لتسهيل تنفيذ عمليات نزع السلاح.

في السياقات غير المتعلقة بالبعثات، قد يعتمد تنفيذ عمليات نزع السلاح وأمنها على قوات الأمن الوطني واللجان أو الفرق المشتركة والمتخصصين الوطنيين الذين يتلقون الدعم التقني من كيان أو كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة، والشركاء متعددي الأطراف والثنائيين. ينبغي أن تدعم الأمم المتحدة والشركاء تنظيم التدريب لفرق نزع السلاح الوطنية من أجل تطوير القدرات.

## مخطط الموقع

سيعتمد المخطط الدقيق للموقع على الاعتبارات الجغرافية ومقدار العقارات المتاحة. وينبغي تصميم مخطط الموقع على نحو يمكّن المقاتلين من الوصول بسهولة مع توفير الأمن للموظفين القائمين بتشغيل الموقع. وينبغي إنشاء مناطق منفصلة داخل الموقع للجمع وتخزين الأسلحة والذخائر. وينبغي الحصول على موافقة كتابية بشأن موقع نزع السلاح من السلطات الوطنية. وينبغي مراعاة المبادئ التالية عند إنشاء موقع نزع السلاح:

- يجب أن يوفر الموقع منطقة آمنة لعمل فريق نزع السلاح. وينبغي أن يشمل ذلك سياجاً وحواجز كافية. وفي المواقع النائية أو المتنقلة، قد تعتمد الحالة الأمنية فقط على وجود عناصر حماية القوة التي توفرها قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام وشرطة الأمم المتحدة. وقد يتم تقديم دعم إضافي من جانب قوات الأمن الوطني.
- يجب إنشاء منصة للتحميل والتفريغ في أقرب مكان ممكن من المدخل لتعزيز المناولة الآمنة للأسلحة.
- يجب توفير التخزين الآمن للأسلحة التي يسلمها أفراد القوات والجماعات المسلحة. وفيما يتعلق بالمواقع المتنقلة والنائية، ينبغي مراعاة كيفية نقل العناصر المستردة إلى موقع التخزين الدائم ريثما يتم التخلص منها. وقد يكون استخدام حاويات المنظمة الدولية للمعايير مناسباً وينبغي حساب الأرقام المطلوبة وفقاً لكمية الأسلحة المتوقعة التي سيتم جمعها.
- يجب توفير التخزين الآمن والخالي من الأخطار للذخائر والمتفجرات التي يسلمها أفراد القوات والجماعات المسلحة. ويمكن تخزين ذخيرة الأسلحة الصغيرة الخاصة بشعبة المخاطر 1.4 على بعد مسافة لا تقل عن 100 متر من مواقع العمل و/أو الإقامة. وينبغي تخزين الذخائر والمتفجرات الخاصة بشعب المخاطر الأخرى وفقاً للخطر والكمية المستلمة (راجع المرفق 3). ويجب أن يحدد المستشار التقني لإدارة الأسلحة والذخائر الموقع وأي تدابير حامية قد تكون مطلوبة.
- يجب تحديد منطقة للتدمير/الحرق على مسافة آمنة من جميع الأنشطة الأخرى، لتدمير أي من عناصر الذخائر والمتفجرات التي تُقِيم على أنها غير آمنة للتخزين أو النقل. وسيجدد المستشار التقني لإدارة الأسلحة والذخائر موقع هذه المنطقة، استناداً إلى المبادئ الواردة في المرفق "د" من المبدأ التوجيهي 10.10 من المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة.

## استلام الأسلحة والذخائر

يجب أن تنص إجراءات التشغيل الموحدة لنزع السلاح على الإجراءات المفصلة خطوة بخطوة لاستلام الأسلحة والذخائر، بما في ذلك تحديد الشخص المسؤول عن كل خطوة والأحكام المطلوبة المراعية لمنظور النوع الاجتماعي. وينبغي أن يتضمن إجراء التشغيل الموحد أيضًا مخططًا لموقع (مواقع) نزع السلاح (إما أن يكون متنقلًا أو ثابتًا) (راجع المرفق 6 للاطلاع على مثال). وينبغي الحصول على موافقة كتابية بشأن موقع نزع السلاح من السلطات الوطنية. وفيما يلي الإجراءات التي سيتم تكييفها حسب السياق بوجه عام.

قبل دخول محيط موقع نزع السلاح:

- ينبغي معاملة المقاتلين باحترام ولطف عند الوصول إلى منطقة الانتظار المجاورة لموقع نزع السلاح. فالتعاملات الراضية والعادلة مع المقاتلين يمكن أن تساعد في بناء الثقة في الأوقات الصعبة والمرهقة. وينبغي تقديم شرح موجز للمقاتلين بشأن عملية نزع السلاح. وينبغي بعد ذلك دعوة أفراد القوات والجماعات المسلحة لبدء عملية نزع السلاح واحدًا تلو الآخر.



المقاتلون يدخلون إلى أحد مواقع نزع السلاح، مالي، 2019. (مصدر الصورة: بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي)

- يتم تحديد هوية الفرد بواسطة قائده في مكتب التحقق ويتم فحصه ماديًا من جانب موظفي الأمن المعيّنين. وستكون هناك حاجة إلى وضع تدابير خاصة للأطفال (راجع الوحدة 5.20 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن الأطفال ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج). ونظرًا لأنه سيتم فحص كل من الرجال والنساء، ينبغي أن يكون هناك موظفون ذكور وإناث من بين الموظفين العسكريين/موظفي نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج التابعين للأمم المتحدة في سياقات البعثات وموظفي الأمن الوطني/موظفي نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في السياقات غير المتعلقة بالبعثات.
- إذا كان الفرد يحمل ذخيرة أو متفجرات قد تشكل تهديدًا، فسيُطلب منه تركها خارج منطقة التسليم، في موقع يحدده المستشار التقني لإدارة الأسلحة والذخائر/أخصائي التخلص من الذخائر والمواد المتفجرة لأغراض فحصها والتخلص منها إذا لزم الأمر.
- يُطلب من الفرد دخول موقع نزع السلاح موجّهًا سلاحه نحو الأرض على أن يكون المزلاج في وضع "الأمان" وتكون أصابعه بعيدًا عن آلية الإطلاق/التشغيل.

#### بعد دخول محيط الموقع:

- يتم توجيه الفرد إلى منصة التفريغ، حيث يتابع تفريغ الذخيرة من سلاحه تحت توجيه وإشراف مراقب عسكري أو ممثل للمكون العسكري التابع للأمم المتحدة في سياقات البعثات أو موظف الأمن المعيّن في السياقات غير المتعلقة بالبعثات. وإذا كان عمر الفرد أقل من 18 عامًا، يجب أن يكون فريق حماية الطفل متواجداً طوال العملية.
- بمجرد الانتهاء من تفريغ الذخيرة من السلاح، يتم تسليمه إلى مراقب عسكري أو ممثل للمكون العسكري في سياقات البعثات أو موظف الأمن المعيّن في السياقات غير المتعلقة بالبعثات، بحيث يضمن أن السلاح آمن للمناولة ويتأكد من أنه يستوفي معايير الأهلية. ويشمل اعتبار الصلاحية للاستخدام العوامل التالية:
  - هل السلاح مكتمل، بما في ذلك جميع أجزائه العاملة (على سبيل المثال، كتلة المغلاق، وإبرة القدح، وما إلى ذلك)؟
  - هل يبدو السلاح في حالة صيانة جيدة؟ هل يوجد تآكل داخل المغلاق و/أو الماسورة؟



- إذا كان الشخص بحوزته ذخيرة أيضًا، فسيُطلب منه وضعها في مكان منفصل محدد مسبقًا، بعيدًا عن الأسلحة. ويجب أن يقوم المستشار التقني لإدارة الأسلحة والذخائر بفحص الذخيرة للتأكد من أنها آمنة لأغراض المناولة والتخزين والنقل.
- يتم تسجيل الأعتدة التي يتم تسليمها بواسطة الممارس المعني بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بناءً على التوجيه بشأن تحديد الأسلحة والذخائر من المتخصصين في الأسلحة والذخائر، إلى جانب معلومات عن الفرد المعني. وينبغي التقاط صور لكل سلاح من أجل المساعدة في تحديده وتعقبه. وينبغي أن يتم التقاط صور للذخيرة من جانب الموظفين التقنيين (راجع الوحدة 14).
- يُمنح الفرد إيصلاً يثبت أنه قد سلم سلاحًا و/أو ذخيرة. ويشير الإيصال إلى اسم الفرد والتاريخ والموقع ونوع السلاح وعباءته وحالته (صالح للاستخدام أم لا) ورقمه التسلسلي.
- يتم رسم الأسلحة ببطاقة تتضمن رمزًا لتسهيل التخزين والإدارة وحفظ السجلات طوال عملية نزع السلاح حتى التخلص من الأسلحة. وينبغي أن تتضمن المعلومات الموجودة على البطاقة الرقم التسلسلي وتاريخ وموقع الاستلام.
- تُخزن الأسلحة والذخائر بشكل منفصل أو يتم تنظيمها للنقل وفقًا لتعليمات وتوجيهات المستشار التقني لإدارة الأسلحة والذخائر. ويجب تدمير الذخيرة التي تمثل خطرًا مباشرًا، أو التي تعتبر غير آمنة للنقل، في الموقع بواسطة متخصصين مؤهلين في التخلص من الذخائر والمواد المتفجرة.

### معالجة الأسلحة الثقيلة وذخائرها

تتطلب معالجة الأسلحة الثقيلة وذخائرها مستوى عاليًا من المعرفة التقنية. ويمكن أن تكون منظومات الأسلحة الثقيلة معقدة وتتطلب خبرة متخصصة لضمان سلامة منظوماتها وتفريغها وفصل جميع عناصر الذخيرة بأمان عن المنصة. ويعد إجراء مسح شامل للأسلحة أمرًا حيويًا لضمان توفير الخبرة المناسبة (راجع الوحدة 3.2 بشأن مسح الأسلحة). وينبغي على قسم نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج لدى الأمم المتحدة في سياقات البعثات أو كيان/كيانات الأمم المتحدة الرئيسية في السياقات غير المتعلقة بالبعثات تقديم المشورة فيما يتعلق بجمع الأسلحة الثقيلة وتخزينها والتخلص منها، بالإضافة إلى الدعم في وضع أي إجراءات تشغيل موحدة ذات صلة.

ينبغي إبلاغ القوات والجماعات المسلحة بوضوح بالإجراءات المتعلقة بالأسلحة الثقيلة قبل تنفيذ أي عمليات لنزع أسلحة من أجل تجنب التحركات غير المنظمة وغير المجدولة للأسلحة الثقيلة مما قد يثير المزيد من التوترات بين السكان. ويتطلب تدمير الأسلحة الثقيلة توافر لوجستيات كبيرة؛ ومن ثم يُعد من الضروري ضمان الأمن المادي لهذه الأسلحة للحد من مخاطر تحويل المسار.

### نزع السلاح التلقائي خارج إطار عمليات نزع السلاح الرسمية

في بعض السياقات، من أجل تشجيع الأفراد على ترك الجماعات المسلحة، يمكن وضع طريقة عمل لاستقبال المقاتلين الأفراد والأشخاص المرتبطين بالجماعات المسلحة في أي وقت. وقد يشمل ذلك تحديد شبكة من نقاط الاستقبال، مثل مكاتب نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج أو معسكرات حفظ السلام، أو نشر وحدات نزع السلاح المتنقلة. وينبغي إبلاغ السلطات وأفراد الجماعات المسلحة والمجتمع الأوسع نطاقًا بالإجراءات على أساس منتظم لضمان اطلاعهم وتوعيتهم جميعًا (راجع الإطار 4 من الوحدة 4.10 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج والوحدة 4.60 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن الإعلام والاتصالات الاستراتيجية دعمًا لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج).

في الحالات التي يتم فيها تعيين معسكرات حفظ السلام كنقاط استقبال، يجب أن يحدد قسم نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، بالتنسيق مع المكون العسكري وقائد الكتيبة، جهات تنسيق معيّنة داخل المعسكر للتعامل مع المقاتلين والأشخاص المرتبطين بالجماعات المسلحة. وينبغي تدريب جهات التنسيق هذه على التعامل مع القادمين الجدد ونزع سلاحهم، بما في ذلك اتباع نهج مراعية لمنظور النوع الاجتماعي مع النساء ونهج مراعية للعمر مع الأطفال، بالإضافة إلى تسجيل وتخزين الأعتدة حتى يتولى الأمر الممارسون المعنيون بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. وينبغي تخزين العناصر غير الآمنة في منطقة محددة مسبقًا أو مخصصة لهذا الغرض حسب توصيات المستشارين التقنيين لإدارة الأسلحة والذخائر حتى يتمكن موظفو وكالات الأمم المتحدة المتخصصون أو متخصصو التخلص من الذخائر والمواد المتفجرة من تقييم سلامة العناصر والتوصية بالإجراء المناسب.

المراجع لهذه الوحدة

الوحدة 3.21 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن المشاركين والمستفيدين والشركاء

الوحدة 4.10 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن نزع السلاح

الوحدة 5.10 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن المرأة ومنظور النوع الاجتماعي ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

الوحدة 5.20 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن الأطفال ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

الوحدة 5.30 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن الشباب ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

الوحدة 2.30 من موجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة الصغيرة بشأن مراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

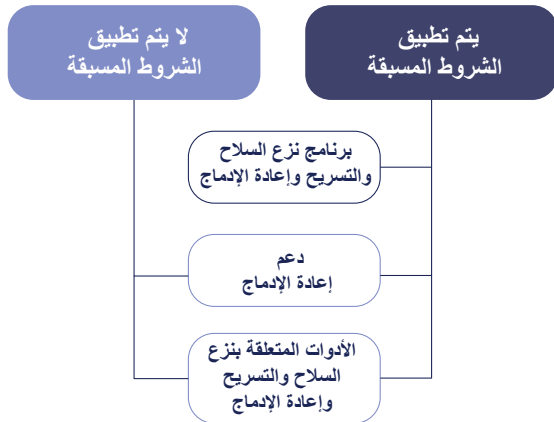
نموذج إجراء التشغيل الموحد للأمم المتحدة بشأن إدارة الأسلحة والذخائر في عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج (يصدر قريباً)

## مقدمة للإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر

الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر هي عبارة عن أداة متعلقة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وتشمل سلسلة من التدابير المؤقتة لمراقبة الأسلحة التي يمكن أن ينفذها الممارسون المعنيون بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج قبل تنفيذ برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وبعدها وفي أثنائها. كما يمكن تنفيذ الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر عندما لا تتوفر الشروط المسبقة لبرنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

الشكل 1

قائمة الخيارات للعمليات المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج



يهدف مكون الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر من عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في المقام الأول إلى الحد من قدرة الأفراد والجماعات على المشاركة في العنف والنزاع المسلح. كما تهدف الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر إلى الحد من الحوادث وإنقاذ الأرواح من خلال معالجة المخاطر المباشرة المتعلقة بحيازة الأسلحة والذخائر والمتفجرات.

يمكن استخدام الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر بالاقتران مع الأدوات الأخرى المتعلقة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، بما في ذلك برامج الحد من العنف المجتمعي، خاصة عندما تشمل هذه البرامج على المقاتلين السابقين أو الأفراد المعرضين لمخاطر التجنيد من

جانب الجماعات المسلحة (راجع الوحدة 2.30 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن الحد من العنف المجتمعي). وأخيرًا، يمكن أيضًا استخدام الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر إلى جانب الأنشطة التي تدعم إعادة إدماج المقاتلين السابقين والأشخاص المرتبطين سابقًا بالجماعات المسلحة (راجع الوحدة 2.40 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن إعادة الإدماج كجزء من الحفاظ على السلام و4.30 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن إعادة الإدماج).

على الرغم من أن الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر ينبغي أن تستهدف دائمًا إزالة أو تسهيل التسجيل القانوني لجميع الأسلحة المتداولة، إلا أنه ينبغي الاعتراف بثقافة الأسلحة والرغبة في حماية النفس و/أو التمكين، مع تحديد خيارات وأهداف الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر وفقًا لذلك.

#### الجدول 4

#### تصنيف تدخلات الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر

السياق/الشروط المسبقة	الأنشطة المحتملة	الأهداف
لا تتوافر الشروط المسبقة لبرنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج	جمع الأسلحة والذخائر والمتفجرات التي يتم تسليمها طوعية من جانب المقاتلين السابقين وتوثيقها ومراقبتها والتخلص منها	نزع السلاح من المقاتلين السابقين عند عدم تطبيق الشروط المسبقة لبرنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، بما في ذلك دعم إعادة الإدماج كجزء من نهج الحفاظ على السلام
التشريعات الحالية ذات الصلة، بما في ذلك أحكام ملكية الأسلحة، التي تعكس الصكوك الإقليمية والدولية الملزمة قانونًا	تسهيل بناء قدرات الجهات الفاعلة الوطنية فيما يتعلق بالسياسات والأحكام والمعايير الدولية لمراقبة الأسلحة	دعم تحسين وتنفيذ التشريعات الوطنية لمراقبة الأسلحة
المجتمعات التي يعود إليها المقاتلون السابقون والأشخاص المرتبطون سابقًا بالجماعات المسلحة	أنشطة تهدف إلى رفع الوعي بالتشريعات الوطنية تسجيل الأسلحة وفقًا للوائح الوطنية	

<p>نزع السلاح ليس خياراً تم تحديد إساءة استخدام الأسلحة والذخائر المملوكة للأفراد على أنها مصدر قلق رئيسي من جانب المجتمع المجتمعات التي يعود إليها المقاتلون السابقون والأشخاص المرتبطون سابقاً بالجماعات المسلحة</p>	<p>رفع الوعي بمخاطر الاحتفاظ بالأسلحة في المنزل، بما في ذلك البرامج المراعية لمنظور النوع الاجتماعي والعمر تخزين الأسلحة والذخيرة بشكل منفصل تركيب خزائن فردية في المنزل تنفيذ أنشطة بشأن المناولة الآمنة والخالية من الأخطار والتخزين المؤقت للأسلحة</p>	<p>تقييد/تأخير الوصول إلى الأسلحة والذخائر لمنع العنف والحوادث المسلحة بين الأفراد</p>
<p>الجماعات المسلحة قائمة على المجتمع الشعور القوي بالثقة المتبادلة داخل المجتمع وجود سلطات معترف بها ومقبولة بشكل عام مسؤولة عن الرقابة لا يشعر المجتمع بالتهديد من مخاطر الأمن أو السلامة المباشرة</p>	<p>مرافق التخزين المجتمعية دعم تطوير القدرات الأساسية لإدارة الأسلحة والذخائر تخزين المتفجرات بعيداً عن المناطق المأهولة التسجيل المجتمعي للأسلحة النارية والذخائر: برامج من نوع "التسجيل أولاً، الجمع لاحقاً" تخزين الأسلحة الثقيلة ومنصات الدعم إنشاء مناطق خالية من الأسلحة</p>	<p>زيادة الإشراف المجتمعي على ملكية الأسلحة والذخائر</p>
<p>الفهم القوي للقضايا الأمنية وأشكال الأسلحة والذخائر الموجودة بحيازة المجتمعات التنسيق الوثيق مع المجتمعات لتحديد النهج المناسب والتركيز على جمع الأسلحة والذخائر (أنواع الأسلحة والذخائر، والكميات، وما إلى ذلك) المجتمعات التي يعود إليها المقاتلون السابقون والأشخاص المرتبطون سابقاً بالجماعات المسلحة</p>	<p>جمع وتدمير العناصر الفائضة (التي تعتبر خطرة أو قديمة) تشجيع المجتمع على تسليم كمية معينة من الأسلحة والذخائر كشرط مسبق للاستفادة من برنامج الحد من العنف المجتمعي (راجع الوحدة 12) ربط أهلية الأفراد لبرنامج الحد من العنف المجتمعي بتسليم الأسلحة الصالحة للاستخدام</p>	<p>تقليل عدد الأسلحة والذخائر غير المشروعة المتداولة</p>

<b>دعم تطوير القدرات الوطنية لإدارة الأسلحة والذخائر</b>	<p>ورسم الأسلحة وحفظها في السجلات كنقطة دخول للعمليات الأكبر التي تركز على الترسنات الوطنية</p> <p>بناء القدرات المتعلقة بالتخلص، بما في ذلك تدمير الأسلحة والذخائر</p> <p>تجديد مرافق التخزين أو بناء مرافق تخزين جديدة للأعددة الخاصة بعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج</p> <p>مراجعة/تحديث التشريعات الوطنية لمراقبة الأسلحة</p>
<p>تنسيق الجهود فيما يتعلق بالآليات الوطنية الحالية للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة أو نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، مع إمكانية التعاون الإقليمي أيضاً، حسب الاقتضاء</p> <p>يجب الحفاظ على التوافق مع السياسة والاستراتيجية الوطنية لمراقبة الأسلحة</p> <p>يجب الحفاظ على التوافق مع الأطر (راجع القسم المعنون "الإطار المعياري") والتوجيهات (المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة وموجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة الصغيرة) التنظيمية الإقليمية والدولية</p> <p>المجتمعات التي يعود إليها المقاتلون السابقون والأشخاص المرتبطون سابقاً بالجماعات المسلحة</p>	

لقد ثبت أن الجهود التي تركز على الأسلحة والذخائر والمتفجرات يكون لها أثر محدود على تعزيز الاستقرار. ولذلك، يجب أن يسعى الممارسون المعنيون بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج إلى معالجة دوافع النزاع الأخرى بالتوازي، على سبيل المثال، من خلال استخدام الأدوات المتعلقة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج مثل دعم عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج للوساطة، أو عملية ما قبل نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، أو الحد من العنف المجتمعي، أو دعم عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج للترتيبات الأمنية الانتقالية.

## كيف يمكن ضمان إدارة انتقالية للأسلحة والذخائر مراعية لمنظور النوع الاجتماعي والعمر؟

ينبغي على الممارسين المعنيين بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج إشراك النساء والرجال والفتيات والصبيان من المجتمعات المتضررة في مراحل التخطيط والتصميم والتنفيذ والمراقبة والتقييم لبرنامج الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر. فهذه الفئات المختلفة يمكن أن تلعب دوراً أساسياً، بما في ذلك من خلال تشجيع الأسرة وأفراد المجتمع وأفراد القوات والجماعات المسلحة على المشاركة. إذ يمكن للنساء، على سبيل المثال، المساهمة في رفع مستوى الوعي بالمخاطر المرتبطة بملكية الأسلحة وضمان فعالية وإنفاذ القواعد التي يتبناها المجتمع فيما يتعلق بمراقبة الأسلحة. ونظراً لأن مالكي ومستخدمي الأسلحة والذخائر والمتفجرات يكونون في الغالب من الرجال، لا سيّما الشباب، ينبغي أن تركز جهود الاتصال والتوعية على فصل ملكية الأسلحة عن مفاهيم القوة والحماية والمكانة والذكورة.



المشروع التجريبي لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، بانغي، 2017. (مصدر الصورة: بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي)

لضمان أن تكون الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر مراعية لمنظور النوع الاجتماعي والعمر، يجب أن يركز الممارسون المعنيون بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج على المجالات التالية ذات الأهمية الاستراتيجية:

- إشراك كل من الرجال والنساء في جميع مراحل الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر، وكذلك الأطفال والشباب، حيثما كان ذلك مناسباً
- جمع البيانات المصنفة حسب النوع الاجتماعي والعمر وتحليل النوع الاجتماعي والعمر كخط أساس لفهم التحديات والاحتياجات (للحصول على توجيهات مفصلة في هذا الشأن، راجع دليل التدريب على إدماج منظور النوع الاجتماعي في مراقبة الأسلحة الصغيرة لمكتب شؤون نزع السلاح (بصدر قريباً))
- قياس التقدم المحرز من خلال تطوير مؤشرات مراعية للعمر ومنظور النوع الاجتماعي
- تعزيز الكفاءة المراعية لمنظور النوع الاجتماعي والالتزام بالمساواة ضمن النوع الاجتماعي فيما يتعلق بموظفي البرنامج والشركاء الوطنيين، بما في ذلك اللجنة الوطنية لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج والهيئات الأخرى ذات الصلة



- ضمان مراعاة الهياكل التنظيمية وسير العمل وإدارة المعرفة للبيئات المختلفة
- العمل مع الشركاء - بما في ذلك الشبكات والمنظمات المعنية بالنساء والرجال والشباب - لتعزيز مراعاة العمر ومنظور النوع الاجتماعي
- وضع أطر رصد وتقييم للبرامج المراعية لمنظور النوع الاجتماعي والعمر.<sup>13</sup>

#### المراجع لهذه الوحدة

الوحدة 2.10 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن نهج الأمم المتحدة في نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

الوحدة 4.11 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر

الوحدة 5.10 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن المرأة ومنظور النوع الاجتماعي ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

الوحدة 5.30 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن الشباب ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

الوحدة 2.30 من موجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة الصغيرة بشأن مراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

<sup>13</sup> يمكن العثور على توجيهات محددة في الوحدة 5.10 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن المرأة ومنظور النوع الاجتماعي ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وكذلك في الوحدة 06.10 من موجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة الصغيرة بشأن النساء والرجال وطابع النوع الاجتماعي للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، والوحدة 06.20 من موجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة الصغيرة بشأن الأطفال والمراهقين والشباب والأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.

## الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر ودعم عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج للوساطة

### ما هو دعم عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج للوساطة؟

يمكن للممارسين المعنيين بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج - بصفتهم أعضاء في فرق دعم الوساطة أو موظفي بعثات يضطلعون بدور استشاري لدى الممثل الخاص للأمين العام أو نائب الممثل الخاص للأمين العام أو المبعوثين الخاصين - تقديم المشورة بشأن كيفية التعامل مع القوات والجماعات المسلحة فيما يتعلق بقضايا نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج والمساهمة في تحقيق الاتفاقات. وفي السياقات غير المتعلقة بالبعثات، يلعب مستشارو السلام والتنمية التابعون للأمم المتحدة الذين يتم نشرهم في مكتب المنسق المقيم للأمم المتحدة دورًا رئيسيًا في تقديم المشورة للمنسق المقيم والحكومة بشأن كيفية إشراك الجماعات المسلحة والتعامل معها. كما يمكن للممارسين المعنيين بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج المكلفين بفرق دعم الوساطة التابعة للأمم المتحدة صياغة أحكام نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج الخاصة باتفاقات وقف إطلاق النار واتفاقات السلام المحلية واتفاقات السلام الشاملة، فضلاً عن تقديم المقترحات بشأن تصميم وتنفيذ عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

### متى يمكن تنفيذ دعم عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج للوساطة؟

يمكن تنفيذ هذه الأداة المتعلقة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج كلما تم البدء في عمليات الوساطة أو مفاوضات السلام من أجل التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار أو السلام. ويمكن تطبيقها جنبًا إلى جنب مع عملية ما قبل نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، والحد من العنف المجتمعي، والإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر، ودعم نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج للترتيبات الأمنية الانتقالية، لا سيّما في المواقف التالية:

- عندما تعمل السلطات الوطنية والأمم المتحدة على وضع الشروط المسبقة لبرامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج (أي عندما تكون مفاوضات السلام جارية).
- عندما توجد جماعات مسلحة غير موقعة في الأماكن التي تشارك فيها الجماعات الأخرى في برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.
- تفقد الجماعات المسلحة الثقة في اتفاق السلام أو تتراجع عن الشروط المتعلقة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

للحصول على مزيد من الإرشادات حول كيفية دعم عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج للوساطة، راجع الوحدة 2.20 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن سياسة نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج والوحدة 6.20 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج والعدالة الانتقالية.

## الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر ودعم عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج للوساطة

يجب أن تضمن الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر الداعمة لجهود الوساطة المتعلقة بالسلام ما يلي:

- معالجة جوانب نزع السلاح/إدارة الأسلحة والذخائر بشكل مناسب في المفاوضات
  - قابلية تنفيذ هذه الأحكام ذات الصلة وتوافقها مع المعايير والمبادئ التوجيهية الدولية لمراقبة الأسلحة، بما في ذلك الصكوك الإقليمية ذات الصلة.
- وهذا من شأنه أن يساهم في تحقيق ما يلي:

- تعزيز مراقبة الأسلحة بشكل عام والحد من العنف المسلح
- بناء الثقة في العملية



يتفاوض وفد جمهورية الكونغو الديمقراطية مع جماعات ميليشيا إيتوري حول نزع السلاح من المقاتلين وإدماجهم في القوات المسلحة الحكومية، 2006. (صورة للأمم المتحدة/مارتين بيريت)

- خلق فهم أفضل لترسانات أسلحة القوات والجماعات المسلحة
- تمهيد الطريق لنقل المسؤولية عن إدارة الأسلحة والذخائر لاحقاً في عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج إما إلى الأمم المتحدة أو إلى السلطات الوطنية.

يمكن أن يرتبط نزع السلاح بالهزيمة والتحول الكبير في توازن القوى، بالإضافة إلى إزالة ورقة مساومة رئيسية للجماعات المسلحة المجهزة بشكل جيد. ويمكن أيضاً أن يُنظر إلى نزع السلاح على أنه إزالة لرموز الذكورة والحماية والقوة. وسيكون للضغط من أجل نزع السلاح في الوقت الذي تنعدم فيه الضمانات المتعلقة بالأمن أو العدالة أو الإدماج في قطاع الأمن فعالية محدودة وقد يقوض عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج الشاملة. ويوفر استخدام مفاهيم الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر ومقاييسها ومصطلحاتها حلاً لهذه المسألة ويفسح المجال لأحكام أكثر واقعية لمراقبة الأسلحة في اتفاقات السلام.

كذلك، يمكن أن تشكل الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر الخطوة الأولى نحو مراقبة الأسلحة بشكل أكثر شمولاً، مما يمهد الطريق لنزع السلاح بالكامل بمجرد نضج السياق. وينبغي أن يكون لدى الوسطاء والممارسين المعنيين بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج الذين يدعمون عملية الوساطة معرفة قوية بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإدارة الأسلحة والذخائر أو يتمكنوا على الأقل من الوصول إلى الخبرة التي يمكن أن توجههم في تصميم الأحكام المناسبة والقائمة على الأدلة بشأن الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر فيما يتعلق بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. ويمكن أيضاً أن تعمل الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر كجزء من الحد من العنف المجتمعي وعملية ما قبل نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج على تمكين الأطراف ذات الصلة من المشاركة بثقة أكبر في المفاوضات مع احتفاظها بملكية الأعتدة الخاصة بها والوصول إليها. وأخيراً، في الحالات التي تنهار فيها العلاقات بين الأطراف المتفاوضة أو تتحرف محادثات السلام عن مسارها، يمكن استخدام الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر والأدوات الأخرى المتعلقة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج كتدابير لبناء الثقة وتهيئة بيئة مواتية لاستئناف المفاوضات.

يمكن العثور على الأحكام المتعلقة بنزع السلاح/إدارة الأسلحة والذخائر في أقسام نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بمختلف اتفاقات السلام ووقف إطلاق النار، بما في ذلك على سبيل المثال ما يلي: اتفاقات السلام لأنغولا (1991)؛ واتفاق وقف إطلاق النار المبرم بين حكومة بوروندي الانتقالية والمجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية – القوات من أجل الدفاع عن الديمقراطية (2002)؛ والوثيقة الختامية لمؤتمر باريس المعني بكمبوديا (1991)؛ والاتفاق النهائي لإنهاء النزاع وإحلال سلام مستقر ودائم في كولومبيا (2016)؛ واتفاق السلام المبرم بين حكومة السلفادور وجبهة فارابونديو مارتي للتحرير الوطني (1992)؛ واتفاق جوبا للسلام في السودان (2020)؛ واتفاق السلام الشامل بين حكومة ليبيريا وجبهة الليبيريين المتحدين من أجل المصالحة والديمقراطية (LURD) وجبهة الحركة من أجل الديمقراطية في ليبيريا (Model) والأحزاب السياسية (2003)؛ والاتفاق السياسي الليبي (2015)؛ واتفاق السلام الشامل بين حكومة نيبال والحزب الشيوعي النيبالي (الماوي) (2006)؛ واتفاق السلام في زيغينشور بين حكومة السنغال و<sup>14</sup>MFDC؛ واتفاق محادثات السلام الأوغندية من أجل استعادة السلام لدولة جمهورية أوغندا ذات السيادة (1985).

المراجع لهذه الوحدة

الوحدة 2.20 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن سياسة نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

الوحدة 4.11 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر

14 حركة القوات الديمقراطية في كازامانس.

## الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر وعملية ما قبل نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

### ما هي عملية ما قبل نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج؟

عملية ما قبل نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج هي عبارة عن آلية مؤقتة ومحدودة الوقت لتحقيق الاستقرار تهدف إلى خلق الظروف السياسية والأمنية اللازمة لتسهيل التفاوض على و/أو تنفيذ اتفاقات السلام وتمهيد الطريق نحو برنامج كامل لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. ويمكن أن تشمل الأنشطة ذات الصلة ما يلي:

- إشراك المقاتلين في مشاريع كثيفة العمالة مع التركيز على تحسين الأصول المجتمعية من خلال الحوافز المباشرة (على سبيل المثال، النقد لقاء العمل)
- التدريب المهني بما يتماشى مع الديناميات الاقتصادية المحلية
- أنشطة توعية حول المصالحة أو برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج القادمة أو المخاطر المتعلقة بحيازة الأسلحة في المنزل.

تم تنفيذ عملية ما قبل نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج لأول مرة في جمهورية أفريقيا الوسطى عام 2015 حيث استحدثت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى عمليات ما قبل نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج كإجراء مؤقت يهدف إلى ضمان الاستقرار خلال الفترة الانتخابية والحفاظ على الحوار بين الحكومة والجماعات المسلحة. وقد صُممت أنشطة ما قبل نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج لتحقيق الاستقرار في المجتمعات من خلال إشراك المقاتلين في أنشطة مدرة للدخل، وتقليل انعدام الأمن، ودعم التماسك الاجتماعي، وإرساء الأسس لبرنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

## من الذين يمكنهم المشاركة في عملية ما قبل نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج؟

تم تصميم عملية ما قبل نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج للأفراد المؤهلين للبرنامج الوطني لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. ومن ثم، فإن معايير الأهلية لكل من عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وعملية ما قبل نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج ستكون متماثلة وقد تتطلب من الأفراد، من بين أمور أخرى، إثبات أنهم يتمتعون بوضع المحارب ولديهم سلاحًا مصنوعًا صالِحًا للاستخدام أو كمية معينة من الذخيرة (راجع **الوحدة 7**). ويجب أن تكون معايير الأهلية مراعية لمنظور النوع الاجتماعي ولا تنطوي على التمييز ضد النساء. ووفقًا للظروف المحددة، يمكن تسجيل الأفراد الذين لا يستوفون معايير الأهلية في برنامج الحد من العنف المجتمعي (راجع **الوحدة 12**). ومن المرجح أن يتم تنفيذ عملية ما قبل نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في سياقات البعثات.

## متى يمكن تنفيذ عملية ما قبل نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج؟

عملية ما قبل نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج هي أداة متعلقة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج يمكن تنفيذها عند توافر الشروط المسبقة لبرنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، ولكن يتأخر التنفيذ الفعلي للبرنامج الوطني لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. وهي مبادرة مؤقتة وينبغي أن تكون محدودة من حيث الوقت. وينبغي بدء برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في أسرع وقت ممكن للاستفادة من الزخم وتجنب الانتكاس والرجوع إلى العنف.



التدمير الرمزي للأسلحة التي تم جمعها خلال عملية ما قبل نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في جمهورية أفريقيا الوسطى، 2018.  
(مصدر الصورة: بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي)

## مم تتكون عملية ما قبل نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج؟

بحسب السياق، يمكن أن تشمل عملية ما قبل نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج تسليم الأسلحة والذخائر من جانب أفراد الجماعات المسلحة والقوات المسلحة. وتجنبًا للبس، يمكن تسمية هذه المرحلة باسم عملية "ما قبل نزع السلاح" بدلاً من عملية "نزع السلاح"، التي ستحدث في وقتٍ ما مستقبلاً.

تتضمن عملية ما قبل نزع السلاح جمع الأعتدة وتسجيلها وتخزينها في مكان آمن. واعتمادًا على السياق والاتفاقات المبرمة مع القوات والجماعات المسلحة، يمكن أن تركز عملية ما قبل نزع السلاح على أنواع معينة من الأعتدة، بما في ذلك المنظومات الأكبر التي يديرها الطاقم في السياقات التي تكون فيها الأطراف المتحاربة مجهزة تجهيزًا جيدًا للغاية.

يمكن أن تكون عمليات التسليم موافقة لأي مما يلي:

- **مؤقتة:** يتم تسجيل الأعتدة وتخزينها بشكل صحيح ولكنها تظل تحت السيطرة المشتركة للقوات المسلحة والجماعات المسلحة والأمم المتحدة من خلال نظام المفتاح المزدوج في ظل وجود أدوار وإجراءات راسخة.
- **دائمة:** يتم تسليم الأعتدة وتسجيلها والتخلص منها في نهاية المطاف (راجع الوحدات 7 و14 و20).

في كلتا الحالتين، يجب تدمير الذخيرة غير الآمنة، ويجب تنفيذ جميع الأنشطة بشفافية تامة مع الالتزام بإجراءات السلامة والأمن أثناء عملية التدمير.

ويجب أن تحقق عملية ما قبل نزع السلاح ما يلي:

- بناء وتعزيز ثقة القوات المسلحة والجماعات المسلحة والسكان المدنيين في أي عملية مستقبلية لنزع السلاح وبرنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج الأوسع نطاقًا
- الحد من تداول الأسلحة والذخيرة ورؤيتها
- المساهمة في تحسين التصورات بشأن السلام والأمن
- رفع مستوى الوعي بمخاطر الأسلحة والذخائر غير المشروعة
- بناء المعرفة بترسانات الجماعات المسلحة
- السماح للممارسين المعنيين بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بتحديد وتخفيف المخاطر التي قد تنشأ خلال مكون نزع السلاح في برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج المستقبلي



- تشجيع أفراد الجماعات المسلحة، بموافقة قيادتهم، على نزع السلاح طوعية في ضوء برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج الكامل.

#### المراجع لهذه الوحدة

- الوحدة 2.10 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن نهج الأمم المتحدة في نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج
- الوحدة 2.20 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن سياسة نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج
- الوحدة 4.10 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن نزع السلاح
- الوحدة 4.11 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر
- الوحدة 2.30 من موجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة الصغيرة بشأن مراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

## الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر والحد من العنف المجتمعي

### ما المقصود بالحد من العنف المجتمعي؟

الحد من العنف المجتمعي هو أداة متعلقة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج تتصدى بشكل مباشر لوجود أعضاء نشطين و/أو سابقين تابعين للجماعات المسلحة في المجتمعات. وهي مصممة لتعزيز الأمن والاستقرار في كل من سياقات البعثات والسياقات غير المتعلقة بالبعثات. وعادةً ما تكون برامج الحد من العنف المجتمعي عبارة عن تدخلات قصيرة إلى متوسطة الأجل، وتهدف إلى أن تكون تدبيرًا تصاعديًا ينبغي تصميمه على المستوى المحلي. ويشمل الحد من العنف المجتمعي مجموعة من الأنشطة - بدءًا من المشاريع كثيفة العمالة إلى حضانة الأعمال ومنتديات الحوار المجتمعي - التي تنخرط مباشرة مع الأعضاء السابقين في القوات والجماعات المسلحة والأطفال والشباب المعرضين للخطر لمنع المزيد من التجنيد. كما يوفر الحد من العنف المجتمعي فرصة لإعادة التوازن في العلاقات ضمن النوع الاجتماعي غير المتساوية على مستوى المجتمع، وبالتالي يمكن أن يكون جزءًا من نهج التحولات بشأن النوع الاجتماعي في نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

من خلال معالجة دوافع العنف المسلح وتحسين التصورات الأمنية، يمكن أن يكون لبرامج الحد من العنف المجتمعي تأثير مباشر على الطلب على الأسلحة وإساءة استخدامها، وكذلك على تهيئة الظروف المواتية لمبادرات نزع السلاح المستقبلية.

تم تطوير مفهوم الحد من العنف المجتمعي في هايتي عام 2006 كبديل لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. وكان يركز على العنف المرتبط بالعصابات وتحديداً على الشباب والأسر المعيشية المعرضة للخطر في أحياء البور الساخنة في بور-أوبرانس. ومن خلال توفير بدائل للإجرام والبطالة، ساهمت أداة الحد من العنف المجتمعي بشكل واضح في الحد من العنف في المجتمعات المستهدفة. وقد ظهرت كركيزة برنامجية ثانية لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وهي الآن مدرجة في ولاية العديد من بعثات الأمم المتحدة.

### متى يتم تنفيذ عملية الحد من العنف المجتمعي؟

في الحالات التي تتوافر فيها الشروط المسبقة لبرنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، يمكن متابعة عملية الحد من العنف المجتمعي قبل برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج أو أثناءه أو بعده. كما يمكن تنفيذ عملية الحد من العنف المجتمعي عندما لا تتوافر الشروط المسبقة لبرنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. وفي هذا السياق، يمكن أن تساهم في تحقيق الأمن والاستقرار وخلق بيئات أكثر ملاءمة لعمليات السلام الوطنية والمحلية. وتتطلب عملية الحد من العنف المجتمعي تحليل ما قبل النشاط والرصد والتقييم والتعديلات المستمرة. ويمكن استخدامها في كل من سياقات البعثات والسياقات غير المتعلقة بالبعثات.



بعد نزع السلاح طوعية، سيحضر المقاتلون السابقون تدريباً مهنيًا وتفتيًا كجزء من برنامج الحد من العنف المجتمعي، يانغي، 2018. (مصدر الصورة: SCIP/الأمم المتحدة-بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى/ليونيل جروث)

## من هم المستفيدون؟

قد تختلف الفئات المستهدفة في عملية الحد من العنف المجتمعي وفقاً للسياق؛ ومع ذلك، فإن الفئات الأربع التالية تُعتبر ذات صلة خاصة:

1. المقاتلون السابقون الذين يشكلون جزءاً من برنامج قائم مدعوم من جانب الأمم المتحدة أو وطني لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وينتظرون دعم إعادة الإدماج

2. الأعضاء الذين يتרכون الجماعات المسلحة طواعيةً ويكونون غير مؤهلين رسمياً لبرنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج لأن جماعتهم ليست موقعة على اتفاق سلام

3. الأفراد الذين ليسوا أعضاء في جماعة مسلحة ولكنهم معرضون لخطر التجنيد من جانب هذه الجماعات

4. المجتمعات المحددة المعرضة لاندلاع أعمال العنف، أو القرية من مواقع الإيواء، أو التي يحتمل أن تستقبل مقاتلين سابقين أعيد مجهم وإدماجهم حديثاً.

ينبغي وضع معايير أهلية لعملية الحد من العنف المجتمعي بالتشاور مع المجتمعات المستهدفة، وينبغي كذلك مشاركتها بأكثر الطرق شفافية.

## الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر والحد من العنف المجتمعي

عندما تستهدف عملية الحد من العنف المجتمعي أعضاء من الجماعات المسلحة غير مؤهلين رسمياً لبرنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، لأن جماعتهم ليست موقعة على اتفاق سلام، أو في حالة عدم وجود برنامج لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، قد تكون أهلية الفرد لبرنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج مرتبطة بتسليم الأسلحة الصالحة للاستخدام. وينبغي وضع معايير الأهلية المرتبطة بالأسلحة لعملية الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر وعملية الحد من العنف المجتمعي المحتملة بما يتماشى مع مكون نزع السلاح في برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، إن أمكن، وكذلك المبادرات الوطنية الأخرى لمراقبة الأسلحة. وإذا تم جمع الأسلحة والذخائر كجزء من برنامج الحد من العنف المجتمعي في نفس الوقت الذي يتم فيه إجراء مكون نزع السلاح في برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، فمن الأهمية بمكان أن تكون هذه الأنشطة متسلسلة استراتيجياً وأن تصاحب هذه الجهود استراتيجية توعية عامة قوية قائمة على الرسائل الواضحة.

على المستوى المجتمعي، على الرغم من أن تسليم الأسلحة لا يُعد شرطاً مسبقاً دائماً للمشاركة في برنامج الحد من العنف المجتمعي، فقد يمثل أحد النُهُج في جعل المشاركة مشروطة بالجهود المجتمعية الطوعية لجمع الأسلحة. وينبغي أن تكون الدورة الكاملة لإدارة الأسلحة والذخائر شفافة وخاضعة للمساءلة بدءاً من مرحلة الجمع وحتى التخلص. ينبغي

تدمير الأسلحة والذخائر التي تم جمعها أثناء عملية الحد من العنف المجتمعي (للحصول على مزيد من المعلومات حول التخلص، راجع الوحدة 4.10 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن نزع السلاح).

عندما يكون من غير الممكن جمع الأسلحة، يمكن أن يساعد تشجيع المجتمعات على مراقبة أسلحتهم وذخائرهم ومتفجراتهم - على سبيل المثال من خلال حملات رفع الوعي والتسجيل وتطوير مرافق التخزين المجتمعية - في الحد من مخاطر الأحداث والحوادث التي تنطوي على الأسلحة والذخائر. ويمكن لهذه الأنشطة أيضًا أن تقلل من استخدام الأسلحة في النزاعات الشخصية وعنف العشير ضد النساء. وستعتمد رغبة أفراد المجتمع في تسليم الأسلحة والذخائر والمتفجرات أو تقييد الوصول المباشر إليها اعتمادًا كبيرًا على تصورات الأمن ووجود تهديدات أمنية داخلية أو خارجية وجودة الأحكام الأمنية الرسمية وغياب الملاحقة الجنائية بسبب حيازة الأسلحة غير المشروعة.

عندما تستهدف برامج الحد من العنف المجتمعي المجتمعات المعرضة لاندلاع أعمال العنف وحيثما يُنظر إلى حيازة الأسلحة والذخائر على أنها أحد الشواغل الأمنية الرئيسية، يمكن للممارسين المعنيين بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج النظر في تضمين مكونات مراقبة الأسلحة المجتمعية في المشروع كما يلي:

- جمع الأسلحة والذخائر غير المرغوب فيها أو الخطرة
- تطوير قدرات أساسية لإدارة الأسلحة في المجتمع
- تسجيل الأسلحة من جانب السلطات المحلية وفقًا للتشريعات الوطنية
- إنشاء مناطق خالية من الأسلحة لتطبيع غياب حاضن المدفع (بدءًا من المستشفيات والمدارس والأماكن العامة الأخرى)
- أنشطة رفع الوعي فيما يتعلق بما يلي:
  - المخاطر المرتبطة بحيازة الأسلحة والذخائر
  - المشاركة في برامج جمع الأسلحة، بما في ذلك عمليات الجمع ضمن برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج
  - أنشطة رفع الوعي فيما يتعلق بالقوانين الوطنية المتعلقة بملكية الأسلحة والذخائر.

المراجع لهذه الوحدة

الوحدة 2.30 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن الحد من العنف المجتمعي

الوحدة 3.21 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن المشاركين والمستفيدين والشركاء

الوحدة 4.11 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن الإدارة الانتقالية للأسلحة والنخائر

الوحدة 5.10 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن المرأة ومنظور النوع الاجتماعي ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

الوحدة 5.30 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن الشباب ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

الوحدة 2.30 من موجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة الصغيرة بشأن مراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

المبادئ التوجيهية لمكتب شؤون نزع السلاح: كيفية إنشاء مناطق خالية من الأسلحة والحفاظ عليها

## الوحدة 13

# الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر ودعم عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج للترتيبات الأمنية الانتقالية

## ما هو دعم عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج للترتيبات الأمنية الانتقالية؟

الترتيبات الأمنية الانتقالية هي عبارة عن أداة متعلقة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وموجهة نحو تدابير بناء الثقة المتعلقة بالأمن كجزء من المفاوضات الجارية أو وقف إطلاق النار أو اتفاقات السلام. وتختلف الترتيبات الأمنية الانتقالية من حيث النطاق بناءً على السياق ومستويات الثقة وما قد يكون مقبولاً للأطراف المعنية (راجع الوحدة 2.20 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن سياسة نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج للحصول على مزيد من المعلومات). وتتضمن الخيارات التي يمكن وضعها في الاعتبار ما يلي:

- جهة (جهات) الطرف الثالث المقبولة التي تكون قادرة على تأمين العملية
- الوحدات المشتركة أو الدوريات أو العمليات التي تتطوي على أطراف النزاع، غالباً إلى جانب وجود طرف ثالث
- الجهات الأمنية المحلية مثل الشرطة المجتمعية التي تكون مقبولة لدى المجتمعات والجهات الفاعلة، حيث إنها تعتبر محايدة وليست قوة يتم جلبها من الخارج
- نشر الشرطة الوطنية. اعتماداً على الموقف، قد يحدث ذلك بموافقة مسبقة على أي عمليات داخل منطقة ما أو قد يتم تنفيذه إلى جانب جهة من الطرف الثالث.

يُنصح الممارسون المعنيون بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بالتشاور على نطاق واسع مع النساء بشأن تصميم الترتيبات الأمنية التي تسعى إلى معالجة أو منع العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي وكسب دعمهن لأي عملية نزع سلاح في المستقبل.

## متى يتم تنفيذ دعم عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج للترتيبات الأمنية الانتقالية؟

يمكن تنفيذ الترتيبات الأمنية الانتقالية أثناء مفاوضات السلام عند العمل على تحقيق الشروط المسبقة لبرنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. وتُعد هذه المرحلة الانتقالية حيوية لبناء الثقة في وقتٍ قد تفقد فيه الأطراف المتحاربة قدراتها العسكرية وقدرتها على الدفاع عن نفسها. ويمكن إجراء دعم عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج للترتيبات الأمنية الانتقالية جنبًا إلى جنب مع عملية ما قبل نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، والحد من العنف المجتمعي، والإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر ودعم عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج للوساطة، وفي سياقات البعثات عادةً. وغالبًا ما تُصمَّم الترتيبات الأمنية الانتقالية لتسهيل إدماج المقاتلين السابقين في قطاع الأمن الوطني بما يتماشى مع أطر تسوية النزاعات ذات الصلة.

### كيف يمكن الجمع بين الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر ودعم عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج للترتيبات الأمنية الانتقالية؟

تخضع إدارة الأسلحة والذخائر المستخدمة من جانب الدوريات/الوحدات المشتركة أو جهات الأمن المحلية مثل الشرطة المجتمعية لإطار قانوني واضح وتتطلب خطة قوية متفق عليها من جانب جميع الجهات الفاعلة. ويجب أن تكون هذه الخطة مدعومة أيضًا بإجراءات تشغيل موحدة مفصلة لتنفيذ الأنشطة وتحديد المسؤوليات الدقيقة. ويجب على جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة الالتزام بهذه الإجراءات (راجع الوحدة 4)، التي يجب أن تتضمن أيضًا توجيهات حول كيفية التعامل مع الأسلحة والذخائر التي يتم الاستيلاء عليها أو جمعها أو العثور عليها أثناء العمليات.

فيما يتعلق بالوحدات/الدوريات المشتركة، واعتمادًا على السياق ومواقف أصحاب المصلحة، من المرجح أن يتم نزع السلاح من أعضاء القوات والجماعات المسلحة وتسريحهم أو قد يحتفظون باستخدام أسلحتهم وذخائرهم، التي ينبغي تسجيلها وتخزينها بشكل آمن وخالي من الأخطار عند عدم استخدامها.

يمكن أن تسهم هذه المبادرات في تحقيق الأهداف التالية:

- تحسين مستويات التعاون البناء مع الجماعات المسلحة
- بناء الثقة بين الجماعات المسلحة والحكومة
- تمهيد الطريق لإدماج المقاتلين السابقين في قطاع الأمن الوطني



- تطوير سياق أمني يُفضي بشكل متزايد إلى برنامجٍ مستقبلي لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج
- توفير فرص عمل وحوافز للمقاتلين
- تخزين الأسلحة التي تخص الجماعات المسلحة وإدارتها بشكل آمن، بما في ذلك من خلال المراقبة المشتركة من جانب الجماعة المسلحة والقوات الوطنية والأمم المتحدة، باستخدام نظام المفتاح المزدوج مثلاً
- المساهمة في تقييم حجم وطبيعة ترسانات الجماعات المسلحة.

في بعض السياقات، قد ينطوي تنفيذ الترتيبات الأمنية الانتقالية على دعم مباشر لقدرات إدارة الأسلحة والذخائر لدى قوات الأمن الوطني، وكذلك الجهات المسلحة غير الحكومية، بما في ذلك الجماعات المسلحة أو الجهات الأمنية المحلية. وينبغي على الممارسين المعنيين بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج توخي أقصى درجات الحذر عند دعم قدرات إدارة الأسلحة والذخائر لهذه الجهات، حيث ينطوي هذا الدعم على مخاطر معينة وقد يعمل دون قصد على تعزيز القدرات القتالية للجهات المسلحة غير التابعة للدولة ويُضفي الشرعية على وضعها ويشوّه سمعة الأمم المتحدة، وكل ذلك يمكن أن يهدد أهداف نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج الأوسع نطاقاً. ونتيجة لذلك، يجب أن يراعى أي قرار لدعم تطوير قدرات إدارة الأسلحة والذخائر لدى الجهات المسلحة غير التابعة للدولة ما يلي:



تسجيل الدوريات المخططة بواسطة الموقعين، آلية تنسيق العمليات، غاو، مالي، 2016. (مصدر الصورة: بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي)

- يجب أن يتمشى هذا النهج مع استراتيجية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج الأوسع نطاقاً المتفق عليها والمعتمدة من السلطات الوطنية كجزء لا يتجزأ من عملية السلام أو استراتيجية بديلة لتسوية النزاعات.
- يجب أن يتمشى هذا النهج مع الولاية الشاملة لبعثة الأمم المتحدة وأهداف بعثة الأمم المتحدة (في حال إنشاء بعثة للأمم المتحدة).
- يجب أن يتبع التعاون مع الجماعات المسلحة سياسة الأمم المتحدة في هذا الشأن (أي سياسة بعثة الأمم المتحدة، بما في ذلك إجراءات التشغيل الموحدة بشأن التعامل مع الجماعات المسلحة حيثما يكون قد تم اعتمادها؛ ومذكرة الأمم المتحدة: التعاون مع الجماعات المسلحة غير التابعة للدول للأغراض السياسية (راجع المرفق "ب")؛ وسياسة الأمم المتحدة لبذل العناية الواجبة في مراعاة حقوق الإنسان).
- يجب أن يسترشد هذا النهج بتقييم قوي للمخاطر وأن يكون مصحوباً بتدابير مناسبة وفعالة لتخفيف المخاطر.

في حالة استيفاء جميع الشروط المذكورة أعلاه، قد يشمل دعم عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج لبناء قدرات إدارة الأسلحة والذخائر للجهات المسلحة غير التابعة للدول تخزين مخزونات الذخيرة بعيداً عن المناطق المأهولة وبما يتمشى مع المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة، وتدمير الذخيرة والمتفجرات الخطرة على النحو المحدد من جانب الجماعات المسلحة، وتقديم المشورة والدعم والحلول الأساسية لإدارة المخزونات.

في مالي، تم إنشاء "Mécanisme opérationnel de coordination" (آلية تنسيق العمليات) عام 2015 بعد توقيع اتفاق السلام لتسهيل تنفيذ الترتيبات الأمنية الانتقالية، لا سيما نشر الدوريات المختلطة التي تضم عناصر من الحركة المسلحة الموقعة على الاتفاق والجنود من قوات الدفاع والأمن المالية. وتم نشر هذه الدوريات المختلطة في مواقع رئيسية مثل غاو وكيدال وموبتي وتمبوكتو لتوفير الأمن في عملية الإيواء ونشر السلطات المحلية المؤقتة. وكان الهدف الرئيسي لآلية تنسيق العمليات يتمثل في العمل كآلية لبناء الثقة بهدف تعزيز الثقة بين حركات الموقَّعين وعناصر قوات الدفاع والأمن المالية. وفي عام 2018، تقرر تسهيل إعادة نشر ما يسمى "بالوحدات المعاد تشكيلها" إلى الجزء الشمالي من مالي، على الرغم من تنفيذ المرحلة الأولى من عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج والإدماج المعجلة لعناصر آلية تنسيق العمليات. واعتباراً من

يناير 2021، تم نزع السلاح من أكثر من 1,700 عنصرًا من عناصر إدارة تنسيق العمليات وتسريحهم وإدماجهم في الوحدات المُعاد تشكيلها بقوات الدفاع والأمن المالية، والتي يتم نشرها حاليًا في غاو وكيدال وموبتي وميناكا وتمبوكتو. وفي عام 2020، شكّلت إعادة نشر "الوحدات المعاد تشكيلها"، التي تتألف من أفراد تابعين لقوات الدفاع والأمن المالية وأفراد من الحركات المسلحة غير الحكومية التي تم نزع سلاحها وتسريحها وإدماجها في جهاز الأمن الوطني، خطوة أساسية نحو استعادة سلطة الدولة وأمنها في شمال مالي. وقد كان قسم نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي يدعم هذا الترتيب، بما في ذلك من خلال توفير الدعم اللوجستي لتسجيل أسلحة العناصر المتكاملة وتخزينها بشكل آمن. ومن شأن إعادة نشر القوات الوطنية أن تسمح لبعثة الأمم المتحدة بتسليم أمن مواقع الإيواء، التي سيتم استخدامها في البرنامج الوطني لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

#### المراجع لهذه الوحدة

الوحدة 2.20 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن سياسة نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

الوحدة 4.10 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن نزع السلاح

الوحدة 4.11 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر

الوحدة 6.10 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإصلاح قطاع الأمن

# 3

المبادئ التوجيهية التقنية  
الشاملة لإدارة الأسلحة  
والذخائر في سياق نزع السلاح  
والتسريح وإعادة الإدماج



يتم سحب الأسلحة التي سلمتها القوات المسلحة الثورية الكولومبية من المخازن لتعطيلها كجزء من اتفاق السلام مع الحكومة، 2017. (صورة للأمم المتحدة/إريناتا رويز)

تهدف المبادئ التوجيهية التقنية التالية إلى تعريف الممارسين المعنيين بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بالمتطلبات التقنية المرتبطة بتنفيذ أنشطة إدارة الأسلحة والذخائر في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بحيث يمكنهم تصميم هذه الأنشطة وتنفيذها على نحو فعال وآمن بما يتماشى مع المبادئ التوجيهية والمعايير الدولية لإدارة الأسلحة والذخائر. ومن المقرر أن يتم تنفيذ هذه التوجيهات التقنية بدعم من المستشارين التقنيين لإدارة الأسلحة والذخائر ولا تهدف إلى تحويل غير المتخصصين إلى خبراء في إدارة الأسلحة والذخائر. ومع ذلك، فإن تزويد الموظفين المعنيين بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بفهم للمبادئ الأساسية لإدارة الأسلحة والذخائر في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج من شأنه أن يُمكنهم بشكل أفضل من تحديد الفجوات في المهارات وتعيين الموظفين المعنيين بسياسات إدارة الأسلحة والذخائر والمستشار التقني في وقت مبكر من العملية ودعمهم بشكل أكثر فعالية.



## الوحدة 14

# المحاسبة عن الأسلحة والذخائر في عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

تعد المحاسبة عن الأسلحة والذخائر والمتفجرات أمرًا بالغ الأهمية لأغراض الإدارة الفعالة لهذه الأعتدة، من أجل ضمان شفافية عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج ورصد الأنشطة ومنع التحول. وينبغي أن توفر أنظمة إدارة المعلومات المستخدمة من جانب أقسام نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج ووكالة/وكالات الأمم المتحدة الرئيسي التي تدعم السلطات الوطنية لتسجيل المقاتلين والمحاسبة عن الأسلحة معلومات كافية للسماح بتحديد وتعقب حركة الأعتدة بدقة من نقطة الجمع إلى نقطة التخلص. ومن أجل دعم التسجيل الفعال، يجب التقاط صور فوتوغرافية كاملة عن قرب لكل عنصر من عناصر الأعتدة حيثما أمكن.



أحد موظفي دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام يتعرف على بندقية يدوية تم جمعها خلال عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، مالي، 2018. (مصدر الصورة: بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي)

## كيف تُدار المعلومات؟

يجب أن يقوم قسم نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في عمليات حفظ السلام بتطبيق نظام لإدارة المعلومات على النحو المناسب للبنية التحتية المتاحة داخل منطقة العمليات. ويمكن الحل المثالي في تطبيق نظام متصل بشبكة كاملة يقوم بتحديث السجلات فور إدخال بيانات جديدة، ولكن لن يكون ذلك ممكناً في العديد من الحالات. وفي مثل هذه الحالات، قد يكون من الضروري تطبيق نظام أساسي بشكل أكبر، يتضمن كلاً من سجلات مكتوبة بخط اليد ونموذج أساسي لقاعدة بيانات أو جداول بيانات بسيطة على الكمبيوتر. ويجب أن يكون هناك إجراء تشغيل موحد يدعم الجهود المحاسبية لقسم نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج والإجراءات التفصيلية ذات الصلة (راجع نموذج إجراء التشغيل الموحد للأمم المتحدة بشأن إدارة الأسلحة والذخائر في عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج (يصدر قريباً)).

ينبغي على أقسام نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وكيان/كيانات الأمم المتحدة الرئيسية تخصيص الموارد المناسبة لتطوير قاعدة البيانات هذه وصيانتها بشكل مستمر والنظر في إنشاء نظام أكثر شمولاً واستدامة لإدارة المعلومات، لا سيما بالنسبة للعمليات التي تتوقع جمع آلاف الأسلحة والذخائر. وينبغي معالجة مسألة ملكية البيانات - سواء من جانب الأمم المتحدة أو السلطات الوطنية أو كليهما - قبل إطلاق العمليات، مع الأخذ في الاعتبار أي أثر أو مخاطر محتملة فيما يتعلق بالأفراد الذين يتم جمع بياناتهم طوال العملية.

## ما هي المعلومات التي ينبغي تسجيلها؟

بالنسبة لكل سلاح، ينبغي تسجيل المعلومات التالية:

- طراز الصنع
- الطراز
- العيار
- الرقم التسلسلي
- بلد التصنيع (أو أحدث استيراد إذا كان السلاح يحمل علامة استيراد)
- سنة التصنيع
- العلامات الأخرى، بما في ذلك موقعها على السلاح (الماسورة، المزلاق، وما إلى ذلك)
- اسم المقاتل أو رقم تسجيله في نظام إدارة المعلومات
- الجماعة المسلحة الأصلية (عند الاقتضاء)



- موقع الجمع
- رمز أو موقع التخزين
- رقم بطاقة نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج (راجع الوحدة 14)
- عمليات النقل (التواريخ، أمين الحفظ الجديد)
- التدمير (التاريخ، الموقع، الطريقة، الكيان الذي أجرى عملية التدمير، الكيان الذي تحقق من التدمير).
- بالنسبة لكل عنصر من عناصر الذخيرة أو المواد المتفجرة، يجب تسجيل المعلومات التالية:

- الفئة
- النوع
- الكمية
- العيار (عند الاقتضاء)
- علامات رموز الأختام لذخيرة الأسلحة الصغيرة والرشاش
- رقم التشغيل والدفع
- الشركة المصنعة
- بلد المنشأ
- الحالة
- اسم المقاتل أو رقم تسجيله في نظام إدارة المعلومات
- الجماعة المسلحة الأصلية (عند الاقتضاء)
- موقع الجمع
- رمز أو موقع التخزين
- عمليات النقل (التواريخ، أمين الحفظ الجديد)
- التدمير (التاريخ، الموقع، الطريقة، الكيانات التي أجرت وتحققت من التدمير).

## صيانة قاعدة البيانات

لضمان دقة وجودة قاعدة البيانات، ينبغي أن يخصص قسم نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج الموارد المناسبة لتطويرها وصيانتها بشكل مستمر. وينبغي تعيين الموظفين المعنيين بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج المسؤولين في مقرات البعثات وعلى المستويات

الإقليمية بوضوح وإكمال عمليات التسليم الشاملة لضمان الاستمرارية. وينبغي أن يكون الموظف المعني بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج الذي يتمتع بالخبرة في إدارة الأسلحة والذخائر، بما في ذلك مهارات التعرف على الأسلحة والذخائر، مسؤولاً عن تطوير الأداة وصيانة قاعدة البيانات المركزية والتحقق من البيانات المقدمة من المكاتب الإقليمية. وفي الحالات التي لا يتمتع فيها الموظفون المعنيون بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بالمهارات المطلوبة للتعرف على الأسلحة والذخائر بدقة، ينبغي تقديم دعم التدريب أو التعرف على الأسلحة والذخائر من جانب دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام أو غيرها من المتخصصين المناسبين

يجوز لدائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام أو المقاولين من الباطن المتخصصين تطوير أدوات التسجيل المنفصلة الخاصة بهم لإدارة عملياتهم. ومع ذلك، يجب أن يواصل قسم نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بذل جهود التسجيل الخاصة به نظراً لأن قواعد البيانات التكميلية هذه قد تسجل مجموعة مختلفة من البيانات، وليس بالضرورة أن يعمل الشركاء التقنيون مثل دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام طوال مدة ولاية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج الكاملة للبعثة، أو يقومون بتغطية مجموعة المواقع الكاملة.

ACCELAERATED DDR & I PROCESS (06 NOV-30 NOV 2018)

NAME	TYPE OF WPN	SER NO	YEAR	CALIBRE	COUNTRY OF ORIGIN	MANUFACTURER	MONOGRAMS	REMARKS
	AK 47	1210	1966	7.62x39	RUSSIA		Ⓢ	Functional, damaged cooking handle, no bayonet
	AK47	29663		7.62x39	IRAQ		—	Functional, no bayonet
	CARABINE	221444	—	7.62x39	CHINA		—	Functional, with bayonet
	CARABINE	18350204	—	7.62x39	CHINA		Ⓢ	Functional, with bayonet
	AK47	183818	—	7.62x39	YUGOSLAVIA		Ⓢ	Functional, no bolt, no bayonet
	AK47 Type 56-1	22596	—	7.62x39	CHINA		Ⓢ	Functional, no cleaning tool, no bayonet
	CARABINE	7161956	—	7.62x39	CHINA		Ⓢ	Functional, no bayonet

سجلات الأسلحة التي تم تسليمها من جانب المقاتلين السابقين، مالي، 2018. (مصدر الصورة: بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي)

## تبادل البيانات

اعتمادًا على الإطار القانوني لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في كل دولة مضيفة، قد تكون البيانات التي يتم جمعها خاصة بالسلطات الوطنية. وإلى أقصى حد ممكن، ينبغي أن يقوم قسم نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج أيضًا بتبادل جميع البيانات ذات الصلة مع مركز التحليل المشترك للبعثة وفرق خبراء الأمم المتحدة في الدول الخاضعة للحظر للسلاح بتعقب الأعتدة (راجع الوحدة 15)، وكذلك مع شرطة الأمم المتحدة، حسب الاقتضاء.

## التصوير الفعال

يخضع إدخال البيانات للخطأ البشري ويمكن ارتكاب أخطاء. ومن أجل دعم التسجيل الفعال، ينبغي التقاط صور فوتوغرافية كاملة عن قرب لكل قطعة من الأعتدة حيثما أمكن. (راجع المرفق 5). وينبغي أن تتضمن هذه الصور، على الأقل، الرقم التسلسلي وأي علامات هامة على السلاح (راجع الوحدة 15)، بالإضافة إلى صورة واضحة لرموز الأختام أو رقم التشغيل/الدفع لأي ذخيرة.

يُعد من الصعب تضمين كميات كبيرة من الصور في جدول بيانات Excel؛ ومع ذلك، ينبغي الاحتفاظ بصور العناصر التي تم التقاطها أثناء عمليات نزع السلاح في ملفٍ وتحديد مرجعها بوضوح، بما في ذلك، على سبيل المثال، الرقم التسلسلي للسلاح ورقم بطاقة نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج (راجع الوحدة 14).

المراجع لهذه الوحدة

الوحدة 05.30 من موجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة الصغيرة بشأن الوسم وحفظ السجلات

نموذج إجراء التشغيل الموحد للأمم المتحدة بشأن إدارة الأسلحة والذخائر في عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج (يصدر قريبًا)

## الأسلحة ووسم السلاح في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

وفقاً للالتزامات الدولية، عادة ما يتم وسم الأسلحة عند نقطة التصنيع بمعلومات تسمح بالتعرف عليها بشكل فريد (على سبيل المثال، الرقم التسلسلي، ومعرّف طراز الصنع/الطراز، والعيار، وما إلى ذلك). وينبغي أيضاً وسم الأسلحة في وقت الاستيراد، وفي وقت النقل من المخزون الحكومي إلى الاستخدام المدني الدائم أو التعطيل أو المصادرة الدائمة من جانب الدولة.

### ما أهمية العلامات بالنسبة لإدارة الأسلحة والذخائر في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج؟

تُعد العلامات ضرورية لحفظ السجلات وتعقب الأعتدة. ويجب وسم الأسلحة التي لا تحمل أي علامات أو إتلافها. وتساهم العلامات أيضاً في ردع التحويل أثناء عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج من خلال قابلية التعرف على الأسلحة وزيادة احتمالية الكشف عن عمليات النقل غير المشروعة.

بالإضافة إلى ذلك، تسمح العلامات بتحديد المنشأ والنقاط المحددة طوال دورة حياة السلاح (على سبيل المثال، بلد التصنيع أو أحدث استيراد، وعمليات النقل الدولي، والتغييرات في الملكية، وما إلى ذلك)، بالإضافة إلى نقطة تحويل السلاح غير المشروع من السوق المشروعة إلى السوق غير المشروعة (راجع الإطار 3 بشأن التعقب).

قد تشمل العلامات الموجودة على الأسلحة الخاصة بعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بعض أو جميع ما يلي:

- الرمز أو رمز المنظمة الدولية للمعايير الذي يحدد بلد التصنيع (راجع قائمة الرموز)
- الرقم التسلسلي الأبجدي العددي (الخاص بالشركة المصنعة لهذا الطراز من السلاح)
- طراز الصنع/اسم الشركة المصنعة
- طراز السلاح
- عيار السلاح
- بلد الاستيراد
- سنة الاستيراد.

## هل ينبغي وسم الأسلحة الخاصة بعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج؟

هناك العديد من الحالات التي قد تقرر فيها السلطات الوطنية والممارسين المعنيين بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج لدى الأمم المتحدة وسم الأسلحة التي تم جمعها أو المحاسبة عنها أثناء أنشطة نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. وينبغي أخذ ما يلي بعين الاعتبار.



أخصائي معني بإدارة الأسلحة والذخائر بدائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام وخبير من القوات المسلحة المالية يفحصان الرقم التسلسلي للسلاح خلال نشاط نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في مالي، 2019. (مصدر الصورة: بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي)

## وسم الأسلحة الخاصة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج التي تم جمعها لتدميرها

بوجه عام، يعتبر وسم الأعتدة المقرر تدميرها غير ضروري ومكلف. كما أنه يمكن أن يؤخر تدمير الأسلحة، مما يزيد من خطر تحويل المسار. ومع ذلك، في برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج السابقة، حدث تحويل المسار بين مرحلتين نزع السلاح والتدمير. ولمنع ذلك، يُعد من الضروري ضمان التحقق من تدمير الأسلحة من جانب كيان مستقل عن الكيان الذي ينفذ عملية التدمير.

إذا كان قسم نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج يعتقد أن إجراءات التحقق من التدمير غير كافية للكشف عن السرقة وتحويل المسار، يمكن وضع علامة بسيطة على الأسلحة (على سبيل المثال، "D" للإشارة إلى التدمير، ورمز المنظمة الدولية للمعايير<sup>15</sup> الخاص بالبلد الذي سيتم فيه التدمير، وسنة التدمير). وفي حالة العثور لاحقاً على سلاح كان من المقرر تدميره، سواء في نفس البلد أو في بلد آخر، سيكون من الممكن تحديد نقطة تحويل مساره.

<sup>15</sup> قاعدة بيانات الأمم المتحدة لإحصاءات التجارة الدولية، "رمز البلد، أيزو 3166-1 حرفي-3".

## وسم الأسلحة الخاصة بعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج لإدراجها في المخزونات الوطنية

بينما يجب أن يكون التدمير هو الطريقة المفضلة للتخلص من الأسلحة والذخائر التي يتم جمعها من خلال عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج (راجع الوحدة 20)، تقرر السلطات الوطنية أحياناً دمج الأسلحة الخاصة بعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج الصالحة للاستخدام في المخزونات الوطنية. وينبغي أن يطلب قسم نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج المشورة من الموظفين القانونيين لدى بعثة الأمم المتحدة قبل إجراء أي من عمليات النقل هذه (راجع الوحدة 20).

في حالة متابعة عمليات النقل، يكون من الضروري التأكد من وسم هذه الأسلحة بشكل مناسب. وبالإضافة إلى العلامات التي يتم وضعها في وقت التصنيع، يجب وضع العلامات التالية على الأسلحة التي سيتم إدراجها في المخزونات الوطنية:

- علامة تختارها السلطات لتحديد أن السلاح تم جمعه أثناء عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج (على سبيل المثال، "DDR")
- رمز البلد للدولة القائمة بالمصادرة بحسب المنظمة الدولية للمعايير
- سنة المصادرة.

بالنسبة للأسلحة التي لا تحمل رقمًا تسلسليًا أو التي تم تغيير رقمها التسلسلي أو إزالته، ينبغي أيضًا استخدام رقم تسلسلي فريد فيما يتعلق بالنقاط الواردة أعلاه أو ينبغي تدمير العنصر.

ينبغي أيضًا وضع العلامات الإضافية، التي تضعها السلطات الوطنية عادةً على الأسلحة الحكومية، على الأسلحة الخاصة بعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج المدرجة في المخزونات الوطنية. وبناءً على الصكوك الإقليمية التي تم التصديق عليها (على سبيل المثال، اتفاقية الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا) والتشريعات الخاصة بكل دولة، قد يشمل ذلك ما يلي:

- شعار الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا
- اسم وكالة الأمن التي تستخدم السلاح.
- ينبغي أن تتسم العلامات بالخصائص التالية:
- موضوعة على سطح مستو مكشوف على الإطار أو علبه الترياس
- واضحة

- سهولة القراءة
- قوية التحمل
- قابلة للاسترجاع (بأقصى قدر ممكن من الناحية التقنية).

### وسم وتسجيل الأسلحة كجزء من تدخلات الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر

يمثل وسم الأسلحة وتسجيلها خطوة أولى نحو مراقبة الأسلحة وتعزيز الملكية المسؤولة في السياقات التي لا يمكن فيها نزع أو جمع الأسلحة. وقد يرجع ذلك إلى عدم توافر الشروط المسبقة لبرنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج (على سبيل المثال، لا يوجد اتفاق سلام)، أو عدم كفاية الضمانات الأمنية لحمل المجتمعات على تسليم أسلحتها. ويمكن أن يعمل وسم الأسلحة وتسجيلها، بما في ذلك المعلومات المحتملة المتعلقة بالمالك، على تمهيد الطريق لمزيد من تدابير المراقبة، بما في ذلك جمع الأسلحة أو إضفاء الشرعية عليها في المستقبل من خلال الترخيص.<sup>16</sup>

#### الإطار 3

#### تعقب الأسلحة

على الرغم من أن التعقب ليس نشاطاً من أنشطة نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، إلا أن الممارسين المعيّنين بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج يحتاجون إلى فهم سبب أهميته وما ينطوي عليه. والتعقب هو التتبع المنهجي للأسلحة غير المشروعة الموجودة أو المضبوطة على أراضي دولة ما من نقطة التصنيع أو أحدث استيراد قانوني ومروراً بخطوط التوريد حتى النقطة التي أصبحت فيها غير مشروعة. ينبغي تعقب الأسلحة المستعادة في انتهاك فعلي أو مشتبه به للقانون الوطني و/أو الدولي من أجل تحديد النقطة في سلسلة النقل التي دخلت فيها الأسلحة إلى السوق غير المشروعة.

لقد تطورت جهود التعقب على مدى السنوات العشر الماضية وهي الآن مدعومة بالصك الدولي للتعقب (راجع القسم المعنون "الإطار المعياري")، الذي يعزز تعقب الأسلحة غير المشروعة، في الوقت المناسب وبطريقة موثوقة، ويوفر إطاراً وطريقة عمل للتعاون الدولي في مجال التعقب. ويستثني الصك تعقب الذخيرة، وهو أمر أكثر صعوبة نظراً لأن توحيد وسم الذخيرة في نقطة التصنيع لا يزال قيد التنفيذ.

<sup>16</sup> راجع، على سبيل المثال، تقرير الدكتور سامي فلنأوس، *Report on the Work of the Arms Registration and Marking (ARM) Programme and on Community Security Arms Control (CSAC) in West Darfur* (مركز بون الدولي للتحويل، بون، 2014).

بينما تُعد أقسام نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج غير مسؤولة عن تنفيذ التعقب بنفسها، فإن التسجيل والوسم الدقيق للأسلحة الخاصة بعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج سوف يعملان على تسهيل التعقب الفعال لهذه الأسلحة في حالة استعادتها في ظل ظروف غير مشروعة

ينبغي مشاركة بيانات الأسلحة والذخائر الخاصة بعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج المسجلة في قاعدة بيانات التسجيل (راجع الوحدة 14) مع السلطات الوطنية ووحدة مركز التحليل المشترك للبعثة التابع للأمم المتحدة، وكذلك مع أي من فرق خبراء الأمم المتحدة ذات الصلة. كما يجب منح أصحاب المصلحة هؤلاء إمكانية الوصول إلى الأسلحة والذخائر والمتفجرات التي يتم جمعها. وفي سياق الأعتدة الخاصة بعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، لن تنتظر التحقيقات في الفرد (الأفراد) الذين قاموا بتسليم الأسلحة والذخائر بل إلى تسلسل الحيازة قبل نقلها إلى هذا الفرد/هؤلاء الأفراد.

بعد الوسم وحفظ السجلات والتعاون أمرًا أساسيًا لنجاح جهود التعقب الدولية. ويبدأ تعقب السلاح بالتعرف الدقيق عليه بناءً على خصائصه المادية وعلاماته. ثم يتم تضمين البيانات في طلب التعقب المرسل إلى بلد التصنيع أو أحدث استيراد معروف لطلب معلومات حول سلسلة النقل. يمكن أيضًا تقديم طلبات التعقب من خلال شبكة منظومة الإنترنت لإدارة سجلات الأسلحة المحظورة واقتفاء أثرها (iARMS) التابعة للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)،<sup>17</sup> التي تتمتع شرطة كل دولة بالوصول إليها من خلال المكتب المركزي الوطني للإنتربول.<sup>18</sup>

في حين أن هذه العملية متشابهة فيما يتعلق بالذخيرة، إلا أن خراطيش ذخيرة الأسلحة الصغيرة لا تحمل معلومات كافية لتنفيذ التعقب بنجاح. ومن ثم فإن المعلومات الواردة في عبوات الذخيرة مهمة للغاية، ولكن هذا يمثل تحديًا فيما يتعلق بالأعتدة الخاصة بعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج حيث إن معظم الذخائر التي تم جمعها قد تغيرت عدة مرات وتمت إزالتها بشكل عام من عبوتها الأصلية.

<sup>17</sup> منظومة iARMS هي عبارة عن أداة تسهل التعاون في التحقيقات بين وكالات إنفاذ القانون في جميع أنحاء العالم، ويمكن استخدامها لتسجيل الأسلحة النارية غير المشروعة والبحث عنها.

<sup>18</sup> يوفر برنامج الأسلحة النارية للإنتربول أدوات مخصصة لضمان دقة التعرف على الأسلحة النارية والسماح بالتعقب الدولي الناجم من جانب الموظفين المسؤولين عن إنفاذ القوانين. ويُعد جدول الإنتربول المرجعي للأسلحة النارية أداة تفاعلية عبر الإنترنت متاحة للمستخدمين المصرح لهم في جميع أنحاء العالم، حيث توفر موارد حول علامات الأسلحة النارية ومراجعتها وصورها - وجميعها تساعد في دعم الموظفين المسؤولين عن إنفاذ القوانين في جميع أنحاء العالم للتعرف على السلاح الناري بدقة.



المراجع لهذه الوحدة

الوحدة 05.30 من موجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة الصغيرة بشأن الوسم وحفظ السجلات

الوحدة 05.31 من موجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة الصغيرة بشأن تعقب الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة

## نقل الأسلحة الخاصة بعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

يُعد نقل الأسلحة في المقام الأول أحد الاعتبارات الأمنية، حيث لا توجد اعتبارات سلامة مباشرة. ويعد تحويل مسار الأسلحة أحد الشواغل الأمنية بحيث ينبغي التخطيط بعناية لحركة الأسلحة، بما في ذلك نقلها من أجل التدمير النهائي.

### كيف تخطط للنقل؟

يجب إجراء تقييم كامل للمخاطر قبل أي حركة للأسلحة. وينبغي تخطيط طرق النقل وفحصها مسبقًا ويجب التعامل مع تفاصيل الطريق وتوقيات النقل على أنها مصنفة. وفي حال حدوث حركة منتظمة للأسلحة بين موقعين محددين، يجب مراعاة تغيير الطرق والتوقيات لتجنب إنشاء أنماط حركة يمكن التعرف عليها. وينبغي ضمان أمن النقل من جانب المكوّن العسكري التابع للأمم المتحدة في سياقات البعثات، أو من جانب قوات الأمن الوطني أو مسؤولي الأمن المعيّنين في السياقات غير المتعلقة بالبعثات.



الحوادث الزرقاء التي تُؤمّن نقل وتدمير الأسلحة التي تم جمعها خلال عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، جمهورية أفريقيا الوسطى، 2018. (مصدر الصورة: بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى)

يجب الاتفاق على بروتوكولات ووثائق التسليم/التسليم قبل نقل الأسلحة. ويجب الالتزام بهذه البروتوكولات بشكل صارم بحيث يكون هناك سجل تدقيق لحيازة الأسلحة طوال الوقت. ويجب عدم نقل الأسلحة في نفس المركبة التي تُنقل فيها الذخيرة المستخدمة في السلاح، وإن أمكن، يجب عدم نقلها في مركبات تتحرك معاً في وقت واحد.

**قبل النقل،** ينبغي أن يقوم مستشار تقني لإدارة الأسلحة والذخائر بفحص الأسلحة والتأكد من إزالة الأجزاء المتحركة والخزنة (حيثما أمكن). كما ينبغي على المستشار التأكد من إعداد الوثائق الصحيحة لنقل الأسلحة، وتطبيق الإجراءات المناسبة. وبعد ذلك، ينبغي تأمين الأسلحة في حاويات مناسبة للنقل، وينبغي تأمين الجُزء والأجزاء المتحركة في مركبات منفصلة.

**عند الوصول إلى الوجهة،** يجب على المرسل إليه إجراء فحص تام للأسلحة المستلمة في ضوء الوثائق المصاحبة للشحنة. ويجب التحقيق في أي تناقضات وفقاً لإجراء التشغيل الموحد.

المراجع لهذه الوحدة

الوحدة 05.20 من موجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة الصغيرة بشأن إدارة المخزونات:  
**الأسلحة**

الوحدة 4.10 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن نزع السلاح

## نقل الذخائر والمتفجرات في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

ينطوي نقل البضائع الخطرة، بما في ذلك الذخائر والمتفجرات، على مخاوف تتعلق بالسلامة والأمن وينبغي تنظيمه للحد من مخاطر الحوادث التي قد تسبب الوفاة أو الإصابة للأشخاص أو الحيوانات و/أو الإضرار بالممتلكات والمعدات والبيئة. وقد يكون نقل الذخائر والمتفجرات عبر الطرق البرية أو السكك الحديدية أو الخطوط الجوية أو البحرية. وهناك اتفاقات دولية مقبولة فيما يتعلق بالنقل باستخدام كلٍ من هذه الوسائل.<sup>19</sup>

يجب أن تتم جميع عمليات نقل الذخائر والمتفجرات في بعثات الأمم المتحدة وفقاً للمبدأ التوجيهي 08.10 من المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة بشأن نقل الذخائر. وحيثما يكون من الصعب بسبب الظروف التشغيلية أو الظروف المحلية الامتثال لهذه المبادئ التوجيهية، يتم إجراء تقييم من جانب الموظفين التقنيين المعنيين بالذخيرة ويتم قبول المخاطر والتصريح بها من جانب القيادة المعنية (راجع المبدأ التوجيهي 2.10 من المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة بشأن مقدمة لمبادئ وعمليات إدارة المخاطر).

في جميع مراحل نشاط النقل، من الضروري أن تظل الذخائر والمتفجرات آمنة وخالية من الأخطار. وفي أي وقت تنتقل فيه المسؤولية عن الذخائر والمتفجرات من فرد أو منظمة إلى أخرى، يتم تنفيذ إجراء التسليم/التسليم مع الفرد/المنظمة التي تستلم الذخائر والمتفجرات مع التأكيد رسمياً على استلام المسؤولية واستئنافها.

يجب طلب مرافقة عسكرية وشرطية كافية لتجنب خطر تحويل مسار نقل الأسلحة و/أو الذخائر. ويجب السعي للحصول على مشورة شرطة الأمم المتحدة لتحديد مستوى المخاطر المحتملة على خط سير الرحلة وإشراك قادة المجتمع ووجهاء المناطق التي سيجري النقل من خلالها.

<sup>19</sup> راجع برنامج الضمانات المعززة لدى الأمم المتحدة، "المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة - المراجع".

## الإعداد

1. قبل النقل، يجب أن يقوم المستشار التقني لإدارة الأسلحة والذخائر بفحص الذخائر والمتفجرات للتأكد من أنها آمنة للنقل. ويجب أن يوفر الفحص تأكيداً على ما يلي:

- أ. لا تظهر على الذخائر والمتفجرات أي علامات تدهور واضحة.
- ب. نظراً لأنه من المحتمل ألا تكون الذخائر التي يتم تسليمها أثناء عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في عبوتها الأصلية، يجب على المستشار التأكد من أن الذخائر والمتفجرات معبأة بشكل صحيح.
- ج. تم إعداد الوثائق الصحيحة المناسبة لوسيلة النقل.
- د. يجب أن تكون المركبة أو الطائرة أو السفينة مناسبة لحمل الذخائر والمتفجرات، مع توافر أطعم مدربة ومعتمدة بالكامل ومعدات مناسبة للاستجابة في حالة وقوع حادث أثناء النقل.
- هـ. تم إبلاغ المنظمة/الموقع الذي سيتم نقل الذخائر والمتفجرات إليه ووافق على قبول الشحنة.

2. إذا تعذر نقل الذخائر والمتفجرات بأمان، فيجب تدميرها في الموقع. وإذا كان ذلك سيتسبب في ضرر غير مقبول، فينبغي نقلها لأدنى مسافة بواسطة الموظفين المؤهلين في مجال إبطال الذخائر المتفجرة إلى مكان آمن لتدميرها.

3. يتولى الشخص المسؤول عن حركة الذخائر والمتفجرات المسؤولية عما يلي:

- أ. التأكد من ترتيب عملية النقل بشكل صحيح، بما في ذلك الحصول على تأكيد بأنه مصرح له بنقل الذخائر.
- ب. التأكد من حصول طاقم المركبة أو الطائرة أو السفينة على التدريب المناسب والسلطة اللازمة لنقل الذخائر.
- ج. التأكد من اختيار طريق مناسب والحصول على إذن، عند الضرورة، لجميع أقسام الرحلة.

د. تخطيط توقيت التحرك على سبيل المثال للحد من الأخطار التي يتعرض لها الجمهور والقائمون على التحرك.

هـ. ضمان تطبيق تدابير السلامة والأمن المناسبة للحد من احتمالية وقوع حوادث تؤثر على نقل الذخائر والمتفجرات.

و. التأكد من اتخاذ الترتيبات الأمنية الكافية للحد من إمكانية سرقة الذخائر والمتفجرات، بما في ذلك الهجوم المسلح المحتمل على المركبات. وينبغي أن يشمل ذلك توفير مركبات مرافقة وأفراد مسلحين عند الضرورة. وحيثما يكون لدى الدولة المضيفة نظاماً فعالاً للأمن الشرطي أو العسكري، يجب التخطيط لتأمين عملية النقل بالتعاون مع السلطات المحلية.

## عند الوصول

في منطقة تخزين المتفجرات في الوجهة، يكون المرسل إليه مسؤولاً عما يلي:

1. توفير منطقة استقبال آمنة وخالية من الأخطار، حيث يمكن الاحتفاظ بالذخائر والمتفجرات، لحين الاستلام الرسمي. ويجب عدم تأخير استلام الذخائر والمتفجرات دون داعٍ.
2. التحقق من الشحنة في ضوء الوثائق المصاحبة لها. ويجب إخطار المرسل بأي تناقضات وبدء التحقيق فيها.
3. في حالة عدم تحديد أي تناقضات، يجب جرد الذخائر والمتفجرات ووضعها في المخازن.

يجب عزل الذخائر والمتفجرات التي يتم تسليمها أثناء أنشطة نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في المخازن حتى يمكن إجراء فحص تقني كامل من جانب فريق تقني مؤهل للتأكد من سلامتها للتخزين، لحين اتخاذ قرار بشأن التخلص منها.

المراجع لهذه الوحدة

المبدأ التوجيهي 08.10 من المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة بشأن نقل الذخائر

## إدارة تخزين الأسلحة

## مقدمة

تنص المبادئ التوجيهية العالمية على أنه ينبغي تخزين الأعتدة في مستودعات الأسلحة والذخائر المصممة لهذا الغرض. ومع ذلك، نادرًا ما يكون لدى برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بنية تحتية مناسبة للتخزين تحت تصرفها. ولذلك، غالبًا ما يُطلب من برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بناء هياكل مؤقتة خاصة بها، باستخدام حاويات الشحن مثلًا.

يمكن تخزين الأسلحة والذخائر التقليدية بشكل فعال وآمن في مرافق التخزين المؤقت هذه في حالة الالتزام بإجراءات معينة. وينبغي أن يتم دعم قسم نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج من جانب دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام أو غيرها من المستشارين التقنيين لإدارة الأسلحة والذخائر في هذا الشأن.

بالإضافة إلى تسهيل إدارة الأعتدة، ينبغي أن يعمل التخزين على الحماية من المخاطر التالية:

- تحويل المسار (أي السرقة) والانتشار غير المشروع للأسلحة
- الانفجارات غير المخطط لها
- تلف الأعتدة.

### تخطيط مناطق التخزين المؤقت للأعتدة الخاصة بعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

تُعد مرحلة التخطيط مهمة للغاية حيث يمكن استخدام المرفق لعدة أشهر وقد يلزم توسيعه. وينبغي أن يقوم بهذه المهمة مستشارون تقنيون مؤهلون لإدارة الأسلحة والذخائر سيحددون الحجم والموقع والهيكلة التنظيمي والمعدات المطلوبة بناءً على توقعات أنواع وكميات الأعتدة المقرر تخزينها (راجع الوحدة 3).

### كيف يبدو مرفق التخزين المؤقت الخاص بعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج؟

يجب تخزين الأسلحة والذخائر بشكل منفصل لأنها تتطلب إجراءات مختلفة لتقييم المخاطر وإدارتها، وكذلك للحد من مخاطر السرقة المتزامنة للأسلحة والذخائر المصاحبة لها.

غالبًا ما تتطلب الممارسة الجيدة في الميدان استخدام حاويتين إلى أربع حاويات منفصلة في منطقة التخزين الواحدة، اعتمادًا على الموارد المتاحة: حاوية واحدة للأسلحة وحاوية أخرى للذخائر كحد أدنى. وينبغي استخدام حاويات أخرى لتخزين الأجزاء المتحركة من الأسلحة عالية المخاطر (مثل منظومات الدفاع الجوي المحمولة) بشكل منفصل عن بعضها البعض، أو لتخزين الذخائر الخطرة بعيدًا عن بقية الأعتدة.

### كيف يتم تحديد موقع مرفق التخزين المؤقت الخاصة بعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج؟

- **الموقع:** ستحدد الجهات المسؤولة عن تأمين التخزين، على النحو المحدد في اتفاق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج و/أو إجراءات التشغيل الموحدة لإدارة الأسلحة والذخائر في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، محيط الموقع الذي سيتم بناء مرفق التخزين فيه، وعادة ما يكون في موقع معسكر آمن للأمم المتحدة.
- **مسافات الفصل وإمكانية الوصول:** ينبغي تطبيق صيغ معينة تحدد مسافة تخزين الذخيرة من طرق الوصول والمباني المأهولة والبنية التحتية الأخرى (راجع المبدأ التوجيهي 2.20 من المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة بشأن مسافات الكمية والفصل).<sup>20</sup>
- **الطوبوغرافيا:** ينبغي إنشاء مرافق التخزين على تربة مستقرة ومستوية بعيدًا عن سهول الفيضانات والمناطق المشجرة.
- يجب إجراء تقييم للمخاطر من جانب المستشارين التقنيين لإدارة الأسلحة والذخائر من أجل التأكد من الموقع الأمثل لمرفق التخزين وتحديد الأولويات من حيث التدابير الأمنية التي سيتم اعتمادها. وهذا يشمل تحديد ما يلي:
- التهديدات المحتملة التي يشكلها مرفق التخزين على السكان المحليين وموظفي الأمم المتحدة (على سبيل المثال، مستوى الوفيات والأضرار الهيكلية المتوقعة في حالة وقوع انفجار غير مخطط له)
- المخاطر المرتبطة بالسرقة المحتملة
- المخاطر المرتبطة بالسوق أو القيمة الاستراتيجية للأعتدة والهجمات من جانب الجماعات المسلحة أو الكيانات المتطرفة العنيفة
- المخاطر المرتبطة بالبيئة، مثل الفيضانات أو الزلازل.

<sup>20</sup> راجع أيضًا برنامج الضمانات المعززة لدى الأمم المتحدة، خريطة المسافة إلى الكمية.



## ما هي التدابير الأمنية الأساسية التي يجب اتخاذها؟

### الأمن المادي

- **حماية مرفق التخزين من الظروف الجوية:** تحمي الحاويات الأعتدة من المطر والحرارة والرياح. ويتم تنفيذ برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في الغالب في نصف الكرة الجنوبي حيث يمكن أن تكون درجات الحرارة وسقوط الأمطار شديدة. وينبغي إضافة سقف لحماية الحاوية من أشعة الشمس المباشرة وينبغي ألا تلامس الحاويات الأرض لحمايتها من الرطوبة.
- **حماية المرفق من السرقة والانتهاكات الأمنية والهجمات:** ينبغي أن تقع منطقة التخزين في مكان آمن محاط بسياج، مثل معسكر الأمم المتحدة، مع توفير حراس ودوريات مسلحة. وينبغي قفل الحاويات بأقفال رتاج باب الحاويات والاحتفاظ بالمفاتيح مع المسؤولين عن تأمين وإدارة مرافق التخزين. وينبغي أن يقتصر الوصول إليها على من لديهم تصريح بذلك. وبناءً على التقييم الأمني، قد يُوصى بشراء حاويات مدرعة.
- **منع الحريق أو انتشاره:** ينبغي اتخاذ التدابير المناسبة للحد من مخاطر الحريق ومنع انتشاره. ويجب أن يقوم الأخصائي المعني بإدارة الأسلحة والذخائر بوضع خطة السلامة من الحرائق (راجع المبدأ التوجيهي 02.50 من المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة) بناءً على تقييم المخاطر وبضمن تجهيز كل مرفق تخزين بمعدات مكافحة الحرائق الأساسية.
- **تخفيف أثر الانفجارات:** ينبغي نصب متاريس على شكل جدار رملي أو جدار هسكو باستيون حول حاويات التخزين.

### إدارة المخزون

يجب فحص محتويات مرافق التخزين والتحقق منها بانتظام في ضوء قاعدة بيانات تسجيل الأعتدة الخاصة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج (راجع الوحدة 14). ويمكن أن يقوم بهذه المهمة الموظفون المعنيون بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بدعم من قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام و/أو دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام.

بالنسبة لمستودعات الأسلحة، ينبغي إجراء فحص للمخزون المادي حسب عدد ونوع الأسلحة أسبوعيًا، بالإضافة إلى ما لا يقل عن 10 بالمائة من الأسلحة حسب الرقم التسلسلي. وبالنسبة للذخائر، ينبغي إجراء فحص للمخزون المادي حسب كمية ونوع الذخيرة أسبوعيًا.

ينبغي إجراء فحصٍ للمخزون المادي بنسبة 100% كل ستة أشهر حسب الكمية والنوع والرقم التسلسلي/رقم التشغيل. وينبغي الاحتفاظ بسجلات كل عملية من عمليات فحص المخزون لأغراض الاستعراض والتدقيق.

يجب الإبلاغ عن أي حالة فقدان أو سرقة مشتبّه بها على الفور والتحقيق فيها وفقاً لإجراء التشغيل الموحد لإدارة الأسلحة والذخائر في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج (راجع الوحدة 5.20 من موجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة الصغيرة للاطلاع على نموذج تقرير التحقيق).

■ **خروج الأعتدة:** عند جمع أي أعتدة من مرافق التخزين الخاصة بعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج قبل نقلها إلى موقع تخزين أو تدمير/قطع آخر، يجب على كل طرف معني التحقق من القائمة والتوقيع على إقرار التسليم، الذي يتضمن المعلومات التالية: التاريخ، ومرفق التخزين، وعدد ونوع العناصر التي تم جمعها، والأرقام التسلسلية، والغرض من النقل، والوجهة اللاحقة.

### تخزين الأسلحة

يعد تخزين الأسلحة أقل تقنيةً من تخزين الذخيرة، حيث تتمثل المخاطر الرئيسية في فقدان والسرقة بسبب سوء الإدارة.



حاوية تُستخدم لتخزين الأسلحة التي تم جمعها أثناء أنشطة نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في جمهورية الكونغو الديمقراطية، (مصدر الصورة: بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية).

من غير المحتمل استخدام أنظمة كشف التسلل (أي الإنذارات) في الميدان؛ ولذلك، من أجل منع أو تأخير السرقة، يجب تزويد الحاويات بحوامل ثابتة يمكن تأمين الأسلحة عليها بسلاسل أو كابلات فولاذية مثبتة بأقفال. وتساعد الحوامل أيضًا في إدارة المخزون حيث يمكن تنظيم الأسلحة حسب النوع، ويكون من الأسهل عدها وملاحظة ما إذا كان أحدها مفقودًا.

تمثل بعض الأسلحة الخفيفة التي تحتوي على مكونات متفجرة، مثل منظومات الدفاع الجوي المحمولة، أخطارًا انفجارية وينبغي التعامل معها من جانب المستشارين التقنيين لإدارة الأسلحة والذخائر وتخزينها مع الأعنة المتفجرة الأخرى.

أخيرًا، من أجل السماح بعملية أكثر فعالية للإدارة والجرد، ينبغي وضع البطاقات على الأسلحة التي تم جمعها. تستخدم معظم برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بطاقات مكتوبة بخط اليد، بما في ذلك الرقم التسلسلي ورقم البطاقة، المسجل في قاعدة بيانات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج (راجع الوحدة 14)؛ على سبيل المثال، يمكن استخدام ألوان بطاقات مختلفة للتمييز بين الأسلحة الصالحة للاستخدام والأسلحة غير الصالحة للاستخدام. ومع ذلك، في السياقات الأحدث، كانت أقسام نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج تستخدم بطاقات رموز متوازية الأعمدة مخصصة للغرض تسمح بالقراءة الإلكترونية، بما في ذلك باستخدام الهاتف الذكي، وهي طريقة أكثر كفاءة بشكل كبير. ويمكن أيضًا استخدام خاصية تحديد التردد اللاسلكي.

#### المراجع لهذه الوحدة

الوحدة 5.20 من موجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة الصغيرة بشأن إدارة المخزونات:  
**الأسلحة**

الدليل التقني بشأن مستودعات الأسلحة المؤقتة لدائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام  
نموذج إجراء التشغيل الموحد للأمم المتحدة بشأن إدارة الأسلحة والذخائر في عمليات نزع السلاح  
والتسريح وإعادة الإدماج (يصدر قريبًا)

## إدارة تخزين الذخائر

كمبدأ أساسي، يجب عدم تخزين الأسلحة والذخائر معًا. وإذا كان ذلك مستحيلًا بسبب الظروف الميدانية، يجب تأمين الأسلحة والذخائر في مبانٍ أو حاويات منفصلة في نفس الموقع. وينبغي إدارة تخزين الذخائر والمتفجرات وفقًا للمبادئ الواردة في المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة مع تقديم المشورة والتوجيه التقني من جانب المستشارين التقنيين لإدارة الأسلحة والذخائر والموظف التقني الأول المعني بالذخيرة في البعثة.

يتطلب تخزين الذخائر والمتفجرات أفرادًا مؤهلين تأهيلاً عاليًا، حيث إن المخاطر المتعلقة بهذه الأعتدة تكون كبيرة، خاصة في مرافق التخزين المؤقت التي لا تكون فيها الظروف الأمنية مثالية (على سبيل المثال، عدم وجود تهوية في الحاويات).

يجب إجراء تقييم شامل للمخاطر في مرافق تخزين الذخائر بواسطة موظف تقني معني بالذخيرة. وتتوافر مجموعة من الطرق الكمية والنوعية لهذا التقييم (راجع المبدأ التوجيهي 2.10 من المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة بشأن مقدمة لمبادئ وعمليات إدارة المخاطر).



مرفق تخزين للأعتدة التي تم جمعها أثناء عملية تسليم الأسلحة، كولومبيا، 2017.  
(مصدر الصورة: آلية الرصد والتحقق)

يجب تخزين جميع الذخائر المستعادة في مرفق مناسب حسب الكمية وشعبة المخاطر ومجموعة التوافق وفقاً لقواعد محددة (راجع المبدأ التوجيهي 01.50 من المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة بشأن نظام ورموز الأمم المتحدة لتصنيف أخطار المتفجرات). ووفقاً للمبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة، ينبغي أن تكون جميع مرافق تخزين الذخيرة موافقة على الأقل للمستوى 1 من إجراءات الحد من المخاطر، وتحديداً ما يلي:

- تتم معالجة الأسباب الأساسية للانفجارات (مثل الحرائق الخارجية والتدخين والهواتف المحمولة وما إلى ذلك)، على الرغم من أن هناك أسباب أخرى (مثل عدم إمكانية تحديد الاستقرار الكيميائي للذخيرة). وقد لا تزال تحدث بعض الوفيات والإصابات.

- يتم تطبيق الاحتياطات الأمنية الأساسية للحد من عمليات تحويل المسار، بما في ذلك جرد الذخيرة ووضع نظام أساسي لتحديد حالات فقدان السرقة.

تكون معظم الذخيرة التي يتم جمعها في برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج مخصصة للأسلحة الصغيرة والرشاشات ولا تمثل خطراً مرتفعة للانفجار؛ ولذلك يُعد من السهل تخزينها. ويجب تخزين صناديق الذخيرة على ألواح تحميل ويجب ألا تلامس جدار الحاوية أو سقفها.

مع تطوّر عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في المناطق التي قد تتخلص فيها الجماعات من المزيد من منظومات الأسلحة الخفيفة والثقيلة و/أو في المناطق المتأثرة بالتطرف العنيف، قد تكون برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج أكثر عرضة للمتفجرات والذخيرة الثقيلة، كتلك المستخدمة في الأجهزة المتفجرة يدوية الصنع.



المشروع التجريبي لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، بانغي، 2017. (مصدر الصورة: بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى)

من غير المحتمل أن تكون الذخيرة التي يتم جمعها أثناء عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج مخزنة في ظروف تخزين مثالية. ويؤدي التعرض لدرجات حرارة عالية ورطوبة عالية إلى تسريع تلف الذخيرة وجعلها غير آمنة. وينبغي فحص جميع الذخائر بواسطة مستشار تقني لإدارة الأسلحة والذخائر من أجل تحديد سلامتها للتخزين، لحين تدميرها. ويجب توفير منطقة هدم وحرق في جميع مرافق تخزين الذخائر من أجل التدمير العاجل للذخائر غير الآمنة.

### المحاسبة وفحوصات المخازن

قبل وضع الذخائر والمتفجرات في المخزن، يجب على الموظفين المعيّنين بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج تسجيل التفاصيل الكاملة وإدخالها في النظام المحاسبي المناسب (راجع الوحدة 14).

تُعد فحوصات المخازن عنصرًا مهمًا في إدارة التخزين:

- يجب إجراء فحص مادي للمخازن حسب كمية ونوع الذخيرة أسبوعيًا
- يجب الاحتفاظ بسجلات جميع فحوصات المخازن لأغراض التدقيق.

### اعتبارات السلامة

تتسم متطلبات السلامة الخاصة بمرافق تخزين الذخائر والمتفجرات بالتعقيد وتتطلب وجود مستشارين تقنيين مؤهلين لإدارة الأسلحة والذخائر من أجل تخطيط وتنفيذ التخزين الآمن. وتتضمن بعض الاعتبارات الرئيسية ما يلي:

- **الآمن:** لا يجوز تمكين أي فرد من الوصول إلى مخزن الذخائر والمتفجرات بمفرده؛ يجب أن يكون هناك فردان على الأقل. ويجب الاحتفاظ بسجل عند مدخل منطقة التخزين، لتسجيل الأشخاص الذين قاموا بالوصول إلى الأعتدة ووقت وسبب الوصول إليها.
- لضمان سلامة موظفي الأمم المتحدة والسكان المحليين، يُعد من الأهمية بمكان مراعاة المتطلبات المتعلقة بمسافات الكمية وترخيص حد الانفجار وتطبيقها.
- **السلامة من الحرائق:** تُعد مخاطر نشوب حريق في منطقة تخزين المتفجرات كبيرة.
- يجب على جميع الأفراد القيام بكل ما في وسعهم لمنع نشوب حريق في منطقة تخزين المتفجرات.

➤ في حالة نشوب حريق، ينبغي إخلاء جميع الأفراد غير الضروريين إلى مسافة آمنة ومحددة مسبقاً على الفور.

➤ ينبغي توفير معدات الإسعافات الأولية لمكافحة الحرائق (مثل طفايات الحريق، ومضارب الحريق، ودلاء المياه و/أو الزمال، وما إلى ذلك) في نقاط منتظمة حول المنطقة الانفجارية. وذلك للسيطرة على انتشار الحريق. وإذا انتشر الحريق إلى موقع يحتوي على متفجرات، يجب على جميع الموظفين الانسحاب من الموقع على الفور. وينبغي عدم مكافحة الحرائق التي أصبحت تتطوي على متفجرات.

■ **العواصف الرعدية:** تمثل تفريغات البرق الإلكترونيات المتضمنة في العواصف الرعدية تهديدات حقيقية. وينبغي توفير حماية كافية من الصواعق في جميع مرافق التخزين.

#### المراجع لهذه الوحدة

- الوحدة 4.10 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن نزع السلاح
- المبدأ التوجيهي 01.50 من المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة بشأن نظام ورموز الأمم المتحدة لتصنيف أخطار المتفجرات
- المبدأ التوجيهي 02.10 من المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة بشأن مقدمة لمبادئ وعمليات إدارة المخاطر
- المبدأ التوجيهي 02.50 من المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة بشأن السلامة من الحرائق
- المبدأ التوجيهي 03.10 من المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة بشأن إدارة المخزون
- المبدأ التوجيهي 09.10 من المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة بشأن المبادئ والأنظمة الأمنية
- المبدأ التوجيهي 12.20 من المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة بشأن تخزين ذخائر الوحدات الصغيرة
- نموذج إجراء التشغيل الموحد للأمم المتحدة بشأن إدارة الأسلحة والذخائر في عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج (بصدر قريباً)

## التخلص من الأسلحة في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

يمثل التدمير الطريقة المفضلة للتخلص من الأسلحة والذخائر التي يتم جمعها من خلال عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. وقد يستغرق الحصول على موافقة السلطات المختصة للمضي قدماً بعض الوقت، لا سيما إذا لم تكن هناك لجنة وطنية معنية بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. وبالتالي، يجب اتخاذ قرار بشأن طرق التخلص مع السلطات الوطنية في مرحلة مبكرة من العملية، كما يجب إدراج هذه الطرق بوضوح في خطة نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج من أجل منع التأخيرات والمخاطر ذات الصلة لتحويل المسار أو الانفجارات غير المخطط لها. وتعد الشفافية في التخلص من الأسلحة والذخائر التي يتم جمعها من الأطراف المتحاربة السابقة أمراً أساسياً لبناء الثقة في عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

سيتم تناول عملية تدمير الذخائر بالتفصيل في الوحدة 21.

### 1. تدمير الأسلحة

#### لماذا يجب تدمير الأسلحة والذخائر الخاصة بعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج؟

- تشجع الاتفاقيات الدولية والإقليمية الملزمة قانوناً والملزمة سياسياً على تدمير الأسلحة والذخائر غير المشروعة (راجع القسم المعنون "الإطار المعياري").
- يقلل التدمير من تدفق الأسلحة والذخائر غير المشروعة المتداولة في جميع أنحاء العالم، وهو ما يدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة (الغاية 16.4 بشأن الحد من تدفقات الأسلحة غير المشروعة).
- يقضي التدمير على مخاطر تحويل مسار الأعتدة.
- تكون حالة الأسلحة والذخائر والمتفجرات، على وجه الخصوص، التي سلمتها الجماعات المسلحة خلال عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، غير معروفة ومن المحتمل أن تكون خطرة. بالإضافة إلى ذلك، قد يتم تغيير أو إزالة العلامات، التي تعد مفتاحاً لتمكين الإدارة الفعالة للأسلحة والذخائر (راجع الوحدة 15).
- يمثل تدمير الأسلحة والذخائر الخاصة بعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج إشارة رمزية للغاية ويُعد بمثابة إجراء قوي لبناء الثقة إذا تم تنفيذه



والتحقق منه بشفافية. وعادةً ما يكون تدمير الأسلحة أرخص من تخزينها وحمايتها وفقًا للمعايير العالمية.

يجب تسجيل جميع الأسلحة والذخائر وإعداد سجل دقيق بالمعلومات المتعلقة بتاريخ وطريقة التخلص منها (راجع الوحدة 14).

### كيف يتم التخطيط لتدمير الأسلحة؟

ينبغي وضع خطة واضحة للتدمير من جانب قسم نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، بدعم من المستشارين التقنيين لإدارة الأسلحة والذخائر لدى الأمم المتحدة. وينبغي عليهم القيام على نحو جماعي بما يلي:

1. تحديد نوع وكمية الأسلحة المقرر تدميرها
2. فحص وتحديد طريقة التدمير الأكثر ملاءمة (راجع أدناه)
3. الحصول على تصريح رسمي بالتدمير من السلطة الحكومية المختصة، بما في ذلك تصريح بإقامة احتفال عام بالتدمير، حال توقيعه (راجع أدناه)
4. تحديد موقع التدمير المناسب
5. النظر في خيارات الاسترجاع وإعادة التدوير وإعادة الاستخدام للخردة المعدنية الناتجة
6. تحديد التكاليف المالية لجميع الأنشطة المتعلقة بالتدمير
7. وضع خطة أمنية لحركة الأسلحة وعمليات التدمير
8. تحديث إجراءات التشغيل الموحدة لإدارة الأسلحة والذخائر حسب الضرورة
9. تدشين حملة لرفع الوعي والمعلومات العامة، وتنظيم احتفال عام (دعوة وسائل الإعلام والمراقبين والمجتمع المدني الذين قد يعملون أيضًا كمراقبين لعملية التدمير)
10. تحديث قاعدة بيانات تسجيل الأسلحة الخاصة بعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بالمعلومات التالية لكل عنصر:

- التاريخ
- طريقة التدمير
- موقع التدمير
- الكيان الذي قام بالتدمير
- الكيان الذي تحقق من التدمير (يجب أن يكون مختلفًا عن الكيان المذكور أعلاه) (راجع الوحدة 14).

## كيفية اختيار الطريقة الأكثر ملاءمة للتدمير

هناك العديد من التقنيات لتدمير الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، وتختلف هذه التقنيات من حيث التعقيد والتكلفة والنتائج. وسيكون قسم نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج مسؤولاً عن تحديد الطريقة الأنسب بدعم من المستشارين التقنيين لإدارة الأسلحة والذخائر.

تتضمن معايير الاختيار ما يلي:

- نوع الأسلحة
- كمية الأسلحة
- توافر الأموال (اللازمة للمعدات والتدريب والموظفين)
- المستوى المتاح من خبرات إدارة الأسلحة والذخائر
- توافر الموارد والتكنولوجيا المحلية
- البنية التحتية المتاحة
- القيود الأمنية
- العادات والمراجع المحلية.

في معظم برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، يعتبر القطع هو الأسلوب المفضل للتدمير، على الرغم من أنه لا يمثل بالضرورة الطريقة الأكثر فعالية. راجع أدناه للتعرف على مزايا وسلبات هذه التقنية وغيرها من التقنيات الممكنة.



"تعطيل" الأسلحة، كولومبيا، 2017. (مصدر الصورة بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا)

## الجدول 5 طرق التدمير الموصى بها

التفتية	المزايا	العيوب
<b>القطع بالقرص الدوار:</b> قطع الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة إلى قطع غير قابلة للاستخدام باستخدام المنشار الشريطي أو القرص الدوار	بسيطة وفعالة	المعدات اللازم شراؤها، كثيفة العمالة (3 قطع على الأقل لكل سلاح)، كميات كبيرة من الخردة المتضمنة
<b>القطع بمشعل الأكسجين والأسيتيلين أو البلازما:</b> استخدام تقنية القطع ذات درجة الحرارة العالية لجعل السلاح غير صالح للعمل	رخيصة وبسيطة، فعالة للغاية، تتطلب تدريباً محدوداً	كثيفة العمالة، نقل المعدات ومعرفة الاستخدام إلى بلد التشغيل
<b>القطع بالمقصّات الهيدروليكية:</b> استخدام تكنولوجيا القطع بالماء المضغوط	تتطلب تدريباً محدوداً، فعالة، سريعة، صديقة للبيئة	نقل المعدات والمعرفة إلى بلد التشغيل، تكاليف متوسطة
<b>الصهر:</b> استخدام مرقق صهر الصلب الصناعي لإذابة الأسلحة	بسيطة، رخيصة، عالية الكفاءة، تتطلب عمالة بسيطة، واضحة ورمزية للغاية	تتطلب مرقق صناعي مناسب

أحياناً ما تُستخدم طرق أخرى لتدمير الأسلحة، بما في ذلك الحرق (بالكبروسين) والسحق (بالمركبات المجنزرة) لإحداث أثر واضح ورمزي للغاية. وعلى الرغم من بساطة هذه الطرق وانخفاض تكلفتها نسبياً، إلا أنها ليست فعالة، حيث قد تظل الأسلحة وأجزاء المكونات صالحة للاستخدام وبالتالي يجب أن تخضع لعملية أخرى لضمان التدمير.

فيما يتعلق بالأسلحة الثقيلة، يجب أن يكون التجريد من السلاح من خلال التفكيك وإعادة التدوير الخيار المفضل للتخلص من معظم هذه الأنظمة. وبعد سوق التحويل إلى الاستخدام المدني محدوداً للغاية، حيث إن البيع بشكل مخاطر متعلقة بالانتشار ونادراً ما يكون هناك مستخدمون نهائيون ذوي سمعة طيبة. وينطوي التجريد من السلاح من خلال تقنية التفكيك وإعادة التدوير على تنظيف المركبة وتفكيكها/قطعها، لكن ينتج عنه كميات كبيرة من الخردة. وفي حالة تدمير كمية كبيرة من الأسلحة الثقيلة، يمكن أن يتضمن التخطيط المالي قيمة الخردة المستعادة. ومن المهم أيضاً الحفاظ على رقابة صارمة على الأسلحة المخصصة للتدمير لمنع دخولها إلى السوق غير الشرعية قبل حدوث التدمير.

## 2. نقل الأسلحة الخاصة بعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج إلى مخزونات السلطات الوطنية

تشجع الممارسة الدولية الجيدة على تدمير جميع الأسلحة والذخائر غير المشروعة. بالإضافة إلى ذلك، يتطلب عدد من الصكوك الإقليمية الملزمة قانونًا، مثل بروتوكول نيروبي لمنع الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في منطقة البحيرات الكبرى والقرن الأفريقي ومراقبتها والحد منها (راجع القسم المعنون "الإطار المعياري")، تدمير الأعتدة التي يتم جمعها في المخابئ المتبقية من النزاعات.

ومع ذلك، قد تكون هناك حالات تقرر فيها السلطات الوطنية دمج الأسلحة التي يتم جمعها في مخزوناتا الوطنية. وتشمل الأسباب الرئيسية لذلك ما يلي:

- نقص الموارد اللازمة للحصول على أسلحة جديدة
- الرغبة في استعادة السيطرة على الأعتدة التي سبق أن نهبتها الجماعات المسلحة من المخزونات الوطنية خلال النزاع
- فرض حظر على الأسلحة.

قبل نقل أي أعتدة عسكرية إلى السلطات الوطنية، يجب أن يأخذ قسم نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في الاعتبار جميع الالتزامات بموجب الصكوك الإقليمية والدولية ذات الصلة (راجع القسم المعنون "الإطار المعياري") وينبغي أن يطلب المشورة من المستشار القانوني للبعثة. وإذا تم حظر الدولة المضيفة من استخدام أو حيازة أسلحة أو ذخائر معينة (على سبيل المثال، الألغام الأرضية المضادة للأفراد أو الذخائر العنقودية) (راجع القسم المعنون "الإطار المعياري")، يجب تدمير هذه الأعتدة. علاوة على ذلك، وتماشياً مع سياسة الأمم المتحدة لبذل العناية الواجبة في مراعاة حقوق الإنسان، لا يمكن نقل الأسلحة في حالة وجود مؤشرات جهرية على أن الكيان المستلم قد ارتكب انتهاكات جسيمة للقانون الدولي الإنساني أو القانون الدولي لحقوق الإنسان أو اللاجئين.

إذا كان البلد الذي يعمل فيه قسم نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج خاضعاً لحظر أسلحة تفرضه الأمم المتحدة، فإن أي نقل للأعتدة العسكرية إلى السلطات الوطنية يمكن أن يشكل انتهاكاً للحظر، رهناً بموافقة مجلس الأمن، أو قد يتطلب إخطاراً مسبقاً لمجلس الأمن أو هيئة معينة تابعة له. وستعتمد إجراءات طلب الإعفاءات من الحظر على أحكام نظام الجزاءات. وبوجه عام، يُطلب من الدولة المضيفة إرسال طلب إلى لجنة الجزاءات المعنية بمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة من خلال تمثيلها الدبلوماسي لدى الأمم المتحدة في

نيويورك، بحيث يتضمن هذا الطلب معلومات محددة حول الأعتدة واستخدامها والمستخدمين النهائيين، إلى جانب الوثائق الداعمة.<sup>21</sup>

ينبغي أن يتمتع قسم نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بفهم شامل لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وأحكام حظر الأسلحة. كما يمكن استشارة فريق الرصد أو فريق الخبراء المعني لدى الأمم المتحدة المسؤول عن رصد الجزاءات.

ينبغي على الموظفين المعنيين بسياسات إدارة الأسلحة والذخائر والمستشارين التقنيين لإدارة الأسلحة والذخائر تقديم شرح إلى السلطات الوطنية بشأن العواقب السلبية المحتملة لإدراج الأسلحة الخاصة بعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في مخزوناتهما. وهذا لا يشمل الدلالات الرمزية لاستخدام أسلحة النزاع فحسب، بل يشمل أيضًا أي آثار قانونية أو تقنية أو مالية. وعلى وجه التحديد، ينبغي إطلاع السلطات الوطنية على التكاليف والموارد المتضمنة في إدارة الأعتدة والتي قد تختلف عن المعدات القياسية لهذه السلطات، وكذلك أي متطلبات صيانة خاصة ومصادر لقطع الغيار والذخيرة، التي يمكن أن يكون لها تأثير كبير على الكفاءة التشغيلية. وينبغي على قوات الأمن الوطني إشراك إداراتها اللوجستية في هذا الشأن.

ينبغي أن تحمل الأسلحة التي يتم تسليمها إلى السلطات الوطنية العلامات الموضوعة في وقت التصنيع، وتقتضي الممارسة الجيدة تدمير أو إعادة وسم الأسلحة التي تم تغيير علاماتها الأصلية أو محوها (راجع الوحدة 15). وينبغي على السلطات الوطنية تسجيل الأسلحة بما يتماشى مع المعايير الدولية.

### 3. تعطيل الأسلحة

يتضمن تعطيل الأسلحة سلب قدرة السلاح على طرد أو إطلاق طلقة أو رصاصة أو صاروخ أو مقذوف آخر بفعل مادة متفجرة. بالإضافة إلى ذلك، يعني التعطيل أنه لا يمكن إعادة السلاح بسهولة إلى وظائفه السابقة وقد تم اعتماده وتمييزه على أنه معطل وفقًا للمبادئ التوجيهية الدولية من جانب السلطة الحكومية المختصة. ويتطلب التعطيل أن يتم تغيير جميع مكونات تحمل الضغط في السلاح بشكل دائم على نحو يجعل السلاح غير قابل للاستخدام؛ وهذا يشمل إجراء تعديلات على الماسورة و/أو الرتاج و/أو الأسطوانة و/أو المزلاق و/أو إبرة القذح و/أو غلبة الترياس/الإطار. وتمثل الأسلحة التي لم يتم تعطيلها بشكل صحيح تهديدًا كبيرًا، حيث يمكن إعادة تنشيطها واستخدامها من جانب المجرمين والإرهابيين.<sup>22</sup>

<sup>21</sup> يمكن العثور على معلومات محددة على صفحات الويب الخاصة بلجان الجزاءات ذات الصلة (مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، "الجزاءات").

<sup>22</sup> راجع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، دليل أفضل الممارسات: المعايير الدنيا للإجراءات الوطنية لتعطيل الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة (2020).

في حين أن تدمير الأسلحة يجب أن يكون الطريقة المفضلة للتخلص منها، إلا أنه يمكن أن يُنصَّ على التعطيل كجزء من اتفاق السلام حيث يتم استخدام بعض الأسلحة التي تم جمعها في بيئات المتاحف، أو لإنشاء "فن السلام" أو الآثار، لتعكس بشكل رمزي نهاية النزاع المسلح. وينبغي أن تحدث عملية التعطيل بسرعة بعد إبرام اتفاق سلام بحيث لا تظل الأسلحة في المخازن إلى أجل غير مسمى، مما يؤدي إلى تكبد تكاليف غير ضرورية وزيادة خطر تحويل المسار.

المراجع لهذه الوحدة

الوحدة 4.10 من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشأن نزع السلاح

الوحدة 05.40 من موجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة الصغيرة بشأن جمع الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة وغير المرغوب فيها

الوحدة 05.50 من موجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة الصغيرة بشأن التدمير: الأسلحة

دليل منظمة الأمن والتعاون في أوروبا: المعايير الدنيا للإجراءات الوطنية لتعطيل الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة

## التخلص من الذخيرة في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

### 1. التدمير

يمثل تدمير الذخيرة أكثر الطرق المرغوبة للتخلص منها، ولكن العملية أكثر تعقيدًا بكثير من الإجراءات الخاصة بالأسلحة. وتعتبر المخاطر الكامنة في تدمير الذخيرة كبيرة إذا كان الإجراء لا يتوافق مع المبادئ التوجيهية التقنية الصارمة. ويتطلب تدمير الذخيرة أفرادًا مؤهلين تأهيلاً عاليًا، مثل أولئك العاملين في دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام أو قدرات التخلص من الذخائر والمواد المتفجرة لدى قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام أو المقاولين من الباطن الخارجيين ذوي الخبرة ذات الصلة لاستكمال العملية.

في برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، قد يلزم تدمير الذخيرة إما في نقطة الجمع، لأنها غير آمنة، أو بعد نقلها إلى المخزن الآمن الخاص بعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.



تدمير الذخيرة التي تم تسليمها إلى قسم نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإعادة التوطين والإعادة إلى الوطن ببعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، غوما، 2017 (مصدر الصورة: بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية)

## التخطيط لتدمير الذخائر المخزنة

يمكن أن تكون لوجستيات تدمير الذخيرة صعبة بشكل خاص وتتطلب مرحلة تخطيط صارمة من جانب المستشار التقني لإدارة الأسلحة والذخائر أو أخصائي تخلص من الذخائر والمواد المتفجرة. يجب أن يسعى المستشار إلى القيام بما يلي:

- تحديد الأولويات (راجع أدناه)
- الحصول على تصريح من السلطات الوطنية
- اختيار الموقع وطريقة التدمير الأكثر ملاءمة
- إعداد تقييم للمخاطر وخطة أمنية للتدمير.

### ما هي الذخائر التي ينبغي تدميرها على سبيل الأولوية؟

ينبغي تدمير الذخائر التالية على سبيل الأولوية:

- الذخائر التي تشكل أكبر المخاطر من حيث السلامة من المتفجرات
- الذخائر الجذابة للجماعات المتطرفة الإجرامية والعنيفة
- الذخائر التي يجب تدميرها للوفاء بالالتزامات القانونية الدولية (الألغام المضادة للأفراد والذخائر العنقودية للدول الأطراف في المعاهدات ذات الصلة)
- ذخائر الأسلحة الصغيرة والرشاشات الأقل من 20 ملم، حيث إن انتشار هذه الذخيرة غير مرغوب فيه على وجه الخصوص.

### كيف يتم اختيار طريقة التدمير المناسبة؟

سيختار المستشار التقني لإدارة الأسلحة والذخائر/أخصائي تخلص من الذخائر والمواد المتفجرة طريقة التدمير وفقاً للعوامل التالية:

- نوع وكمية الذخائر التي سيتم تدميرها
- توافر القوة العاملة المؤهلة
- مكان ونوع مواقع التدمير المتاحة
- المسافة من مواقع التخزين والتدمير وإمكانية الوصول
- الموارد المتاحة (المتفجرات والميزانية وما إلى ذلك)
- الأثر البيئي.

الطرق الأكثر استخداماً في سياقات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج هي الحرق والتفجير في العراء:



■ **الحرق في العراء** عادةً ما يُستخدم في تدمير الوقود الداسر والتركيبات ذاتية الاشتعال، ومن المحتمل أن يكون له أثر بيئي كبير.

■ **التفجير في العراء** يستخدم المتفجرات الصالحة للاستخدام ككشحاتٍ لتدمير الذخيرة ويتطلب محاصرةً كبيرة لضمان الحماية من الانفجار. وهذه الطريقة تتطلب عمالة كثيفة وقد لا تدمر جميع الذخائر، مما يتطلب التخلص من الذخائر والمواد المتفجرة بعد التفجير.

تعتبر هاتان الطريقتان أسهل الطرق لتدمير الذخيرة، وغالبًا ما توفران الحل الأكثر فعالية من حيث التكلفة. كما أنهما رمزيتان للغاية ويمكن أن تكونا بمثابة آليات فعالة لبناء الثقة في برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

### **نقل الذخائر الخاصة بعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج إلى المخزونات الوطنية**

بينما تنص الممارسات الجيدة على تدمير جميع الذخائر الخاصة بعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، فقد تتطلب بعض الظروف تسليم الذخائر الصالحة للاستخدام إلى السلطات الوطنية.

وينبغي أن يتم ذلك وفقًا للصكوك الإقليمية والدولية الملزمة، مثل اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد واتفاقية الذخائر العنقودية، وكذلك وفقًا لأحكام حظر الأسلحة إذا كانت الدولة المضيفة خاضعة للجزاءات (راجع القسم المعنون "الإطار المعياري"؛ راجع أيضًا المناقشة المتعلقة بحظر الأسلحة ضمن الوحدة 20).

كما تمثل عمليات نقل الذخائر تحديًا كبيرًا، حيث إنه من الصعب معرفة الظروف التي تم فيها تخزين الذخائر سابقًا وتقييم حالتها الحالية. وفي هذه الحالة، لا تُسَلَّم إلى السلطات الوطنية سوى الذخائر الخاصة بالأسلحة الصغيرة والرشاشات (أقل من 20 ملم) في عبوتها الأصلية. وفيما يتعلق بالأنواع الأخرى من الذخيرة، ينبغي إجراء تحليل كيميائي من جانب خبراء دوليين، وهو أمر يستغرق وقتًا طويلاً ويستهلك موارد كثيرة. وأخيرًا، يجب أن ينظر قسم نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في أي آثار قانونية قبل أي عمليات لنقل الأعتدة العسكرية إلى السلطات الوطنية (راجع القسم المعنون "الإطار المعياري" والوحدة 20).

المراجع لهذه الوحدة

المبدأ التوجيهي 10.10 من المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة بشأن التجريد من الذخائر التقليدية وتدميرها

المعيار 11.20 من المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام بشأن المبادئ والإجراءات الخاصة بعمليات الحرق والتفجير في العراء



## المرفقات



## المرفق 1

### المختصرات

الحد من العنف المجتمعي	CVR
نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج	DDR
إدارة عمليات السلام	DPO
التخلص من الذخائر والمواد المتفجرة	EOD
المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة	IATG
المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج	IDDRS
المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام	IMAS
مكتب شؤون نزع السلاح	ODA
منظمة الأمن والتعاون في أوروبا	OSCE
موجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة الصغيرة	MOSAIC
الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة	SALW
إجراء التشغيل الموحد	SOP
الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر	TWAM
الأمم المتحدة	UN
دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام	UNMAS
إدارة الأسلحة والذخائر	WAM

## المرفق 2

### المصطلحات والتعاريف

نماشياً مع المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، تُستخدم الكلمات "يجب" و"ينبغي" و"يجوز" و"يمكن" و"يتعين" للإشارة إلى درجة الالتزام المقصودة بالتوجيهات الموضحة. ويتوافق هذا الاستخدام مع اللغة المستخدمة في المعايير والمبادئ التوجيهية الصادرة عن المنظمة الدولية للمعايير:

1. "يجب" تُستخدم للإشارة إلى المتطلبات أو الطرق أو المواصفات الواجب تطبيقها للتوافق مع المعيار.
2. "ينبغي" تُستخدم للإشارة إلى المتطلبات أو الطرق أو المواصفات المفضلة.
3. "يجوز" تُستخدم للإشارة إلى طريقة أو مسار عمل جائز.
4. "يمكن" تُستخدم للإشارة إلى الإمكانية والقدرة.
5. "يتعين" تُستخدم للإشارة إلى قيد أو التزام خارجي.

### المصطلحات الرئيسية المحددة

برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج هو مجموعة من التدابير ذات الصلة التي تندرج تحت الفئات التشغيلية لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج والتي تنطوي على أطر نتائج مشتركة.

الأدوات المتعلقة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج هي التدابير الفورية والمستهدفة. وتشمل عملية ما قبل نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، والإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر، والحد من العنف المجتمعي، والمبادرات الرامية إلى منع الأفراد من الانضمام إلى الجماعات المسلحة المصنفة كمُنظمات إرهابية، ودعم عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج للوساطة، ودعم عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج للترتيبات الأمنية الانتقالية. بالإضافة إلى ذلك، قد يقدم الممارسون المعنيون بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج الدعم للبرامج الخاصة بأولئك الذين يتركون الجماعات المسلحة المصنفة كمُنظمات إرهابية بما يتوافق مع المعايير الدولية. ويمكن استخدام الأدوات المتعلقة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج (أ) قبل برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج أو

بعدها أو بالاقتران معها؛ و(ب) في حالة عدم وجود برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج؛ و(ج) إلى جانب دعم إعادة الإدماج.

**التسريح** هو فصل المقاتلين والأشخاص المرتبطين بالقوات والجماعات المسلحة عن هياكل القيادة والسيطرة العسكرية وانتقالهم إلى الوضع المدني. والتسريح الرسمي هو التسريح الخاضع للمراقبة لأفراد القوات والجماعات المسلحة في مواقع مؤقتة محددة ويتطلب وجود إطار وطني لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج يحدد المعايير السياسية والقانونية والمؤسسية والبرنامجية للانتقال من الوضع العسكري إلى الوضع المدني.

**نزع السلاح** هو عملية جمع وتوثيق ومراقبة والتخلص من الأسلحة والذخائر والمتفجرات التي يتم تسليمها طوعاً من جانب المقاتلين والأشخاص المرتبطين بالقوات والجماعات المسلحة وأحياناً السكان المدنيين أيضاً. وتهدف عملية نزع السلاح إلى تقليل عدد الأسلحة والذخائر والمتفجرات غير المشروعة التي يتم تداولها و/أو منع تحويلها إلى مستخدمين غير مصرح لهم.

**تحويل المسار** هو انتقال السلاح و/أو أجزائه أو مكوناته أو ذخيرته من النطاق القانوني إلى النطاق غير المشروع، سواء كان هذا الانتقال مادي أو إداري أو غير ذلك.

**التخلص من الذخائر والمواد المتفجرة** هو الكشف عن الذخيرة غير المنفجرة وتحديد هويتها وتقييمها وإبطال مفعولها واستعادتها والتخلص النهائي منها.

**ملاحظة 1:** قد يشمل ذلك أيضاً إبطال مفعول و/أو التخلص من الذخائر والمواد المتفجرة التي أصبحت خطرة بسبب التلف أو الإفساد عندما تكون هذه المهام خارجة عن قدرات الأفراد المعيّنين عادةً للاضطلاع بمسؤولية التخلص الروتيني.

**ملاحظة 2:** لا بد أن يتطلب وجود الذخائر والمتفجرات أثناء عمليات نزع السلاح قدرًا من الاستجابة المتضمنة التخلص من الذخائر والمواد المتفجرة. ويتم تحديد مستوى الاستجابة المتضمنة التخلص من الذخائر والمواد المتفجرة من خلال حالة الذخائر أو المتفجرات ومستوى تدهورها والطريقة التي يتعامل بها المجتمع المحلي معها.

**العمليات المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج** هي جهود أصحاب المصلحة المتعددين التي تتألف من مجموعات مختلفة ومتراصة من برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج والأدوات المتعلقة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج ودعم إعادة الإدماج. وهي جزء من النهج متعدد الأبعاد الذي تتبعه منظومة الأمم المتحدة والذي يساهم في سلسلة السلام بأكملها، بدءاً من الوقاية وتسوية النزاعات وحفظ السلام وحتى بناء السلام والتنمية. ولا تشمل العمليات المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج جميع تدابير الاستقرار والإنعاش الجارية، ولكن تشمل فقط تلك التي تستجيب لوجود أعضاء نشطين و/أو سابقين في القوات والجماعات المسلحة.

**الأسلحة الخفيفة** هي أي سلاح فتاك محمول مصمم للاستخدام من جانب شخصين أو ثلاثة أشخاص يعملون كطاقم (على الرغم من أن بعضها قد يتم حمله واستخدامه بواسطة شخص واحد) بحيث يقوم هذا السلاح بإخراج أو إطلاق أو يكون مصممًا لإخراج أو إطلاق أو يمكن تحويله بسهولة لإخراج أو إطلاق طلقة أو رصاصة أو قذيفة بفعل مادة متفجرة. وهذه الأسلحة تشمل، من بين أسلحة أخرى، الرشاشات الثقيلة وقاذفات القنابل المحمولة باليد المتحركة والمركبة على آليات والمدافع المحمولة المضادة للطائرات والمدافع المحمولة المضادة للدبابات والبنادق عديمة الارتداد والقاذفات المحمولة لأنظمة الصواريخ والصواريخ المضادة للدبابات والقاذفات المحمولة لمنظومات القذائف المضادة للطائرات ومدافع الهاون التي يقل عيارها عن 100 ملم، بالإضافة إلى أجزاء ومكونات وذخائر كل ما سبق.

**إعادة الاستيعاب** هي مساعدة انتقالية تُقدّم لمدة تصل إلى عام واحد كجزء من التسريح وقبل إعادة الإدماج. ويتم تقديم مساعدة إعادة الاستيعاب إلى المقاتلين والأشخاص المرتبطين بالقوات والجماعات المسلحة ممن سُرحوا رسميًا.

**إعادة الإدماج** هي العملية التي ينتقل بموجبها المقاتلين السابقين والأشخاص المرتبطين سابقًا بالقوات والجماعات المسلحة بشكل مستدام للعيش كأعضاء مدنيين في المجتمع في المجتمعات التي يختارونها. وتتم عملية إعادة الإدماج على المستويات الفردية والأسرية والمجتمعية وتنطوي على أبعاد اجتماعية ونفسية اجتماعية واقتصادية وسياسية وأمنية. وتُعد عمليات إعادة الإدماج جزءًا من الإنعاش والتنمية المحلية والوطنية والإقليمية، ويلعب المجتمع الدولي دورًا داعمًا إذا لزم الأمر. عند الاقتضاء، يمكن تزويد المعالين وأفراد المجتمع المضيف بدعم إعادة الإدماج.

**دعم إعادة الإدماج** يمكن تقديمه كجزء من برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج أو عندما لا يكون هناك برنامج لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون دعم إعادة الإدماج مكملًا أيضًا لإصلاح قطاع الأمن الأوسع نطاقًا أو الأدوات المتعلقة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

**الأسلحة الصغيرة** هي أي سلاح فتاك محمول مصمم للاستخدام الفردي ويقوم بإخراج أو إطلاق أو يكون مصممًا لإخراج أو إطلاق أو يمكن تحويله بسهولة لإخراج أو إطلاق طلقة أو رصاصة أو قذيفة بفعل مادة متفجرة. وتشمل هذه الأسلحة، من بين أسلحة أخرى، المسدسات والمسدسات ذاتية التلقيم والبنادق والبنادق القصيرة والرشاشات القصيرة والبنادق الهجومية والرشاشات الخفيفة، بالإضافة إلى أجزائها ومكوناتها وذخيرتها.

**الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر** هي عبارة عن سلسلة من التدابير المؤقتة لمراقبة الأسلحة التي يمكن أن ينفذها الممارسون المعنيون بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج قبل تنفيذ برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وبعدها وفي أثنائها. كما يمكن تنفيذ الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر عندما لا تتوفر الشروط المسبقة لبرنامج نزع السلاح

والتسريح وإعادة الإدماج. يهدف مكون الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر من عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في المقام الأول إلى الحد من قدرة الأفراد والجماعات على المشاركة في العنف والنزاع المسلح. كما تهدف الإدارة الانتقالية للأسلحة والذخائر إلى الحد من الحوادث وإنقاذ الأرواح من خلال معالجة المخاطر المباشرة المتعلقة بحيازة الأسلحة والذخائر والمتفجرات.

**إدارة الأسلحة والذخائر** هي الرقابة على الأسلحة والذخائر والمساءلة عنها وإدارتها طوال دورة حياتها، بما في ذلك وضع الأطر والعمليات والممارسات اللازمة للاستحواذ على الأعتدة وتخزينها ونقلها وتعبئها والتخلص منها بصورة آمنة وخالية من الأخطار. ولا تركز إدارة الأسلحة والذخائر على الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة فحسب، بل تركز أيضًا على مجموعة أوسع نطاقًا من الأسلحة التقليدية، بما في ذلك الذخيرة والمدفعية.



## المرفق 3

## نظام تصنيف المتفجرات الخطرة

الوصف	العلامة	البطاقة	شعبة المخاطر
ذخيرة تنطوي على خطر انفجار شامل.			1.1
ذخيرة تنطوي على خطر انتشار ولكن ليس خطر انفجار شامل.			1.2
ذخيرة تنطوي على خطر حريق وإما خطر ضعيف للتعرض لعصف الانفجار أو خطر ضعيف للانتثار أو كليهما، ولكن ليس خطر انفجار شامل.			1.3
ذخيرة لا تشكل خطرًا كبيرًا.			1.4
مواد ضعيفة الحساسية للغاية، تنطوي على خطر انفجار شامل.			1.5
مواد ضعيفة الحساسية للغاية لا تنطوي على خطر انفجار شامل.			1.6

## التدريب على مناولة وأمن الأسلحة

**المدرّبون:** المستشارون التقنيون لإدارة الأسلحة والذخائر (دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام أو المقاتل من الباطن في ظروف قاهرة أو المتخصص)  
**المشاركون:** أعضاء فريق نزع السلاح، الذين قد يشملون ما يلي، بناءً على سياقات وإطار البعثات:

- المراقبين العسكريين
- قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام
- شرطة الأمم المتحدة
- القوات الوطنية
- الموظفين المعنيين بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج من الأمم المتحدة والمؤسسات الوطنية
- الأعضاء الآخرين في بعثة الأمم المتحدة الذين قد يحضرون عملية نزع السلاح (على سبيل المثال، موظفي حماية الطفل، وأخصائيي القضايا المتعلقة بالنوع الاجتماعي وما إلى ذلك).

**المدة:** من يوم إلى يومين

### الأهداف:

ينبغي تطوير التدريب وفقًا لإجراء التشغيل الموحد لإدارة الأسلحة والذخائر الخاص بالبعثة. وينبغي أن تحصل كل جهة فاعلة على فهم واضح لسلسلة العمليات ودورها في العملية والمتطلبات الأمنية.

يهدف التدريب إلى تنسيق الممارسة بين الأشخاص المؤهلين لمناولة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة (الخلفيات العسكرية والشرطة) ولكنه لا يقدم تعليمات للأفراد غير المؤهلين للقيام بذلك (الموظفين المعنيين بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج). ولن يقوم هؤلاء الأفراد بمناولة الأعتدة لكنهم بحاجة إلى معرفة ما تنطوي عليه عملية نزع السلاح وأن يكونوا على دراية بالإجراءات الأمنية لضمان تنفيذها.

ينبغي أن يوفر التدريب فرصة تسمح لمختلف العناصر بتعلم العمل معًا بشكل جماعي، والتعرف على مسؤوليات بعضها البعض، وتطوير روح الفريق الجماعي. وينبغي أن يتضمن التدريب مزيجًا من الوحدات النظرية والعملية، والمناولة الآمنة للأسلحة، والتمارين الجماعية، ومحاكاة عملية نزع السلاح.

### مكونات التدريب المحتملة:

- فهم التنظيم التشغيلي لنشاط نزع السلاح/النشاط الآخر ذي الصلة الخاص بإدارة الأسلحة والذخائر في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج
- فهم هيكل موقع نزع السلاح
- السلوك في مناولة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة
- القواعد الأمنية
- كيفية التصرف في حال وقوع حادث
- تحديد العناصر الخطرة
- التعامل مع الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة
- الصيانة والتحكم الوظيفي في الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة
- علامات الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والتعرف على الأسلحة الرئيسية المتداولة في البلد المضيف
- قاعدة بيانات تسجيل الأسلحة والذخائر الخاصة بعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج (راجع الوحدة 14)
- المبادئ الأساسية للذخيرة والتعرف على العناصر الرئيسية المتداولة في البلد المضيف
- السلوك المتبع في مناولة الذخيرة
- مراقبة الجودة البصرية للذخيرة.

يمكن أن تعتمد أقسام من هذا التدريب على الدورة التدريبية بشأن "الإدارة الفعالة للأسلحة والذخائر في السياق المتغير لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج" التي وضعتها إدارة عمليات السلام ومكتب شؤون نزع السلاح ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (يرجى التواصل على [wam-ddr@unitar.org](mailto:wam-ddr@unitar.org) للحصول على مزيد من المعلومات).

المصدر: التدريب التمهيدي على الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة الذي نظّمته دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام، غاو، مالي، 2017

## توثيق الأسلحة والذخائر

إن الخصائص المادية للأسلحة، وتحديدًا علاماتها، تميزها عن غيرها كأشياء فريدة يمكن تعقب تاريخها. ويمكن أن يكون تعقب الذخيرة أكثر صعوبة ولكن المعلومات الأساسية المتعلقة بعيارها وعلاماتها يمكن أن توفر رؤى هامة في سلاسل النقل المحتملة.

من أجل التعقب الناجح، يجب أن تتوافق الصور مع المعايير المناسبة. ومن ثم، احرص على استخدام كاميرا رقمية وتوفير إضاءة جيدة وتثبيت يدك. وأعد التقاط الصورة إذا كانت النتيجة الأولية غير واضحة.

قم بتضمين الصور والمعلومات المصاحبة التي تحدد تاريخ التوثيق وموقعه وظروفه في نظام إدارة المعلومات ذي الصلة (راجع الوحدة 14).

## 1. تحقيق الأمان التام

- لا توجه السلاح مطلقًا إلى أي شخص، حتى إذا كنت متأكدًا من أنه فارغ.
- تأكد من أن آلية الأمان في الوضع "آمن".
- أزل الخزنة من السلاح.
- أزل طلقة الذخيرة الموجودة في المغلاق (إن وُجدت).
- قد تكون الذخيرة الأكبر حجمًا خطيرة بشكل خاص. لا تقترب من الذخيرة الخرطوشية أو تتعامل معها في الحالات التالية:
- ◀ إذا كان طولها الكلي أكثر من 160 ملم
- ◀ إذا كان عيارها أكبر من 14.5 ملم
- ◀ إذا كانت الرصاصة/القذيفة مطلية بالكامل
- عندما يساورك الشك، اسأل دائمًا موظفًا تقنيًا مؤهلًا في الذخيرة.

مصدر المرفق 5: دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام

## 2. تصوير الأسلحة

لتحديد سلاح فردي بشكل صحيح، يلزم توافر صور تسمح للأفراد المدربين بتحديد، قدر الإمكان، طراز الصنع/نوع السلاح وطرازه وعباءه ورقمه التسلسلي ووبلد التصنيع أو أحدث عملية استيراد له.

### أين توجد المعلومات على الأسلحة؟

قد يتم وضع علامات تتضمن بعض المعلومات المطلوبة على الأسلحة. ويختلف مكان العلامات باختلاف نوع السلاح وطرازه. وبالنسبة للبنادق الهجومية، عادةً ما تكون العلامات الأساسية على علبة الترباس، الذي يضم أجزاء التشغيل (مثل آلية الزناد وباب الخزنة) والذي يتم توصيل مكونات السلاح الأخرى به (مثل الماسورة وحاضن البندقية). بالنسبة للأسلحة اليدوية، توجد العلامات الرئيسية عادةً على الإطار.

إطار للبندقية اليدوية



علبة ترباس البندقية



يجوز وضع خصائص وعلامات إضافية يمكن أن تساعد في تحديد السلاح على مفتاح تحديد الإطلاق والمهداف الخلفي. وإذا كان الرقم التسلسلي الموضح على الإطار/علبة ترباس يختلف عن الرقم التسلسلي المحدد على جزء آخر، فهذا يعني أن جميع السلاح تم من أجزاء سلاحين مختلفين أو أكثر، أو أن السلاح يحتوي على أجزاء بديلة. وفي مثل هذه الحالات، سيكون الرقم التسلسلي الموضح على الإطار/علبة ترباس هو المصدر الرئيسي للتعرف على السلاح.

## كيفية التقاط الصور الصحيحة



الصورة 1:

سلاح كامل، الجانب 1



الصورة 2:

صورة مقربة لعلبة الترياس/الإطار بالعلامات،  
الجانب 1



الصورة 3: سلاح كامل،

الجانب 2



الصورة 4:

لقطة مقربة لعلبة الترياس/الإطار  
بعلامات مفتاح تحديد الإطلاق،  
الجانب 2



الصورة 5:

علامات المهداف الخلفي (إن وُجدت)

[حسب التوافر]

صور إضافية:

لقطات مقربة لعلامات التعريف  
الأخرى، إن وُجدت (على سبيل  
المثال، على الماسورة، والترياس،  
وأي جزء آخر من الإطار، وما إلى  
ذلك)

### 3. تصوير الذخيرة

يتمثل الحد الأدنى المطلوب عادةً لإنشاء سلاسل نقل محتملة من الذخيرة في عيار الذخيرة وعلاماتها التي تسمح للموظفين المدربين بتحديد الدولة وسنة الإنتاج. والمعلومات الإضافية التي يمكن أن تساعد بشكل كبير في تعقب مسار الذخيرة هي رقم التشغيل و/أو الدفعة. وقد لا تتوفر جميع المعلومات، خاصة إذا تمت إزالة طلاقات الذخيرة من عبوتها الأصلية. وعلى الرغم من ذلك، يمكن للعبار وعلامات رموز الأختام (راجع أدناه) فقط أن توفر معلومات هامة عن منشأ الذخيرة وتسمح بتحقيقات موجهة في مسارات النقل المحتملة.

#### أين توجد المعلومات على الذخيرة؟

تحتوي طلاقات الذخيرة عادةً على علامات رموز الأختام، وهي أحرف أبجدية عديدة و/أو رموز يتم وضعها على قاعدة أظرف الخراطيش. ويمكن استخلاص معلومات أخرى من العلامات الموجودة على العبوة ومن الطول الكلي للذخيرة وعيارها.

## كيفية التقاط الصور الصحيحة

### الصورة 1:

علامات رموز الاختتام



### الصورة 2:

الخرطوشة الموضوعة بجوار مسطرة أو مقياس (أو قلم)







الصورة 3: العبوة

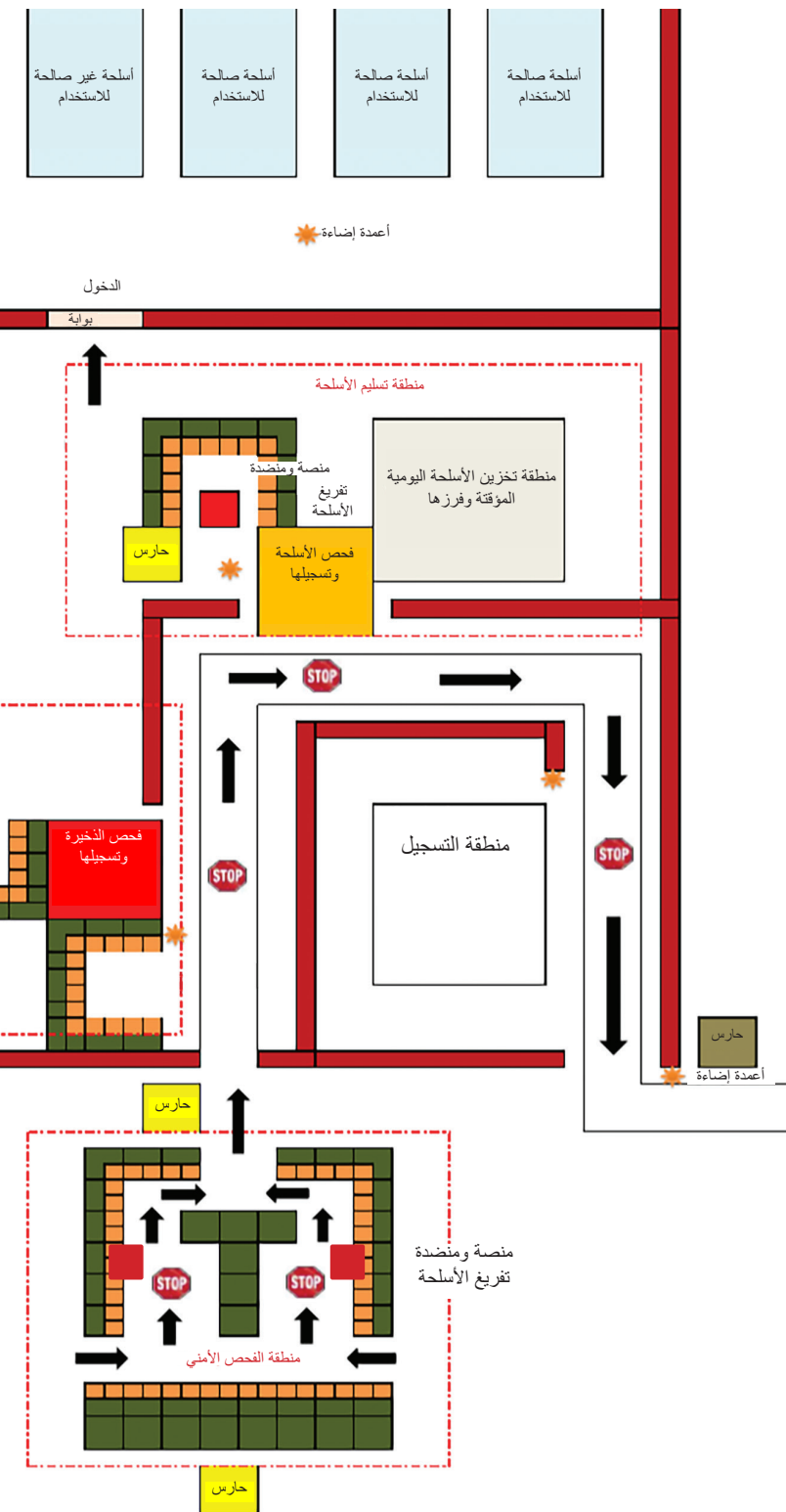


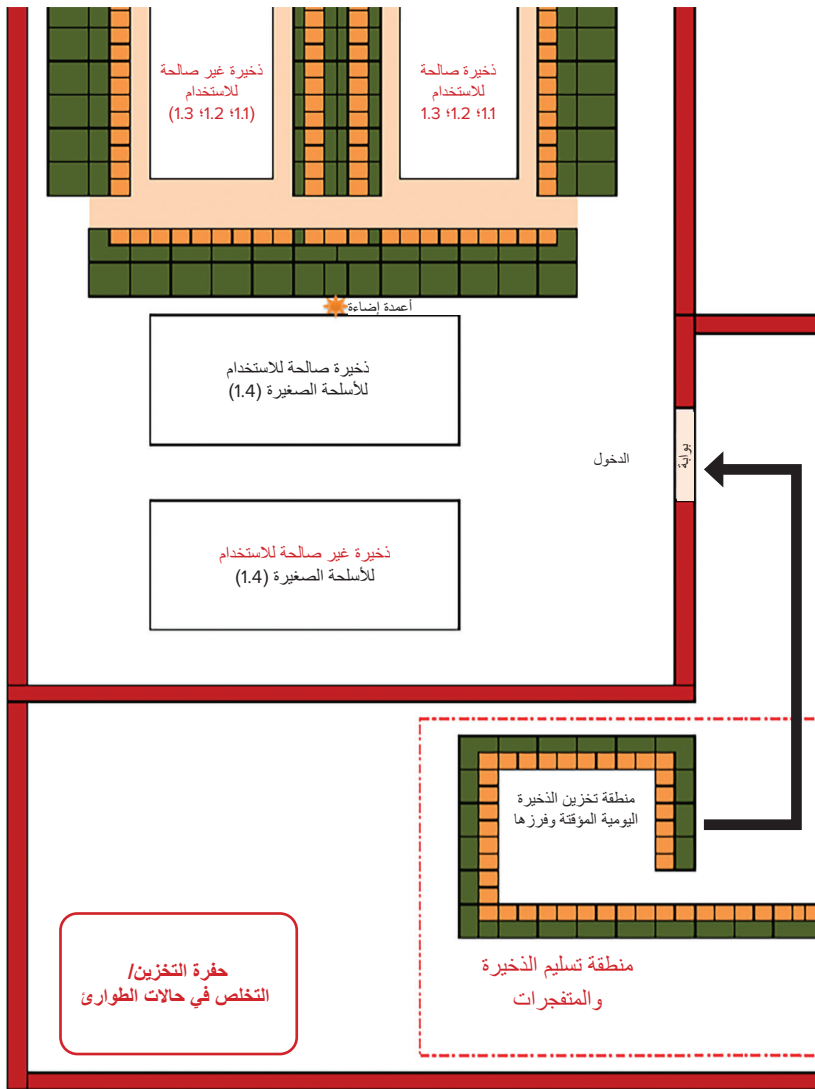
<sup>1</sup> يمكن غرس الخرطوشة في سطح رخو أو الإمساك بها بين الأصابع عند التقاط صورة لعلامات رموز الاختام. وإذا كانت هناك عدة طلقات أو قذائف تحمل علامات متطابقة، فإن صورة واحدة من هذه الطلقات أو القذائف تُعد كافية. وفي حال اختلاف العلامات، يلزم وجود صور تظهر عليها علامات كل طلقة أو قذيفة تحمل علامات "فريدة".



## مثال لمخطط مخيم لنزع السلاح

### المرفق، 6





أعمدة إضاءة

حراس دائمون

حارس

حراس مؤقتون - أثناء استمرار أنشطة "الجمع"

حارس

1. تُجرى جميع عمليات التخزين في حاوية بحرية معدنية 20 قدم مطابقة لمعايير المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس (ISO).
2. سيتم طلاء حاويات الذخيرة إلزاميًا باللون الأبيض.
3. ستحتوي حاويات الذخيرة على 3 خطوط/مستويات من الحوامل القابلة لل فك (بحجم 60 سم من الخشب) على 3 جدران من أجل تخزين الذخيرة السائبة/غير المعبأة.
4. ستحتوي حاويات الأسلحة على حوامل للأسلحة الفردية (مثل طراز AK47) وأرفف وصناديق معدنية لتخزين الأسلحة الأكبر حجمًا (الرشاشات عيار 7.62 ملم؛ 12.7 ملم؛ 14.5 ملم؛ مدافع الهاون 60-82 ملم؛ قاذفات صاروخية).
5. سيتم تصنيع حوامل وأرفف البنادق لحاويات الأسلحة من المعدن.
6. ستحتوي حاويات الذخيرة على سقف/حماية معدنية تقي من حرارة الشمس.
7. سيكون السياج عبارة عن سياج معدني شبكي بارتفاع 2.5 مترًا على الأقل ومصنوع من هيكل معدني شبكي وطبقة علوية سلكية شائكة. وقد تكون أعمدة الدعم إما من الخرسانة المسلحة أو الفولاذ الأنبوبي.
8. "الذخيرة غير الصالحة للاستخدام" هي الذخيرة التي تكون في حالة سيئة وليست في عبوتها الصحيحة ولكنها آمنة للتخزين حتى تكون جاهزة للتخلص منها وأمنة للنقل إلى موقع التخلص. ولن تكون متوافقة تمامًا مع المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة ومن ثم فإنها تتطلب ضوابط إضافية. ويجب التخلص منها في أقرب وقت ممكن عمليًا.
- "الذخيرة الصالحة للاستخدام" هي الذخيرة التي تكون في حالة جيدة وفي عبوتها الصحيحة. ويمكن تخزينها ونقلها بالامتثال للمبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة.
- ينبغي عدم تخزين الذخيرة غير الآمنة. وينبغي التخلص منها على الفور
9. يتم استخدام حفرة التخلص/التخزين في حالات الطوارئ للتخلص الفوري من الذخيرة غير الآمنة، أي الذخيرة التي تعتبر شديدة الخطورة من حيث التخزين أو النقل.
- في الحالات التي لا يمكن فيها التخلص من الذخيرة غير الآمنة على الفور، يجب تخزينها بشكل منفصل عن عناصر الذخيرة الأخرى.
- يتم وضعها على مسافة مناسبة وفقًا لما يحدده الموظفون التقنيون المعنيون بالذخيرة (قد يكون ذلك خارج حدود الموقع).
- تُستخدم حفرة التخلص في حالات الطوارئ للتخلص من العناصر الفردية التي يُعتبر تخزينها أو نقلها خطيرًا للغاية.

## المرفق 7

### المراجع

المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج: [www.unddr.org](http://www.unddr.org)  
المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة: [www.unsafeguard.org](http://www.unsafeguard.org)  
موجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة الصغيرة:  
[www.un.org/disarmament/mosaic](http://www.un.org/disarmament/mosaic)

#### عام/نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

- Cockayne, James and O'Neil Siobhan. 2015. *UN DDR in an Era of Violent Extremism: is it fit for purpose?* United Nations University.
- Department of Peacekeeping Operations and Field Support. Policy and Best Practices Service: Learn Faster, Work Smarter.
- Miller, Derek and Lisa Rudnick. 2015. *Recommendations for Incorporating Evidence-Based Design into the IAWG's Training Programme on DDR*. United Nations Institute for Disarmament Research (UNIDIR).
- Munive, J. and F. Stepputat. 2015. Rethinking Disarmament, Demobilization and Reintegration Programs. *Stability: International Journal of Security & Development*, 4(1): 48, pp. 1–13.
- United Nations. 2015. Uniting our strength for peace: Politics, partnership and people—Report of the high-level Panel on United Nations Peace Operations. A/70/95-S/2015/446.
- United Nations DDR Section. DDR High-level Roundtable: Tenth anniversary of the Integrated DDR Standards and the experience in Côte d'Ivoire. 9 يونيو 2017.
- United Nations Department for Peacekeeping Operations. 2010. *Second Generation Disarmament, Demobilization and Reintegration (DDR) Practices in Peace Operations*.

## عام/إدارة الأسلحة والذخائر

- De Tessieres, Savannah. 2019. The Role of Weapons and Ammunition Management in Preventing Conflict and Supporting Security Transition. H. Shiotani, ed. UNIDIR.
- Office for Disarmament Affairs (ODA). 2020. *Aide-Memoire: Options for reflecting WAM in decisions of the Security Council*, second edition.
- ODA. 2014. *Guidelines: How to establish and maintain gun-free zones*<sup>8</sup>
- Sedon, Bob. 2019. *Utilizing the International Ammunition Technical Guidelines in Conflict-Affected and Low-Capacity Environments*. UNIDIR.

## التقييمات ومسح الأسلحة

- Conflict Armament Research: [www.conflictarm.com/](http://www.conflictarm.com/).
- Group for Research and Information on Peace and Security: [www.grip.org/](http://www.grip.org/).
- Small Arms Survey: [www.smallarmssurvey.org/](http://www.smallarmssurvey.org/).
- South Eastern and Eastern Europe Clearinghouse for the Control of the Small Arms and Light Weapons: [www.seesac.org/](http://www.seesac.org/).
- UNIDIR. 2021. National Weapons and Ammunition Management Baseline Assessment: A Methodology and Implementation Guide. يصدر قريباً في عام 2021.

## الحد من العنف المجتمعي

- Muggah, Robert. 2017. Revisiting Community Violence Reduction. United Nations Department for Peacekeeping Operations.
- United Nations. Community Violence Reduction Day, tenth anniversary of CVR in Peacekeeping. 16 نوفمبر 2016.
- United Nations. Creating Space for Peace: Tenth Anniversary of Community Violence Reduction Programmes in UN Peacekeeping. 16 نوفمبر 2016. Concept Note.

## منظور النوع الاجتماعي ومراقبة الأسلحة

Lebrun, Emile. 2020. *Making Room for Improvement: Gender Dimensions of the Life-cycle Management of Ammunition*. UNODA.

Myrtilinen, Henri. 2020. *Connecting the Dots: Arms Control, Disarmament and the Women, Peace and Security Agenda*. UNIDIR.

ODA. 2020. *Aide-Memoire: Options for reflecting WAM in decisions of the Security Council*, second edition.

ODA. Training manual on gender-mainstreaming small arms control. يصدر قريباً في عام 2021.

## الوسم والتعقب

Gramizzi, Claudio. 2014. *Weapons Tracing in Conflict Theatres: Lessons and Perspectives*. Group for Research and Information on Peace and Security.

## إدارة مخزونات الأسلحة والذخائر

United Nations. 2021. *Template Standard Operating Procedures for WAM in DDR Processes*. يصدر قريباً في عام 2021.

Organization for Security and Cooperation in Europe. 2020. *Best Practice Guide: Minimum Standards for National Procedures for the Deactivation of Small Arms and Light Weapons*.

UNMAS. (لا يوجد تاريخ). *Livret technique pour les armureries temporaires*.







<https://peacekeeping.un.org/>

<https://www.un.org/disarmament/>